

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

العنوان

دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية - دراسة حالة مركز الضرائب لولاية جيجل -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجبائية معمقة

إعداد الطلبة:

❖ فادية مريمش

❖ نصيرة براج

تحت إشراف:

❖ د/ محمد سلامة

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	محاضر - ب -	الأستاذة: راضية زين
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	محاضر - ب -	الأستاذ: محمد سلامة
مناقشا	جامعة جيجل	مساعد - أ -	الأستاذ: عبد الرحيم لواج

السنة الجامعية: 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

شكر وعرفان

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى الأعوام قضيناها في مرحاب

الجامعة

مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير بأذنين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من

جديد . .

وقبل ان نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

"كن عالما . . . فان لم تستطع فكن متعلما، فان لم تستطع فأجب العلماء، فان لم تستطع فلا تبغضهم"

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة .

إلى جميع الأساتذة الأفاضل وأخص بالتقدير والشكر

الدكتور: محمد سلامة

وكذلك نشكر كل من ساعدنا على اتمام هذه المذكرة وقدم لنا يد العون والمساعدة ونرودنا

بالمعلومات اللازمة ونخص بالذكر الأستاذ: **لواج عبد الرحيم**

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد :

الحمد لله الذي وقفنا لتتمين هذا الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى مهداة إلى :

"الوالدين الكرمين" حفظهما الله وأدامهما نوراً للمربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني وأخص بالذكر إخوتي وأخواتي .

أدامهم الله سنداً لي، إلى رفيفقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته مرعاهم الله ووقفهم

إلى كل قسم العلوم الاقتصادية جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي

المخلص

الملخص

الملخص:

تعالج هذه المذكرة موضوع الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جوده التصريحات الجبائية، حيث يتميز النظام الضريبي الجزائري بطابعه التصريحي الذي جعل التحقيق الجبائي من أهم الوسائل المستخدمة لكشف الاخطاء والاغفالات التي قد يرتكبها المكلف بالضريبة خلال تقديم تصريحاته الجبائية بسبب نقص الوعي والثقافة الضريبية، حيث تعمل الرقابة الجبائية على توعية المكلف لأداء التزامات الضريبة وردع المكلف بالضريبة عند استغلاله للشعرات القانونية، حيث أن مصداقيه التصريحات الجبائية مرتبطة بمدى صحة المعلومات المقدمة في التصريحات الجبائية من طرف المكلف، وهذا ما يعطي جودة للتصريح الجبائي جوده.

وتم تطبيق دراسة تحليلية من خلال تحليل حصيلة التحقيق الجبائي والمتمثلة في أنواع الرقابة الجبائية اضافته الى تحليل الضرائب الناتجة عن كل تحقيق، ولإبراز دور الرقابة الجبائية من اجل تحسين جوده التصريحات الجبائية قمنا بتطبيق دراسة حاله متعلقة بكل من تحقيق المحاسبة والتحقق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة، ومن خلالهم تم الكشف عن الاغفالات والنقائص وفرض عقوبات ايضا تصحيح هذه الاغفالات وهذا ما ينعش الخزينة العمومية من خلال استرجاع الحقوق المتهرب منها.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الجبائية، التصريحات الجبائية، جوده التصريحات الجبائية.

Abstract:

This note addresses the subject of tax Control and its role in improving the quality of tax declarations, as the Algerian tax system is characterized by its declarative character, making tax investigation one of the most important means used to detect errors and omissions that the taxpayer may commit during the submission of his tax declarations due to lack of awareness and tax culture, as tax control works to what gives the quality of the tax declaration is its quality.

An analytical study was applied by analyzing the outcome of the tax investigation, represented by the types of tax control, in addition to analyzing the taxes resulting from each investigation, and to highlight the role of tax control in order to improve the quality of tax declarations, we applied a case study related to both accounting and investigation of the overall overall tax situation, and through them the omissions and shortcomings were revealed and penalties were imposed to correct these omissions and this is what revitalizes the public treasury through the recovery of evaded rights.

Keywords: tax control, tax declarations, quality of tax declarations.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	البسمة
	كلمة الشكر
	الاهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الاختصارات
أ	مقدمة
الفصل الأول: التصريحات الجبائية في التشريع الجبائي الجزائري	
7	تمهيد
8	المبحث الأول: مدخل للنظام الضريبي الجزائري
8	المطلب الأول: ماهية النظام الضريبي الجزائري
10	المطلب الثاني: خصائص النظام الضريبي الجبائي الجزائري
10	المطلب الثالث: أنواع التصريحات الجبائية
19	المبحث الثاني: ماهية التصريحات الجبائية
19	المطلب الأول: مفهوم التصريحات الجبائية
21	المطلب الثاني: جودة التصريحات الجبائية
23	المطلب الثالث: أنواع التصريحات الجبائية
29	المبحث الثالث: العقوبات والغرامات وفق التشريع الجزائري
29	المطلب الأول: العقوبات الجبائية
31	المطلب الثاني: العقوبات الجزائية
34	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: مدخل إلى الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية	
36	تمهيد
37	المبحث الأول: الاطار النظري للرقابة الجبائية
37	المطلب الأول: مفهوم وأهداف للرقابة الجبائية
39	المطلب الثاني: أسباب القيام بالرقابة الجبائية

فهرس المحتويات

40	المطلب الثالث: أنواع الرقابة الجبائية
42	المبحث الثاني: آليات عمل الرقابة الجبائية
42	المطلب الأول: الإطار التنظيمي للرقابة الجبائية
49	المطلب الثاني: الإطار القانوني للرقابة الجبائية
52	المطلب الثالث: إجراءات الرقابة الجبائية
56	المبحث الثالث: الرقابة الجبائية وضبط التصريحات الجبائية
56	المطلب الأول: مساهمة الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية
57	المطلب الثاني: مدى مساهمة مؤهلات المراقب الجبائي في تحسين التصريحات الجبائية
58	المطلب الثالث: الرقابة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية
60	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على مستوى مركز الضرائب - ولاية جيجل -	
62	تمهيد
63	المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب بولاية جيجل
63	المطلب الأول: التعريف بمركز الضرائب بولاية جيجل
64	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب بولاية جيجل
65	المبحث الثاني: تحليل نواتج الرقابة على مستوى ولاية جيجل خلال الفترة 2019 . 2022
65	المطلب الأول: تحليل نواتج أنواع الرقابة الجبائية خلال الفترة 2019. 2022
69	المطلب الثاني: الضرائب المسترجعة عن طريق الرقابة الجبائية على مستوى ولاية جيجل
73	المبحث الثالث: دراسة حالات ميدانية لدور الرقابة الجبائية في ضبط التصريحات الجبائية
73	المطلب الأول: دراسة حالة التحقيق المحاسبي
80	المطلب الثاني: دراسة حالة التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة
86	خلاصة الفصل
88	خاتمة
94	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
12	معدلات الضريبة على الدخل الإجمالي	01
18	السلم الضريبة لضريبة على ثروة	02
27	التصريحات المهنية الخاصة	03
30	ملخص العقوبات الجبائية في حالة عدم احترام الآجال القانونية للتصريح	04
31	غرامات النقص في التصريح	05
66	تطور نتائج التحقيق المحاسبي	06
67	تطور نتائج التحقيق المصوب	07
68	تطور نتائج التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة	08
69	المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق في المحاسبية	09
70	المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق المصوب	10
72	المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق المعمق في الوضعية الشاملة	11
73	تلخيص رقم الأعمال المفوتر المشكل	12
74	تلخيص رقم الأعمال المقبوض انطلاقا من الرسم على النشاط المهني	13
75	تلخيص رقم الأعمال المقبوض انطلاقا من الرسم على القيمة المضافة	14
76	تلخيص رقم الأعمال المقبوض انطلاقا من الضريبة الجزافية الوحيدة	15
76	تأسيس حق الرسم على النشاط المهني	16
77	تأسيس حق الضريبة الجزافية الوحيدة	17
77	تأسيس حق الرسم على القيمة المضافة	18
78	الدخل الإجمالي المعاد تأسيسه خلال فترة التحقيق	19
78	فرض الضريبة على الدخل الإجمالي	20
79	تلخيص نتائج التحقيق المحاسبي	21
80	مدا خيل المكلف السنوية المعتمدة	22
81	المصاريف اليومية للمكلف	23
82	ملخص المصاريف السنوية للفترة المعنية بالتحقيق	24
82	الدخل الإجمالي المعاد تأسيسه خلال فترة التحقيق	25
83	الضريبة على الدخل الإجمالي	26

قائمة الجداول

84	تلخيص نتائج التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة	27
84	مقارنة الحقوق المدفوعة مع الحقوق المسترجعة	28
84	مقارنة الحقوق المدفوعة مع الحقوق المسترجعة	29

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
40	أنواع الرقابة الجبائية	01
43	الهيكل التنظيمي لمديرية الأبحاث والمراجعات	02
44	الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب	03
45	الهيكل التنظيمي العام لمديرية كبريات المؤسسات	04
47	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	05
48	الهيكل التنظيمي للمركز الجوارية	06
66	تطور نتائج التحقيق المحاسبي	07
67	تطور نتائج التحقيق المصوب	08
68	تطور نتائج التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة	09
69	المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق في المحاسبة	10
71	المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق المصوب	11
72	المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية	12

قائمة الاختصارات

قائمة الاختصارات

قائمة الاختصارات

الترجمة	معنى المختصر	المختصر
التحقيق المحاسبي	La vérification de comptabilité	V C
التحقيق المصوب في المحاسبة	La vérification de comptabilité ponctuelle	V P
التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية	La vérification approfondie de la situation fiscale d'ensemble	VASFE
الضريبة على الدخل الإجمالي	Import sur les bénéfices des sociétés	IRG
الضريبة على أرباح الشركات	Import sur les bénéfices des sociétés	IBS
الضريبة الجزافية الوحيدة	Import forfaitaire unique	IFU
الرسم على القيمة المضافة	Taxe sur la valeur ajoutée	TVA
الرسم على النشاط المهني	Taxe sur l'activité professionnelle	TAP
المركز الجوازي للضرائب	Centre des impôts	CRA
مديرية كبريات المؤسسات	Direction des grands entreprise	DGE
مديرية الأبحاث والمراجعات	Direction de la recherche et des vérification	DRV
مركز الضرائب	Centre des impôts	CDI

مقدمة

مقدمة

تسعى الجزائر كغيرها من الدول النامية إلى نفض غبار التخلف وتحقيق تنمية شاملة في جميع المجالات خاصة مجال الجبائي من خلال إتباعها لمجموعة من الوسائل تحقق ذلك، وأهمها الإصلاحات التي ظهرت على النظام الجبائي سنة 1992، حيث أن الإدارة الجبائية تسعى جاهدة إلى مواكبة هذه التطورات بغية تحقيق أهداف متنوعة مثل تبسيط النظام الجبائي وتحسين المردودية بالإضافة إلى توزيع العبء الجبائي بين المكلفين بالضريبة وتقليص الضغط الجبائي. حيث تبقى الإدارة الجبائية تتماشى مع الإصلاح الجبائي خاصة فيما تعلق بتوسيع الوعاء الجبائي، إلغاء الكثير من الرسوم وتخفيض عدد من الضرائب والرسوم، وأخيرا توحيد التنسيق الأحكام المتعلقة بالإجراءات الجبائية (قانون الإجراءات الجبائية)، وتعزيز الضمانات الممنوحة للمكلفين بالضريبة من خلال منح مزايا جبائية وتخفيضات محسومة.

تعتبر الضرائب من أهم الموارد الجبائية التي تعتمد عليها الدولة لتغطية النفقات العامة، حيث تعتبر الجباية المصدر الأساسي لزيادة إيرادات الخزينة العمومية والحفاظ على المال العام والحرص عليه من النهب، حيث أنها الأساس لاقتصاد أي دولة تعتمد على الجباية كمنبع وحيد لها.

تعد الرقابة الجبائية أداة فعالة في كف الإدارة الجبائية، حيث تقوم بالكشف عن الإختلالات والانحرافات التي يقوم بها المكلف في تصريحاته إلى أن الإدارة الجبائية لها كامل الصلاحيات والسلطات من أجل السهر على تنفيذ أحكام التشريع الجبائي، ووضع الإطار القانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية من أجل السير الحسن للعمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية ومدي شرعيتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

الإشكالية:

يتميز النظام الجبائي الجزائري بطابعه التصريحي، حيث يمنح المكلف بالضريبة الحرية الكاملة في التصريح بمداخله بنفسه، بما أن الإدارة الجبائية تقوم بالتحقق من صدق التصريحات المدلى بها من طرف المكلف فان القيام بها أمر ضروري لابد منه من أجل حماية حقوق الخزينة العمومية من الضياع، حيث يتم استخراج النقائص الموجودة في التصريحات المودعة من طرف المكلف مع فرض العقوبة اللازمة في حالة أن الأمر تطلب ذلك طبعا ووفقا للتشريع الجبائي. انطلاقا من هنا نطرح الإشكالية التالية:

هل يمكن للرقابة الجبائية أن تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية بمركز الضرائب ؟

ولمعالجة الإشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

مقدمة

- ما هي أهم معايير قياس جودة التصريح الجبائية؟
- هل يحسن التحقيق المحاسبي من جودة التصريح الجبائي؟
- هل يحسن التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة من جودة التصريحات الجبائية؟

الفرضيات

للإجابة المبدئية على الأسئلة الفرعية، لابد من طرح جملة من الفرضيات:

. **الفرضية الأولى:** هناك معايير لقياس جودة التصريحات الجبائية ومن أهم خصائصها، الملائمة، قابلية للمقارنة، الثبات، الشمول.

. **الفرضية الثانية:** يحسن التحقيق المحاسبي من جودة التصريحات الجبائية لأن هذا التحقيق يعتبر أعمق وأشمل لمختلف الضرائب على مدى أربع سنوات، حيث يتم استخراج العقوبات والحقوق المسترجعة لتوعية المكلف بالضريبة .

. **الفرضية الثالثة:** يحسن التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة من التصريحات الجبائية لأن هذا التحقيق موجه لضريبة معينة وهي ضريبة الدخل الإجمالي فقط والتي تفرض على الأشخاص الطبيعيين .
أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلف الخاضع للضريبة، ومن المتعارف عليه أن النظام الجبائي الجزائري يتميز بطابعه التصريحي، حيث أن المكلف يجب عليه التصريح بمداخله وأرباحه ورقم أعماله المحقق، بما أن الرقابة الجبائية تعتبر وسيلة فعالة في تنمية اقتصاد الدولة فإنه يجب عليها الحرص والتأكد من محتوى التصريحات عن طريق رقابتها.

أهداف الدراسة :

حيث تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف:

. التعرف على أهم التصريحات المعمول بها في النظام الجبائي الجزائري والعقوبات المترتبة عن عدم الدفع أو التأخير .

. التعرف على آليات عمل الرقابة الجبائية وفق النظام الجبائي الجزائري.

. التعرف على مدى مساهمة الرقابة الجبائية في التحسين من جودة التصريحات الجبائية .

مقدمة

المنهج المتبع:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استعمال المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال التطرق إلى أهم العناصر مثل التعريف، أهمية، والمتعلقة بالرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية، حيث تم استعمال المنهج التحليلي ودراسة حالة في الجانب التطبيقي .

الأدوات المستخدمة:

استخدمنا في بحثنا هذا مجموعة من المصادر في شكلها الإلكتروني والورقي والمتمثلة في بعض الكتب، رسالات ماجستير، أطروحة دكتورا، القوانين والدلائل الجبائية، المقالات المنشورة في المجالات حول موضوع دراستنا مع بعض الملتقيات البيانات والجداول الموضحة من طرف مصادر الرسمية بالإضافة إلى الأدوات الإحصائية .

أسباب اختيار الموضوع:

من المتعارف عليه أن أسباب اختيار أي موضوع تنقسم إلى أسباب ذاتية وأسباب موضوعية وبما أن اختيارنا لموضوع دراستنا لم يكن وليد صدفة فإن هذه الأسباب هي التي دفعتنا لذلك حيث تتمثل الأسباب الذاتية في الميل الشخصي للبحث في مثل هذا الموضوع وكذلك لتوافق هذا الموضوع مع تخصصنا ورغبة الطلبة في البحث فيه وأيضا محاولة إثراء هذا الموضوع . حيث تتمثل الأسباب الموضوعية في زيادة الطلب على الرقابة الجبائية بسبب التطورات التي تحدث في المجال الاقتصادي، وكذلك حاجة المؤسسات الجزائرية للرقابة الجبائية من أجل تحقيق الفعالية في التسيير في الأخير نقص الوعي للمؤسسات حول أهمية الرقابة الجبائية .

حدود الدراسة :

لكل بحث حدود زمنية ومكانية تتمثل في :

الحدود الزمنية: تتحصر فترة الدراسة الميدانية أربع سنوات في دراسة حالة.

الحدود المكانية : حاولنا من خلال هذه الدراسة توضيح دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية في مركز الضرائب لولاية جيجل.

مقدمة

الدراسات السابقة :

عالجت دراسة سمية قحמוש موضوع دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية خلال سنة 2012، حيث تناولت الباحث في دراستها عن المراجعة الجبائية أهم الأدوات الرقابية التي تستوفي من أنشطة ومراحل تساهم في تحسين الالتزام الضريبي، وهذا ما يعكس نوعا ما تحسين لجودة التصريحات الجبائية، حيث في الأخير توصلت الباحثة إلى أن المراجعة الجبائية لها تأثير فعال على ما تحتويه التصريحات الجبائية من بيانات ومعلومات وهذا ما يؤدي إلى تحسينها من خلال تدعيم دراستها بأداة الاستبيان.¹

قام الباحث لواج عبد الرحيم بدراسة تحت عنوان فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية في سنة 2016، حيث قام الباحث بالتأكيد على أن الرقابة الجبائية من أهم الوسائل المستخدمة في مكافحة الغش والتهرب الضريبيين، من خلال الكشف عن مختلف الإغفالات والنقائص التي تحتويها التصريحات الجبائية المودعة من طرف المكلف، كما تطرق أيضا إلى فعالية الرقابة الجبائية كونها الوسيلة التي تمكن الإدارة الجبائية من استرجاع إيرادات جبائية هامة وهذا ما يؤثر إيجابا على خزينة الدولة.²

تناولت الباحثة سلمة شيخي في مقالها بعنوان مساهمة التدقيق الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة الشركة ذات المسؤولية المحدودة SARLNAS خلال سنة 2021، حيث تهدف دراستها إلى إبراز دور التدقيق الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية، حيث أصبحت أغلب الشركات الاقتصادية تعاني بشكل كبير من الأعباء، وهذا ما دفعها إلى البحث عن طرق فعالة تضمن لها الحصول على تصريحات جبائية صحيحة وذو مصداقية. حيث خلصت هذه الدراسة إلى أهمية تدقيق التصريحات الجبائية في الشركة SARL NAS والمساعدة في تحسين جودتها وذلك بالتحقق من امتثالها للقوانين الجبائية المعمول بها في الجزائر، مع تقديم توصيات لتصحيح النقائص والانحرافات الناتجة عن صعوبة تعدد وعدم استقرار النصوص الجبائية من جهة، وضعف تكوين المستخدمين من جهة أخرى بالاعتماد على الدراسات الاستبائية.³

¹ سمية قحמוש، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.

² لواج عبد الرحيم، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، 2016.

³ سلمى شيخي، مساهمة التدقيق الجبائي في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دفاثر البحوث العلمية، مجلة 9، العدد 2، تيبازة، 2021.

مقدمة

من خلال عرضنا للدراسات السابقة تبين أن هناك أوجه اختلاف ونقاط تشابه مع دراستنا لموضوع دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية حيث يكمن الاختلاف من حيث الحدود الزمنية والمكانية للدراسة، وأيضا في عينة الدراسة التي نقصد بها مكان تطبيق الدراسة، وكذلك في المنهج وأسلوب الدراسة. حيث أن التشابه يكمن في جزء بسيط من الدراسات السابقة، (المنهج الوصفي، العنوان، دراسة حالة).

في حين تتميز دراستنا بتخصيصنا لجزء من الدراسة للتعريف بالنظام الجبائي الجزائري ومكوناته، كما أشرنا إلى أنواع الضرائب والرسوم في ظل هذا النظام، إضافة إلى إظهار الدور الذي تلعبه الرقابة الجبائية في التحسين من جودة التصريحات الجبائية من خلال تطبيق دراسة حالة التحقيق الجبائي (التحقيق المحاسبي والتحقق في الوضعية الجبائية الشاملة).

تقسيمات الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث وكذلك اختبار صحة الفرضيات، والتطرق لمختلف جوانب الموضوع قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاث فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي كما يلي:

الفصل الأول: مدخل إلى النظام الضريبي الجزائري وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث: المبحث الأول يندرج تحت عنوان ماهية النظام الضريبي الجزائري، أما المبحث الثاني فيندرج تحت عنوان ماهية التصريحات الجبائية، والمبحث الثالث فتطرقنا فيه إلى العقوبات والغرامات وفق التشريع الجزائري.

بالنسبة للفصل الثاني: فيتمثل عنوانه في مدخل إلى الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية ويتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث: المبحث الأول الإطار النظري إلى الرقابة الجبائية، المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى آليات عمل الرقابة الجبائية، أما المبحث الأخير فتناولنا فيه الرقابة الجبائية وضبط جودة التصريحات الجبائية.

في حين تم تخصيص الفصل الثالث كدراسة تطبيقية خلال الفترة المعنية بالتحقيق وذلك لمحاولة إسقاط ما تم تقديمه في الفصلين النظريين الأول والثاني وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث: المبحث الأول قمنا فيه بتقديم مركز الضرائب لولاية جيجل، والمبحث الثاني تناولنا فيه تحليل نتائج الرقابة الجبائية خلال الفترة 2019. 2022، والمبحث الثالث تم تخصيصه لدراسة حالة ميدانية لدور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال التحقيق المحاسبي والتحقق في الوضعية الجبائية الشاملة واستخلاص جودة التصريحات الجبائية.

الفصل الأول: التصريحات الجبائية في التشريع

الجبائي الجزائري

المبحث الأول: مدخل للنظام الضريبي الجزائري

المبحث الثاني: ماهية التصريحات الجبائية

المبحث الثالث: العقوبات والغرامات وفق التشريع الجزائري

تمهيد:

إن النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي، فهو بذلك مرآة عاكسة لوضع الدولة وطبيعة للمجتمع، حيث شهدت الضريبة تطورات عديدة عبر الزمن، وبتخاذها كأداة للمساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية، السياسية والاجتماعية للدولة، والضريبة كانت ولا زالت المورد الأساسي لتغذية الخزينة العمومية، حيث يتم فرضها على المكلفين بها وفق للمعايير والشروط المنصوص عليها، إذ تختلف الضريبة باختلاف الشخص الخاضع وحسب قدرته، وعدم الامتثال لقواعد الضريبة سوف يمس بجودة التصريحات ومصداقيتها حيث يعرض المكلف للعقوبات والغرامات حسب نوع المخالفة المرتكبة.

بما أن التحقيق الجبائي أداة رقابية تسمح بتقديم صورة واضحة لمدى الامتثال أولاً لقواعد الضريبة فيما يخص العمليات والقرارات المدروسة وبالتالي إعادة النظر في النقائص والأخطاء و المخالفات الموجودة، وعليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى أهم التصريحات الجبائية المعتمدة من طرف القانون الجبائي.

وهذا بالاعتماد على ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول: مدخل للنظام الضريبي الجزائري.

المبحث الثاني: ماهية التصريحات الجبائية.

المبحث الثالث: العقوبات والغرامات وفق التشريع الجزائري.

المبحث الأول: مدخل للنظام الضريبي الجزائري:

يلعب النظام الضريبي دورا هاما في الوقت الحالي من خلال تدعيم إيرادات الدولة وتمويل خزينتها العامة وإدخالها في النشاط الإقتصادي، إذا يعتبر من أهم الأدوات وأساليب السياسة الضريبية التي تعتمد عليها الدولة بغية تحقيق أهدافها، حيث إرتكز إهتمامنا في هذا المبحث حول ماهية النظام الضريبي وأهم خصائصه، إضافة إلي أهم أنواع الضرائب والرسوم في التشريع الجبائي الجزائري.

المطلب الأول: ماهية النظام الضريبي الجزائري:

عرف النظام الضريبي إهتماما بالغا من قبل مسؤولي الدولة ودارسي الضرائب، حيث يعتبر النظام الضريبي جزء من النظام المالي وها الأخير يعتبر جزء من النظام الإقتصادي، وبالتالي وجود علاقة تأثر بينهما إذ يؤثر النظام الضريبي بشكل كبير بالنظام الإقتصادي.

أولاً: مفهوم النظام الضريبي

تعدد مفاهيم النظام الضريبي، حيث أنه قدمت عدة تعاريف نذكر أهمها فيما يلي:

يعرف النظام: " مجموعة من الضرائب التي يراد باختيارها وتطبيقها في مجتمع معين وزمن محدد تحقيق أهداف السياسة الضريبية التي ارتضاها ذلك المجتمع، وبحكم أنه مجموعة من الضرائب لا بد أن يصمم بالإعتماد علي تلك المبادئ والقواعد المقدمة، والنظام الضريبي يعتبر الترجمة العلمية للسياسة الضريبة.¹ ويعرف أيضا: " النظام الضريبي مجموعة محدودة ومختارة من الصورة الفنية للضرائب تتلاءم مع الواقع الإقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع وتتشكل في مجموعها هيكلًا ضريبيا متكاملًا يعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية واللوائح التنفيذية من أجل تحقيق أهدافها السياسية الضريبة.²"

مما سبق من التعريف يمكننا القول أن النظام الضريبي مجموعة محدودة ومختارة من الصورة الفنية للضرائب تتلاءم مع الواقع الإقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع، تتشكل في مجموعها هيكلًا ضريبيا متكاملًا يعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية من أجل تحقيق أهدافها السياسية الضريبة التي تسعى الدولة إليها.

¹ رضا خلاصي، النظام الجبائي الجزائري الحديث، ط 2 هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص 26 .

² ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، دار هومة للنشر والتوزيع الجزائر، 2003 ص 19

نستنتج من تعاريف السابقة الذكر إن النظام الضريبي في مفهومه يقوم على ركنين أساسيين:¹
الهدف: يسعى أي النظام الضريبي إلى تحقيق أهداف محددة، هذه الأخيرة هي نفسها أهداف السياسة الضريبية التي تحددها الدولة وفق لسياستها الاقتصادية، وتختلف هذه الأهداف من دولة إلى أخرى، فههدف النظام الضريبي في الدولة المتقدمة يمكن اعتباره أحد مصادر الرئيسية للتمويل وسيلة فعالة تمكن الدولة من التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتوجيه النشاط الاقتصادي والرفاهية المجتمع علي عكس الدول الغير المتقدمة.

الوسيلة: تعتبر الوسيلة ثاني ركن من أركان النظام الضريبي، والتي تتدرج ضمن عنصرين أحدهما الفني والأخر التنظيمي.

العنصر الفني: هو مجموعة الضرائب المختلفة المطبقة في زمن معين وفي بلد معين، حيث تشكل الضريبة وحدة ذلك البناء، هذا ويتجسد العنصر الفني في صياغته الأصول العلمية للضرائب المختلفة في إطار القانوني الضريبي الذي يركز على سيادة الدولة وفرض الضرائب عن طريق التشريع الضريبي.
العنصر التنظيمي: يكتسي العنصر التنظيمي أهمية بالغة، حيث توجد الضريبة ضمن مزيج متشعب، مما يقتضي وجود تنظيم إداري يتكفل بمهمة الإقرار والربط والتحويل.

ثانيا: مكونات النظام الضريبي

يتكون النظام الضريبي على ثلاثة أسس تتمثل في:²

- **التشريع الجبائي:** هو عبارة عن صياغة لمبادئ وقواعد السياسية الضريبة في شكل قوانين وهذا من أجل تحقيق أهدافها، ويجب أن تتم صياغة التشريع الضريبي بشكل جيد لسد منافذ التهرب أمام المكلف.
- **السياسة الضريبة:** تعتبر عن مجموع التدابير ذات الطابع الضريبي المتعلق بالتنظيمي التحصيل الضريبي قصد تغطية النفقات العمومية من جهة التأثير على الوضع الاقتصادي والاجتماعي حسب التوجيهات العامة الاقتصادية جهة ثانية.
- **الإدارة الضريبية:** تعتبر الإدارة الضريبة أداة تنفيذ النظام الضريبي، فهي ذلك الجهاز الفني والإداري المسؤول عن تنفيذ التشريع الضريبي وذلك من خلال فرض الضرائب وجبايتها .

¹ عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الضريبة في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013، 2014، ص ص 22، 23.

² صالح حميدان، المراجعة الجبائية للمؤسسات الاقتصادية، د ط، دار التعليم، الجزائر، 2019 ص 20 .

ثالثا: خصائص النظام الضريبي

هناك خصائص يجب توفرها في النظام الضريبي من أجل تحقيقه لأهداف وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:¹

- . أن يمتاز النظام الضريبي بقدرته على تحقيق الهدف اعتماد المكونات المساعدة على بلوغها الهدف.
- . يجب أن يراعي النظام الضريبي قدرة المكلفين بالضريبة فلا يتقل عليهم بالعبء الضريبي، فرض مبالغ مرتفعة مع مراعاة الحالات الشخصية للأفراد المكلفين بالضريبة.
- . أن يتصف النظام الضريبي بالعدالة أن يخضع جميع أفراد المجتمع للضريبة، كل حسب مقدرته، أي أن يساهموا كلهم في أعباء النفقات العامة.
- . يجب أن يتسم النظام الضريبي بالشفافية والوضوح من أجل استيعاب معالمة، وسهولة فهمه من طرف الموظفين الجدد، مع تخفيض نسبة التهرب الناتجة عن استغلال مختلف الثغرات فيه.
- . أن يكون النظام الضريبي مرنا قابل لإخضاع نشاط جديد للضريبة أو إعفاء نشاط آخر منها حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة لفترة معينة.

المطلب الثاني: أنواع الضرائب والرسوم في النظام الجبائي الجزائري

بعد الإصلاح الجبائي لسنة 1992 والذي جاء بنوعين من الضرائب (ضرائب مباشرة وغير مباشرة)، حيث ظهرت بهذه الضرائب والرسوم علي الشكل الحالي، والتي سنتناولها هذا المطلب التي يلتزم بها المكلف بالضريبة، لابد من معرفة أهم أنواع الضرائب والرسوم التي تحتويها.

أهم أنواع الضرائب والرسوم المصرح بها

تعرف الضريبة على أنها: " أداء نقدي يفرض على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين حسب مقدرتهم التكلفة وبدون مقابل محدد، بهدف تغطية النفقات العامة وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي حددتها السلطة العامة."² ولها أنواع :

-الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG): تؤسس ضريبة سنوية وحيدة علي دخل الأشخاص الطبيعيين وتقرض على الدخل الإجمالي للمكلف، حيث يتم الحصول على الدخل الإجمالي الصافي الخاضع

¹ رحمة نابتي، النظام الضريبي بين الذكر المالي المعاصر و الفكر المالي الإسلامي، دراسة مقارنة، رسالة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 02، 2014، ص 07.

² محمد ساحل، المالية العامة، ط 1، دار جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص103.

للضريبة بعد طرح المصاريف المحددة قانونا من مجمل الإيرادات، وتتميز بأنها ضريبة سنوية تصاعدية تحسب وفق سلم تصاعدي¹. أنظر الملحق رقم 1

مجال تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)

وفق المادة 03 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، فإن الأشخاص الخاضعون للضريبة هم الأشخاص الذين موطن تكليفهم في الجزائر، وهم²:

. الأشخاص الذين يقع مسكنهم بالجزائر سواء كانوا مالكين له أو منتفعين به أو مستأجرين له

. الأشخاص الذين سكن إقامتهم الرئيسية أو مركز مصالحهم الرئيسية في الجزائر

. الأشخاص موطن تكليفهم بالجزائر، أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم أو يكلفون بمهام في بلد أجنبي ولا يخضعون في ذلك البلد لضريبة على دخلهم.

أعضاء شركات الأشخاص والشركات المدنية المهنية أو أعضاء في شركة مدنية خاضعين لنفس نظام شركات التضامن.

. أشخاص يمارسون نشاطا مهنيا بالجزائر سواء كانوا أجراء أم لا.

ب . **المدائل الخاضعة للضريبة:** تتمثل أصناف الدخل الصافي الإجمالي حسب المادة 02 في ما يلي:³

- أرباح صناعية وتجارية
- أرباح المهن غير التجارية
- الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية
- عائدات رؤوس الأموال المنقولة
- المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية
- فوائض القيمة الناتجة عن تنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية.

¹ رضا خلاصي، مرجع سبق ذكره، ص 69

² قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية 2022، ص 11.

³ قانون المالية 2022، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 25 جمادى الأولى 1443 الموافق ل30 ديسمبر 2021، العدد 100، ص، ص 3، 4.

ج- معدلات فرض الضريبة: حسب الجدول التصاعدي السنوي التالي:

الجدول رقم(01): معدلات الضريبة على الدخل الإجمالي

معدل الضريبة (%)	قسط الدخل الخاضع للضريبة(دج)
0%	لا يتجاوز 240.000 دج
23%	من 240.001 إلى 480.000 دج
27%	من 480.001 إلى 960.000 دج
30%	من 960.001 إلى 192.000 دج
33%	من 192.001 إلى 3.840.000 دج
35%	أكثر من 3.840.000 دج

المصدر: المادة 31 من قانون المالية لسنة 2022 تعدل أحكام المادة 104 من قانون الضرائب، ص، 37.

2-الضريبة على أرباح الشركات (IBS): تعتبر النوع الثاني من الضرائب المباشرة "تؤسس على مجمل

الأرباح التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين فهي تعني بالدخل الصافي للأشخاص

المعنويين، وأهم ما تتميز به أنها ضريبة سنوية نسبية تتعلق بربح سنة واحدة وتخضع لمعدل محدد¹.

أ - مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات: تطبق الضريبة على أرباح الشركات على الأشخاص

المعنويين التالية:²

. شركات رؤوس الأموال (شركات ذات أسهم، شركات ذات المسؤولية المحدودة، شركات بالتوصية ذات

أسهم)،

. شركات الأشخاص الذين اختاروا إخضاعهم للضريبة على أرباح الشركات،

. الشركات المدنية التي اختارت إخضاعها للضريبة على أرباح الشركات،

. مؤسسات وهيئات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري،

. الشركات المنجزة للعمليات والمنتجات المذكور في المادة 12 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم

المماثلة .

الشركات التعاونية واتحاداتها،

¹ منصور بن أعمارة، الضريبة على أرباح الشركات، الطبعة الثانية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 15

² المديرية العامة للضرائب، النظام الجبائي الجزائري، 2021، ص 16.

ب- معدلات فرض الضريبة: يحدد معدل الضريبة على أرباح شركات حسب المادة 105 كما يلي :¹

19% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع

23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات السفر

26% بالنسبة للأنشطة الأخرى

3- الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFI):

ويخضع لها الأشخاص الطبيعيون الذين لا يتعدى رقم أعمالهم 8000.00 دج . حيث تؤسس ضريبة جزافية وحيدة تغطي جميع الضرائب والرسوم، حسب المادة 282² مع ضرورة الإشارة إلى أنه يمكن للمكلفين طلب الخضوع للنظام الحقيقي عن طريق تقديم طلب.³ أنظر الملحق رقم 2

مجال تطبيق الضريبة الجزائرية الوحيدة :

يخضع لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة، الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا وكذا التعاونيات الحرفية التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي (8000000) ثمانية ملايين دينار عدا تلك التي اختارت نظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي أو النظام المبسط المهن غير التجارية، حسب المادة 282 كما يلي .⁴

أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي.

أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها.

معدلات الضريبة الجزائرية:

تحدد معدلات الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب المادة 282 كما يلي :⁵

5% بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع

12% بالنسبة للأنشطة الأخرى

¹ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب ووزارة المالية 2022، ص، ص 59.58.

² قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2022، ص 105.

³ قانون الإجراءات الجبائية، ص 07،

⁴ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص 107،

⁵ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص 107،

4- الرسم على النشاط المهني (Tap): قبل سنة 1996 كانت النشاطات الصناعية والتجارية خاضعة

للرسم على النشاط الصناعي والتجاري والنشاطات غير التجارية كالمهن الحرة خاضعة للرسم على النشاط

غير التجارية، وقد تم توحيد هدين الرسمين إلى الرسم على النشاط المهني من 1996/01/01.¹

أ- مجال التطبيق الرسم: يستحق الرسم بصدد رقم أعمال يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين

يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية أو

الضريبة على أرباح الشركات.² أنظر الملحق رقم 3

ب- معدلات الرسم: يحدد معدل الرسم على النشاط المهني حسب المادة، 222 كما يلي:³

- يحدد معدل الرسم على النشاط المهني ب: 1.5%.

- يرفع معدل الرسم إلى 3% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب .

2% بالنسبة للنشاطات الحرة.

5- رسم التطهير: يعتبر رسم التطهير رسم ملحق بالرسم العقاري، يؤسس لفائدة البلديات التي تشتغل

فيها مصلحة رفع القمامات المنزلية رسم سنوي لرفع القمامات المنزلية وذلك على كل الملكيات المبنية،

يكلف قابض الضرائب لكان تواجد بتحصيل هذا الرسم حسب المادة 263.⁴

أ - مجال التطبيق:

يطبق رسم التطهير في البلديات التي تشتغل فيها مصلحة رفع القمامات المنزلية، يتحمل الرسم المستأجر

الذي يمكن أن يكلف مع المالك بدفع الرسم بصفة تضامنية⁵

ب - معدلات فرض الضريبة:

يحدد مبلغ الرسم على النحو التالي :⁶

- ما بين 1500 دج و 2000 دج على كل محل ذي استعمال سكني.

- ما بين 4000 دج و 14.000 دج على كل محل ذي استعمال مهني أو تجاري أو حرفي أو ما شابه.

- ما بين 10.000 دج و 25.000 دج على كل أرض مهياة التخميم و المقطورات .

¹ حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007، ص 129.

² المديرية العامة للضرائب، النظام الجبائي الجزائري، 2021، ص 29.

³ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص 86.

⁴ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص 98.

⁵ المديرية العامة للضرائب، النظام الجبائي الجزائري، 2021، ص 31.

⁶ المديرية العامة للضرائب، النظام الجبائي الجزائري، 2021، ص 32.

- ما بين 22.000 دج و 132.000 دج على كل محل ذي استعمال صناعي أو تجاري أو حرفي أو ما شابهه، ينتج كمية كبيرة من النفايات تفوق الأصناف المذكورة أعلاه.

6 - الرسم العقاري: يستحق الرسم العقاري لسنة كاملة على المساحة الخاضعة لها والقائمة عند تاريخ أول يناير من السنة من صاحب الملكية أو حق مماثل المبنية أو غير المبنية عند هذا التاريخ، وفي غياب أي حق ملكية أو حق مماثل، فإنه يتعين على شاغل الملكية السعي لدفع الرسم العقاري حسب المادة 261.¹

أ - مجال التطبيق: حسب المادة 263 يتمثل فيما يلي:²

- ينشأ رسم على الإقامة لفائدة البلديات
- يخضع للرسم على الإقامة، الأشخاص المقيمون في البلدية وليس لديهم بها سكن خاص، يخضعون بموجبه للرسم العقاري
- يؤسس الرسم بعنوان إقامة أشخاص بالمؤسسات الفندقية الآتية:
 - الفنادق
 - المركبات أو القرى السياحية
 - الشقق أو الإقامات الفندقية
 - الموتيلات أو مرابط المسافرين
 - المخيمات السياحية
 - المؤسسات الفندقية والإقامات الأخرى غير المذكورة أعلاه

7 - الضريبة على الثروة:

أ - مجال التطبيق:

الأشخاص الخاضعون للضريبة: وتتمثل في:³

الأشخاص الطبيعيين :

- الذين يوجد مقرهم الجبائي بالجزائر، بالنسبة لأملكهم الموجودة بالجزائر أو خارج الجزائر
- الذين ليس لهم مقرا جبائيا بالجزائر، بالنسبة لأملكهم الموجودة بالجزائر

¹ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص95.

² قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص98.

³ النظام الجبائي الجزائري، لسنة 2021، ص33.

- الذين يوجد مقرهم الجبائي بالجزائر ولا يحوزون أملاكاً، بحسب عناصر مستوى معيشتهم
لأملاك الخاضعة للضريبة:

الأملاك العقارية:

- الملكيات المبنية: المقر الرئيسي أو الثانوي

- الملكيات غير المبنية، الأراضي، الحدائق... إلخ

- الحقوق العينية العقارية: الأملاك المنقولة: السيارات، اليخت، سفن النزهة، الطائرات السياحية، خيول
السباق، التحف واللوحات الفنية الثمينة المقدرة قيمتها بأكثر من 500.000 دج

الأساس الخاضع للضريبة:

تستحق الضريبة على الثروة، فقط على الأشخاص الطبيعيين وتقرض على أملاكهم الخاضعة للضريبة
والتي تتعدى قيمتها الصافية الخاضعة للضريبة 100.000.000 دج في أول جانفي من سنة الإخضاع
الضريب.¹

وتتضمن جميع الأملاك الخاضعة للضريبة التابعة للأشخاص الطبيعيين وأولادهم القصر.

نسبة الضريبة:

تحدد نسبة الضريبة على الثروة وفق المادة 281 حسب السلم التصاعدي الآتي.²

¹ النظام الجبائي الجزائري، 2021 ص 34.

² قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022 ص 104.

جدول رقم (02): السلم الضريبي لضريبة على الثروة:

النسبة (%)	قسط القيمة الصافية من الأموال الخاضعة للضريبة بالدينار
0%	يقبل عن 100.000.000 دج
0.15%	من 100.000.000 إلى 150.000.000 دج
0.25%	من 150.000.001 إلى 250.000.000 دج
0.35%	من 250.000.001 إلى 350.000.000 دج
0.5%	من 350.000.001 إلى 450.000.000 دج
1%	ما يفوق 450.000.000 دج

المصدر: المادة 281 من القانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2023 ص 104

8 - فائض القيمة على التنازل:

أ- مجال التطبيق: بالنسبة لوعاء الضريبة على الدخل الإجمالي، تعتبر فوائض قيمة ناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية فوائض القيمة المحققة فعلا من قبل الأشخاص الذين يتناولون، خارج نطاق النشاط المهني عن عقارات أو أجزاء من عقارات مبنية أو غير مبنية، وكذا الحقوق العقارية المتعلقة بهذه الأملاك حسب المادة 77. ¹ أنظر الملحق رقم 4

ب - تحديد فائض القيمة الخاضع للضريبة: وفق المادة 78 كما يلي ²

يتكون فائض القيمة الخاضع للضريبة، بعنوان التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية، من الفارق الإيجابي بين:

سعر التنازل عن العقار

وسعر الاقتناء أو قيمة إنشائه من طرف المتنازل

¹ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022 ص 28.

² قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022 ص 28.

يخفض سعر التنازل من مبلغ الحقوق والرسوم المدفوعة والمصارف المثبتة قانونا، التي يتحملها البائع أثناء هذه العملية. تضاف إلى سعر الاقتناء أو قيمة إلى إنشاء، مصاريف الاقتناء والصيانة والتحسين، المثبتة قانونا، وذلك في حدود 30% من سعر الاقتناء أو قيمة الإنشاء عندما يكون العقار المتنازل عنه ناتجة عن هبة أو ميراث، فإن القيمة التجارية للعقار بتاريخ الهبة أو الميراث تحل محل قيمة الاقتناء، بالنسبة لحساب فائض قيمة التنازل الخاضع للضريبة.

9- الرسم على القيمة المضافة (TVA): يعرف الرسم على أنه ضريبة على السلع أو الخدمات حيث أن المستهلك النهائي لهذه السلعة أو الخدمة هو الذي يتحمل عنها بالأخير، وبالتالي فهو يعتبر من الضرائب غير المباشرة لإمكانية نقله للغير عن طريق البيع أو الاستهلاك،¹ و أهم ما يميزه أنه ضريبة عامة غير تراكمية تمس كل المراحل التي تمر بها السلعة أو الخدمة إلى غاية وصولها إلى المستهلك النهائي.²

مجالات التطبيق

العمليات الخاضعة للضريبة وجوبا: حسب المادة 02 وهي:³

- العمليات المتعلقة بنشاط صناعي أو تجاري أو حرفي المنجزة من طرف الخاضعين للرسم،
- العمليات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين،
- المبيعات المحققة عند ممارسة نشاط حر،
- المبيعات الخاصة بالكحول أو الخمور ومشروبات أخرى مماثلة لها،
- العمليات المتعلقة بالأشغال العقارية،
- المبيعات حسب شروط البيع بالجملة،
- عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى ونشاطات التجارة المتعددة وكذا تجارة التجزئة،
- باستثناء العمليات التي يقوم المكلفون بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزائرية الوحيدة

العمليات الخاضعة للرسم اختياريًا: حسب المادة 03 وهي:⁴

- العمليات الموجهة للتصدير،
- العمليات المحققة لفائدة :

¹ منصور بن أعمارة، الرسم على القيمة المضافة، الطبعة الثانية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 46.

² بوزيد حميد، جباية المؤسسة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 207، ص 26،

³ قانون الرسوم على رقم الأعمال، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية 2021، ص 4،

⁴ قانون الرسم على رقم الأعمال، 2021، ص 5.

- الشركات البترولية،
- المكلفين بالرسم، الآخرين،
- مؤسسات تتمتع بنظام الشراء بالإعفاء،
- معدلات الرسم على القيمة المضافة: تحدد معدلات الرسم على القيمة المضافة ب: ¹
- 9% (معدل منخفض) ويطبق على المنتجات والخدمات التي تمثل فائدة خاصة حسب المخطط الاقتصادي أو الاجتماعي والثقافي،
- 19% (معدل عادي) ويطبق على العمليات، الخدمات والمنتجات غير الخاضعة للمعدل المنخفض 9%

المبحث الثاني: ماهية التصريحات الجبائية

يواجه النظام الجبائي الجزائري تحديات أمام التطورات الحاصلة في النظام الاقتصادي، وكونه يتصف بالميزة التصريحية التي تخول للمكلف أداء الضريبة، تقدير وتصريح دخله بنفسه فقد اكتست التصريحات الجبائية أهمية بالغة لدى جميع الأطراف.

المطلب الأول: مفهوم التصريحات الجبائية

رغم اختلاف التشريعات الجبائية لا يختلف الباحثون حول مفهوم التصريحات الجبائية ومدى أهميتها وما تتوفر عليه من معلومات.

أولاً- تعريف التصريحات الجبائية:

أ. " تمثل التصريحات الجبائية تلك الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وأرقام الأعمال المحققة من قبل المكلف، والتي تحدد أسس الأوعية الضريبية.²"

ب. "التصريح هو التزام قانوني يقوم به المكلف بالضريبة إزاء الإدارة الجبائية وفق الإجراءات القانونية المنصوص عليها في تصرف مصدره القانون، ويهدف إلى التعاون مع الإدارة الجبائية وإعلامها بالمعلومات والمداخل التي حققها."³

¹ المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة، 2021، ص 12.

² سمية قحموش، المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، دراسة حالة بإدارة الضرائب لولاية بسكر، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، العدد السادس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016، ص 299.

³ طالبي بن عيسى، التصريح الجبائي كأداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 11، العدد 2، جامعة البليدة 2 الجزائر، ص 513.

كتعريف مستخلص مما سبق، فإن التصريحات الجبائية عبارة عن وثائق محددة قانونا يتم فيها التصريح بمدخيل المكلف ورقم أعماله لأجل تأسيس الضريبة المستحقة عليه من طرف الإدارة الجبائية.

ثانيا: أهمية التصريحات الجبائية

يسمح التصريح الجبائي بنشوء اتصال بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية، فأهمية التصريحات تكون علي ثلاث مستوى الأطراف.

1 بالنسبة للمكلف بالضريبة: تتلخص أهميتها في ما يلي:¹

- التصريحات الجبائية تعتبر طريقة لزيادة شعور المكلف بالمسؤولية تجاه الضريبة المستحقة عليه.
- . كلما شعر المكلف بالمسؤولية في تقدير الضريبة كما زاد إلتزامه بتقديم التصريحات، وهذا يعود بالإيجاب على الخزينة العمومية.
- . عندما يقوم المكلف بإعداد التصريحات يكون على قناعة تامة بمقدرته التكليفية مما ينمي الوعي الجبائي لديه.

2- بالنسبة للإدارة الجبائية: وتكمن أهميتها في ما يلي:²

- تخفيف العبء على الإدارة الجبائية في تحصيل الضريبة من خلال الإلتزام الطوعي بالتصريحات وفي آجالها المحددة قانونا.
- يعبر التصريح الجبائي بشكل كبير عن كفاءة الإدارة وفعالية النظام الجبائي، إذ أنه يتعلق بدرجة الوعي الضريبي لدى المكلفين، فكلما زادت درجة الوعي ازدادت معه نسبة الإلتزام.
- بالتصريح يسهل العمل على الإدارة الجبائية، حيث يتميز بتوفير الكثير من الإجراءات والوقت حسب المادة الخاضعة للضريبة، والاحتمال الضئيل لنشوء النزاعات، حيث أن التصريح الجبائي للمكلف من أكثر الطرق شيوعا واستخداما.

3- بالنسبة مكافحة الغش والتهرب الضريبي:

- التهرب الضريبي طرق لقياسه وتقديره وبالتالي مكافحته حيث نجد طريقة التقييم بعدم الإلتزام الضريبي والتصريحات الجبائية الدليل الوحيد على التزام المكلف، حيث تم اللجوء الى الدراسات التحليلية من أجل قياس هذه الظاهرة، ومنح إعفاءات من بعض الغرامات والعقوبات لتشجيع المكلف على الإلتزام الطوعي،

¹ فلة محتال، أحمد بساس، أثر تطبيق نظام التصريح الالكتروني في الرقابة الجبائية، مجلة، العدد الاقتصادي، المجلد 11، العدد

02، جامعة الأغواط، الجزائر، 2020، ص 59.

² إيهاب خضر، أحمد منصور، العقوبات الضريبية ومدى فاعليتها في مكافحة التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين، مذكرة

ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2004، ص 62.

وهنا يمكن قياس التهرب من خلال الفرق المسترجع.¹ ويتم التأكد من صحة ومصادقية السجلات المحاسبية ومقارنتها والتصريحات المقدمة من طرف المكلف، حيث أن الفرق بين مبلغ الضريبة المعدل وذلك المصرح به يشكل لنا قيمة التهرب الضريبي.²

المطلب الثاني: مفهوم جودة التصريحات الجبائية:

تعد التصريحات الجبائية أحد أنواع التقارير الجبائية التي تنتج من واقع المعلومات المحاسبية المعالجة، وتستمد جودتها من جودة تلك المعلومات والمستخدم لها لا يراعي كمية المعلومات فقط وإنما يهتم بنوعيتها، الأمر الذي يزيد من نفعها

أولاً - تعريف جودة التصريحات الجبائية :

الجودة في هذا المجال تعني صحة ومصادقية المعلومات المقدمة والتي تتضمنها التقارير المالية وما تحقق من منفعة للمستخدمين، ومنه فإن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، ما يحقق الهدف من استخدامها.³

كما تعني: " ما تتمتع به المعلومات من مصداقية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية المهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.⁴

ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام و إخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة.⁵

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن جودة التصريحات الجبائية تعني صحة ومصادقية المعلومات المقدمة من طرف المكلفين للإدارة الضريبية.

¹ عيسى بولوخ، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب و الغش الضريبي ، مذكرة ماجيستر، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2004، ص ، ص 41 . 42.

² ناصر مغني، دراسة تقييمية للتهرب الضريبي من خلال مؤشرات الأداء، مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2010، ص 38.

³ سمية قحموش ، المراجعة الجبائية كألية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مرجع سابق ، ص 299.

⁴ صحراوي إيمان، أثر اعتماد جودة المعلومات المالية على اعتماد القوائم المالية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، إدارة مالية ومحاسبة ، جامعة الجزائر 3، 2020، ص 49.

⁵ عبد المالك زين، درواسي مسعود، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى الاقتصادية جامعة الوادي كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2019، ص 416.

ثانيا: خصائص جودة التصريحات الجبائية

تساهم في جودة المعلومات إذا توفرت فيها مجموعة من الخصائص تتمثل هذه في:

أولاً: الخصائص الأساسية

تتمثل الخصائص الأساسية للمعلومات في:

- 1- **الملائمة:** تعني الملائمة أن تكون معلومات التصريح لها القدرة على إحداث تغيير في اتجاه قرار مستخدميها،¹ وحتى تكون المعلومات ذات فائدة يجب أن تكون ملائمة للغرض الذي أعدت من أجله، وبالتالي فالملائمة ترتبط بالمقاييس الثلاث التالية:²
 - التوقيت الزمني المناسب: أي أنه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها لكي لا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار، فلا قيمة للمعلومات الدقيقة إذا لم تصل في الوقت المناسب.
 - القدرة على التنبؤ: بمعنى أن تكون للمعلومات المستخدمة قدرة تنبؤيه بالمستقبل أي أن تكون صالحة عند استخدامها في تصميم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية قصيرة الأجل.
 - القيمة الرقابية: أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام.
- 2 **الموثوقية أو المصدقية:** بأنها المعلومات التي تخلو من الخطأ المادي والتحيز والتي يمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين لتمثل بصدق ما تقصد تمثيله، الأمر الذي يستلزم الإثبات للمعلومة، والتحقق من سلامتها وذلك مت يتطلب الإلزام بأكبر قدر ممكن من الحياد في القياس والإفصاح.³ وتكون المعلومة ذات مصداقية عند توافر الخصائص التالية:
 - القابلية للتحقيق: وهي تشير إلى وجود درجة عالية من الإنقار بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرائق القياس وهم بصدد فحص نفس المعلومة ونفس النتائج؛

¹ سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018، ص 137.

² أحمد قايد نور الدين، إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 04، العدد 2019، ص 247.

³ رشا حمادة، أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية و القانونية، العدد الأول، المجلد 26، جامعة دمشق، 2010، ص 316.

- الصدق في العرض: ضرورة وجود مطابقة بين الأرقام والأصناف المحاسبية من ناحية، والموارد والأحداث التي تتجه هذه الأرقام الأوصاف لعرضها من ناحية أخرى؛
- الحيادية: المعلومات يجب أن تكون محايدة أو خالية من التحيز صوب أي نتائج محددة مسبقا، فهي واجبة على عاتق المسؤولين.

ثانيا: الخصائص الثانوية

هناك العديد من الخصائص الثانوية يجب توافرها في المعلومة.¹

1 القابلية للمقارنة: وتعني إمكانية الحصول على أوجه التشابه وأوجه الاختلاف للنشاط للمنشأتين أو لنفس المنشأة في فترات زمنية متعددة من أجل تقييم النشاط والأداء وتكوين الآراء واتخاذ القرار مع ضرورة الثبات في طريقة قياس المعلومات واستخراج النتائج لطرفي المقارنة، إذ لا تتحقق إمكانية المقارنة بين الأنشطة الاقتصادية.

2 القابلية للفهم: أي أن تكون المعلومات المعبر عنها ضمن الإقرارات بسيطة وواضحة بمعنى آخر إن تكون: " المعلومات الواردة في التقارير المالية مفهومة لأولئك الذين لهم فهم معقول حول الأعمال والأنشطة الاقتصادية."

3 الإفصاح الكامل: ويقصد به أن تكون كافية المعلومات المالية والمستقبلية متاحة أمام المستخدمين، كما يجب أن تكون المعلومات لها علاقة بالأنشطة ببعضها في شكل مجموعة من التقارير التي تفيد في تحقيق فعالية النظام الإداري.²

المطلب الثالث: أنواع التصريحات الجبائية

تختلف التصريحات الجبائية باختلاف النشاط الذي يمارسه المكلف بالضريبة والنظام الضريبي الخاضع له مع وجود تصريحات تشمل جميع الأنشطة والأنظمة على اختلافها.

أولاً- التصريح بالوجود: ويعني إعلام المكلف ببداية ممارسة نشاط والدخول تحت الإخضاع الضريبي، ويعتبر أول تصريح يقدمه، وقد نص عليه المشرع الجزائري كالتالي: "يجب على المكلفين الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة الجزائرية الوحيدة أن يقدموا

¹ قسوم حنان ، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس ، سطيف 01، 2016، ص36.

² ناصر محمد على المجاهلي ، خصائص المعلومات المحاسبية و أثرها في اتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة ، الجزائر ، 2009، ص 58.

في 30 يوما الأولى من بداية نشاطهم إلى مفتشية الضرائب التابعين لها، تصريحات مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة وفق المادة 183. ¹

يجب أن يتضمن التصريح بالوجود المعلومات التالية:²

- الاسم واللقب .

- العنوان بالجزائر وخارج الجزائر في حالة ما إذا كان المكلف بالضريبة من جنسية أجنبية

- النشاط وتاريخ بداية النشاط.

ثانيا: التصريح بالوعاء الضريبي: اختلفت التصريحات الخاصة بالقاعدة الضريبية باختلاف الأنظمة الضريبية.

1 التصريح الشهري: هو تصريح وحيد يعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة نقدا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر منها (الرسم على النشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي)،³

حيث أقر المشرع الجزائري على أنه يتعين علي المكلف الخاضع للنظام الحقيقي أن يرسل قبل 20 يوم الأولى من كل شهر إلي قابض الضرائب كشفا يبين فيه مبلغ العمليات المحققة لجميع معاملات، وجب اكتاب التصريح عن طريقة السلسلة (G50) حسب المادة 76 ⁴ أنظر الملحق رقم 5

2 التصريح السنوي: ونميز هذا التصريح بين الأشخاص الخاضعين للنظام الحقيقي وفرض الضريبة، ونظام الضريبة الجرافية الوحيدة.

ألزم المشرع الجزائري المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين بالتصريح السنوي، حيث يتعين عليهم أن يكتبوا بعنوان نتيجة السنة أو السنة المالية السابقة التصريح الخاص بمبلغ ربحهم الصافي وكذا كشفا تلخيصا سنوية يحتوى على المعلومات التي يجب أن تستخرج من التصريح، وكذا الكشوف المرافقة وفق المادة 18. ⁵

كما يتعين علي المكلف الخاضع للنظام الضريبة عدة نماذج تتمثل فيما يلي:

¹ قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2022 ص 72.

² المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقى للمكلف بالضريبة، 2021، ص ، 79.

³ المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقى للمكلف بالضريبة ، 2021، ص، ص، 79، 80.

⁴ قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2021 ص 26.

⁵ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص 15.

1 الخاضعين للضريبة على أرباح شركات (IBS):

يتعين على المؤسسات اكتتاب تصريح بمبلغ الربح الخاضع للضريبة الخاص بالسنة المالية السابقة قبل 30 أبريل من السنة الموالية التي تم خلالها تحقيق الأرباح أن يمدد هذا الأجل في حالة ما إذا صادف اليوم الأخير لتقدمه يوم عطلة قانونية إلي اليوم المفتوح، وقبل هذا التعديل كان التصريح يقدم قبل 1 أبريل من كل سنة والهدف من ذلك هو منح مدة زمنية أطول للمؤسسات من أجل القيام بالالتزامات المتعلقة بتقديم التصريح.¹

2 الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي (IRG):

ويتضمن التصريح الإجمالي بالمدخيل، التصريح الإجمالي بالأرباح (نظام مبسط)، والتصريحات المهنية الخاصة، كما يلي:

2-1- التصريح الإجمالي بالمدخيل: يتميز هذا النوع من التصريحات بتنظيم وشروط خاصة كما يلي:²

▪ المكلفين المعنيين بهذا التصريح:

يجب الاكتتاب التصريح الإجمالي بالمدخيل من قبل:

- الأشخاص الطبيعيين التابعين للنظام الحقيقي الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو غير تجاري أو فلاحي؛
- الأشخاص الطبيعيين الذين يحققون مداخيل متأنية من تأجير عقارات مبنية أو غير مبنية بما فيها الأراضي؛
- الأشخاص المستفيدين من مداخيل رؤوس الأموال المنقولة؛
- الأجراء الذين يتحصلون على مداخيل أجرية أو غير أجرية، زيادة على أجرتهم الرئيسية، باستثناء الأشخاص الممارسين إضافة إلى نشاطهم الرئيسي تعليميا أو في مجال البحث بصفة مؤقتة أو كأستاذ شريك في مؤسسة تعليمية.

▪ المعلومات التي يتضمنها التصريح والوثائق المرفقة به:

- تقديم كل المعلومات الضرورية بخصوص وضعية المكلف وكذا تلك المتعلقة بالأعباء العائلية؛
- ذكر مختلف العناصر الضرورية لتحديد الدخل الخاضع للضريبة؛

¹ زناتي فريدة، العلاقة القانونية بين المكلف بالضريبة وإدارة الضرائب، مذكرة ماجيستر ، (غير منشورة)، كلية الحقوق، جامعة محمد بوقرة، بومرداس ، 2012، ص 27.

² سليمان عتير، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكرة ماجيستر، جامعة بسكرة، 2012، ص

- قائمة الأشخاص الذين يعتبرون جبائيا تحت كفالة المكلفين؛
- جدول الأعباء الواجب خصمها من الدخل الإجمالي.

▪ **أجل ومكان إيداع التصريح:**

يجب الاككتاب التصريح الإجمالي وجوبا 01 ماي، ويرسل إلى مركز الضرائب التابع له المكلف.

2-2- المكلفين الخاضعين للنظام المبسط:

تعتبر كمداخل متأتية من ممارسة مهنة غير تجارية، أرباح المهن الحرة والوظائف والمهام التي لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر، وكذا كل المهن والمستثمرات المذرة للأرباح، والتي هي مصادرها كسب لا تنتمي إلى صنف آخر من الأرباح والمداخل حيث يتم تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة على أساس الضريبة على الدخل، من فائض الإيرادات الكلية على النفقات اللازمة لممارسة المهنة. غير أنه، في حال عدم وجود مبررات لجميع النفقات الضرورية لممارسة المهنة، يسمح بخصم مبلغ جزافي قدره 10% من إجمالي الإيرادات المصرح بها

حيث تعفى من هذه الضريبة المبالغ المحصلة في شكل أتعاب وحقوق المؤلفين والمخترعين المتعلقة بالأعمال الأدبية والعلمية والفنية والسينمائية من قبل الفنانين والمؤلفين والمخترعين الذين يوجد موطن تكليفهم بالجزائر. حيث يتم إعفاء المداخل المحققة من عمليات التصدير بوثيقة إثبات، حيث يتم فرض الضريبة على أساس الخاضع لتأسيس الضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة للمكلفين بالضريبة الذين يحققون الأرباح، كما يجب عليهم اكتتاب وتقديم التصريح لمصلحة الضرائب لمكان تواجد النشاط في أجل أقصاه 30 أفريل من كل سنة، كما يجب عليهم مسك دفتر يومي مؤشر وممضى من طرف المصلحة المسيرة كما يجب تقديم هذه السجلات عند كل طلب من إدارة الضرائب حسب المواد 22 إلى 31.¹

2-3- التصريحات المهنية الخاصة: إضافة إلى التصريح الإجمالي بالمداخل، يتعين على المكلفين اكتتاب تصريحات خاصة والمبنية في الجدول التالي:

¹ قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2022، ص ص 16، 18.

الجدول رقم (03): التصريحات المهنية الخاصة

فئة المداخل	نظام فرض الضريبة	المطبوعة	آخر أجل لإيداع التصريحات	مكان إيداع التصريحات
أرباح مهنية	النظام حقيقي	سلسلة Gm	على الأكثر يوم 30 أبريل من كل سنة	مكان ممارسة النشاط و في حالة تعدد الاستغلالات المفتشية التي يتبع لها مقر الشركة أو مقر المؤسسة الرئيسي.
مداخل فلاحية		سلسلة 15 G	على الأكثر يوم 30 أبريل من كل سنة	
مداخل رؤوس الأموال المنقولة		سلسلة G1	على الأكثر يوم 30 أبريل من كل سنة	مفتشية الضرائب التي يتبع لها المواطن الجبائي للمستفيد
رواتب و أجور		سلسلة G29	على الأكثر يوم 30 أبريل من كل سنة (تصريح يكتب من طرف المستخدم أو المدين)	مركز الضرائب التي يتبع لها مسكن رب العمل أو مقر مؤسسة أو المكتب الذي قام بعملية الدفع. مديرية المؤسسات الكبرى بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لها مهما كان محل دفع المداخل الخاضعة للضريبة.

المصدر: الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، ص 83

3- المكلفين الخاضعين للنظام الضريبة الجزافية وحيدة: IFU

تخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الشركات المدنية ذات الطابع المهني والأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا صناعيا وتجاريا وغير تجاري وحرفيا، وكذا التعاونيات الحرفية والصناعة التقليدية التي لا تتجاوز رقم أعمالها السنوي أو إيراداتها المهنية السنوية 8000000 دج ماعدا تلك التي اختارت نظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي حسب المادة 282.¹

يمكن أن تلغي الإدارة الجبائية تطبيق نظام الضريبة الجزافية الوحيدة على المكلفين بالضريبة، بناء على المعلومات التي تحوزها عندما يفوق رقم الأعمال المصرح عتبة الضريبة الجزافية الوحيدة (8000000 دج) وفق المادة 13²

4. التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط أو الوفاة:

في حالة التنازل أو التوقف (الكلي أو الجزئي) عن النشاط للمكلف خاضع للنظام الحقيقي عليه أن يكتتب في أجل عشرة 10 أيام ما يلي:

. تصريح إجمالي بالمداخيل التي لم تفرض عليها ضريبة ؛

. تصريح خاص بالمداخيل الصافية G1

وهاته التصريحات يجب أن تودع في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ التنازل أو التوقف عن النشاط، وفي حالة وفاة مستغل خاضع للنظام الحقيقي، فإن المعلومات الضرورية لتأسيس الضريبة تودع من قبل ذوي المتوفي خلال ستة أشهر التي تتبع تاريخ الوفاة.³

¹ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ، 2022، ص 64.

² قانون الإجراءات الجبائية، 2023، ص 08.

³ عوادي مصطفى، زين يوسف ، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الجبائي الجزائري، ط2، مكتبة بن موسى السعيد، الوادي ، 2010، ص 24.

المبحث الثالث: العقوبات والغرامات وفق التشريع الجزائري:

الطبيعة النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي، والذي يجعل المكلف يقدم كافة المعلومات التي تخصه في الوقت المناسب، لذلك وجب العمل على توجيهه للوصول إلي تصريحات صحيحة .

المطلب الأول: العقوبات الجبائية:

الإدارة الجبائية تلزم المكلفين بالضريبة بتقديم التصريحات وفقا رزنامة زمنية محدد، لكن لضعف الالتزام الضريبي، وذلك بغياب تام للتصريحات الجبائية أو إيداع متأخر بعد الآجال القانونية للتصريح أو تقديم تصريحات ناقصة يترتب عنه عقوبات جبائية أهمها.

أولاً: عقوبات عدم احترام الآجال القانونية للتصريح

عدم احترام الآجال القانوني للتصريح سواء تعلق الأمر بتقديم تصريح متأخر أو غياب تام للتصريح يعرض المكلف لعقوبات نوضحها في الجدول الموالي :

الجدول رقم:(04) ملخص العقوبات الجبائية في حالة عدم احترام الآجال القانونية للتصريح

طبيعة التصريح	غياب التصريح	التأخر إيداع التصريح
التصريح بالوجود	إخضاع تلقائي لمختلف الضرائب والرسوم مع دفع غرامة 300.000 دج	غرامة 30.000 دج
التصريحات الشهرية التي لا تحمل عبارة "لا شيء"		تطبق غرامة قدرها 1000
التصريحات السنوية التي تحمل عبارة "لا شيء" أو "معفى" أو "العجز"		مدة التأخير لم يتجاوز شهر غرامة 2500 دج مدة التأخير تتجاوز الشهر وتقل عن الشهرين 5000 دج مدة التأخير تتجاوز الشهرين 10.000 دج
التصريح الشهري G50	إخطار المكلف لتسوية وضعيته في أجل ثلاثين يوماً، في حالة عدم التجاوب تلجأ الإدارة الجبائية إلى: فرض تلقائي مع تطبيق غرامة	. 10% عن الإيداع المتأخر . 25% عن الإيداع المتأخر بعد قيام الإدارة الجبائية بإعداد المدين بالضريبة لتسوية وضعيته في أجل شهر

	<p>25% عن الحقوق وإصدار ورد يستحق فوراً</p>	
<p>مدة الإيداع المتأخر لا تتجاوز شهراً زيادة بـ 10% عن حقوق المستحقة. مدة الإيداع المتأخر تتجاوز الشهر وتقل عن الشهرين، زيادة بـ 20% عن الحقوق المستحقة. مدة الإيداع المتأخر تتجاوز الشهرين 25% عن الحقوق المستحقة.</p>	<p>بعد شهرين من إنهاء آجال الإيداع تلجأ الإدارة إلى إخضاع تلقائي مع فرض غرامة 25%. في حال إخطار المكلف لتسوية وضعيته إن لم يصل التصريح للإدارة الجبائية في أجل أقصاه شهر تلجأ الإدارة إلى فرض تلقائي مع تطبيق غرامة 35% وإصدار ورد يستحق فوراً</p>	<p>التصريحات السنوية الخاصة بالضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) والضريبة على أرباح الشركات (IBS) والضريبة الجزائرية (IFU)</p>
<p>لا تطبق إجراءات الإخضاع التلقائي إلا إذا لم يسوى الخاضع للضريبة وضعيته في أجل 30 يوم من تبليغ الإعدار الأول</p>	<p>عدم اكتتاب التصريح المتعلق بالضريبة على الأملاك يؤدي إلى إخضاع التلقائي للضريبة مع تطبيق غرامة تساوي ضعف الحقوق المستحقة.</p>	<p>تصريح الضريبة على الأملاك</p>
<p>يحدد تلقائياً مبلغ الحقوق المستحقة لكل شهر من الشهور التي تأخذ في دفعها، تحسب هذه الحقوق بتطبيق نسبة 20% على الأساس تقدره الإدارة تلقائياً، ويتعين على المكلف الدفع خلال 10 أيام التالية لتاريخ التبليغ</p>		<p>التصريح بالضريبة على المرتبات والأجور</p>
<p>فقدان الاستفادة من التخفيض المنصوص عليه في المادة 219 من القانون الضرائب المباشرة والرسوم تطبق غرامة جبائية من 1000 إلى 10000 لكل مرة اثبت فيها خطأ أو إعفاءات. استرجاع الرسم على القيمة المضافة المحصل للشركات بقيمة، المبيعات بالجملة غير المصرح بها في الجدول الخاص والزيائن.</p>		<p>التصريح المفصل الخاص بالزيائن</p>

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على المواد 192،194،219،322 من القانون الضرائب المباشرة والرسوم

المماثلة لسنة 2023، ص ص، 74 ، 117.

ثانيا: عقوبات الغش ونقص التصريح

الغش في التصريح هو كل نقص أو خطأ معتمد يرتكبه المكلف بغية إخفاء رقم أعماله أو ربحه المحقق أو دخله الإجمالي الخاضع للضريبة أو تقديم وثائق مزورة أو غير صحيحة

الجدول رقم (05) غرامات النقص في التصريح

عقوبات النقص في التصريح	نسبة الزيادة	عقوبات الغش والتدليس في وعاء الإخضاع
قيمة الحقوق المغفلة أقل أو تساوي 50.000 دج	10%	عند القيام بأعمال تدليسية تطبق زيادة موافقة لنسبة الإخفاء المرتكبة من طرف المكلف، وتوافق هذه النسبة حصة الحقوق التي تم إخفاؤها مقارنة بالحقوق المستحقة بعنوان نفس الشهر لا يمكن أن تقل هذه الزيادة عن 50%، وعندما لا يدفع أي حق تحدد النسبة ب100%.
قيمة الحقوق المغفلة أكبر من 50.000 دج وأقل أو تساوي 200.000 دج	15%	
قيمة الحقوق المغفلة أكبر من 200.000 دج	25%	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2023، ص، 75.

المطلب الثاني: العقوبات الجزائية

إن الجرائم الجبائية ذات طبيعة خاصة، تطبق فيها العقوبات الجزائية الخاصة بالدعوى العمومية، التي ينظمها قانون العقوبات، وتختلف العقوبات الجزائية التي يتعرض لها المكلف بالضريبة بحسب طبيعة الجريمة المرتكبة من قبله

أولاً : العقوبات الجزائية المطبقة على المكلف بالضريبة

- يعاقب المكلف بالضريبة المتملص أو الذي حاول التملص باللجوء إلى أعمال تدليسية في إقرار وعاء أي ضريبة أو حق أو رسم خاضع له أو تصنيفه كلياً أو جزئياً حسب المادة 303 بما يلي:¹
- غرامة مالية من 50.000 دج إلى 100.000 دج، عندما لا يفوق مبلغ الحقوق المتملص منها 100.000 دج
 - الحبس من شهرين (02) إلى ستة (06) أشهر وغرامة مالية من 100.000 دج إلى 500.000 دج، أو بإحدى هاتين العقوبتين، عندما يفوق مبلغ الحقوق المتملص منها 100.000 دج، ولا يتجاوز 100.000 دج،
 - الحبس من ستة (06) أشهر إلى سنتين (02) وغرامة مالية من 500.000 دج إلى 2.000.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين، عندما يفوق المبلغ المتملص منها 1.000.000 دج، ولا يتجاوز 5.000.000 دج،
 - الحبس من سنتين (02) إلى خمس (05) سنوات وغرامة مالية من 2.000.000 دج إلى 5.000.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين، عندما يفوق مبلغ المتملص منها 5.000.000 دج، ولا يتجاوز 1.000.000 دج،
 - الحبس من خمس (05) سنوات إلى عشر (10) سنوات وغرامة مالية من 5.000.000 دج إلى 10.000.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين، عندما يفوق مبلغ الحقوق المتملص منها 10.000.000 دج.

ثانياً: العقوبات الجزائية المطبقة على الشريك²

يعرف الشريك وفقاً لنص المادة 42 على أنه: "يعتبر شريكاً في الجريمة من لم يشترك اشتراكه مباشراً ولكنه ساعد بكل الطرق أو علوم الفاعل أو الفاعلين على ارتكاب الأفعال التحضيرية أو المساهمة أو المنفذة لها مع علمه بذلك".

وتنص المادة 303 من ق م ر م أنه "...و يعتبر على الخصوص والشركاء، الأشخاص:

_الذين يتدخلون بصفة غير قانونية الاتجار في القيم المنقولة أو تحصيل قسائم في الخارج

_الذين قبضوا باسمهم قسائم يملكها الغير".

¹ قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص113.

² بن صفي الدين أحلام، الرقابة الجبائية، رسالة ماجستير، تخصص الدولة و المؤسسات العمومية، جامعة الجزائر، 2014، ص77،

كما تطبق نفس العقوبات المطبقة على المراكب بالنسبة لشركاء مرتكبي المخالفات الجبائية مع مراعاة أحكام المادة 303 من قانون الضرائب، وفي حين كرر المكلف المخالفة خلال فترة 5 سنوات لينتج عن ذلك مضاعفة العقوبات جبائية كانت أو جزائية دون المساس بالعقوبات الخاصة

ثالثا : عقوبات أعوان إدارة الضرائب

جاء في المادة 122 من قانون العقوبات أن كل صاحب سلطة عمومية مأمور بتحصيل الضرائب و أن كل موظف يضع جمالها أو يحصلها يتلقى عقوبة تكمن في الحبس من سنتين (02) إلى عشر سنوات (10) مع غرامة جزائية تقدر من 500 إلى 10000 دج ونفس العقوبة تطبق بالنسبة للمادة 121 على كل موظف منح إعفاءات بدون تصريح من القانون¹:

تطبق عليهم العقوبات التأديبية المقررة في المرسوم التنفيذي رقم 06_03 المؤرخ بتاريخ 2006/07/15 الذي تضمن القانون العام للوظيفة العمومية وتقرير هذا النوع راجع إلى اختصاص اللجنة التأديبية للإدارة فكل موظف يحصل ضريبة غير مستحقة يعاقب بالحبس من سنة (01) إلى خمس (05) سنوات مع غرامة تتراوح ما بين 5.00 إلى 10.000 دج

والحبس من ستة (06) أشهر إلى ثلاثة (03) سنوات مع غرامة تقدر من 500 إلى 5000 دج في حالة تسليم الحجوزات للغير، وفي حالة إخفاء شيء محجوز عمدا

يعاقب بالحبس من سنة (01) إلى خمس (05) سنوات مع غرامة مالية تقدر من 1.000 إلى 10.000 دج

وبالنسبة لمختلف أحكام السير المهني يعاقب بالحبس من شهر إلى ستة (06) أشهر وغرامة من 5.00 إلى 5.000 دج.

¹ بن صفي الدين أحلام، الرقابة الجبائية، مرجع سابق، ص 97.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن طبيعة النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي، حيث يلعب دورا هاما في رسم التوجيهات الاقتصادية والتحقيق الاستقرار والتوازن المالي من خلال تغطية النفقات حيث أصبحت وسيلة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما يؤدي إلي الاستغلال الأمثل للضرائب، حيث هذه الأخيرة قامت بفرض تغييرات جذرية على هذا النظام.

التصريحات الجبائية من أهم الأدوات التي تستغلها الإدارة الجبائية لتحصيل الموارد المالية، كأسلوب ضريبي وقانوني مهم وفعال، باعتبارها وسيلة اتصال بين الإدارة الجبائية والمكلف، فكلما كان التصريح ذا جودة متضمنا معلومات صحيحة ودقيقة جنبهم تكاليف زائدة عن عقوبات حالة قيامهم بأعمال تدليسية أو عدم الإفصاح الحقيقي عن أرباحهم وأرقام أعمالهم .

فيمكن إبراز دور الرقابة في تحسين جودة التصريحات الجبائية من خلال برنامج الرقابة الذي يتيح له تحديد المعلومات التي يمكن أن تفيد في توجهاته المستقبلية بفضل ما يمتلكه من مواصفات.

الفصل الثاني: مدخل إلى الرقابة الجبائية ودورها في

تحسين جودة التصريحات الجبائية

المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية

المبحث الثاني: آليات عمل الرقابة الجبائية

المبحث الثالث: الرقابة الجبائية وضبط التصريحات الجبائية

تمهيد:

إن فرض الضرائب والرسوم من طرف الدولة، يعد من أهم الوسائل الجبائية لزيادة الإيرادات الخزينة العمومية، نظرا لعدة أسباب قد يتهرب المكلف من دفع التزاماته الجبائية، للحد من هذه الظاهرة ثم إنشاء العديد من الوسائل القانونية بمختلف أدوارها في هذا المجال، من بينها الرقابة الجبائية وهي بدورها تقوم بعملية التحقق من مدى صحة وشرعية التصريحات الجبائية وما تتضمنه من معلومات محاسبية وجبائية، وقصد التعرف أكثر على الرقابة الجبائية سنحاول في هذا الفصل جمع وإعطاء أكبر قدر ممكن من المعلومات حولها. حيث يتم التطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول : الإطار النظري للرقابة الجبائية.

المبحث الثاني: آليات عمل الرقابة الجبائية.

المبحث الثالث: الرقابة الجبائية وضبط التصريحات الجبائية.

المبحث الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية أداة من أدوات الإدارة الجبائية، حيث يتم التأكد بواسطتها من صحة المعلومات المدلى بها من طرف المكلف، فإنها تسمح بتحقيق مبدأ المساواة أمام الضريبة.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف الرقابة الجبائية

لقد تعددت التعاريف للرقابة الجبائية، حيث يتم التطرق إلى أهمها وكذا أهدافها.

أولاً: مفهوم الرقابة الجبائية

قبل التطرق إلى مفهوم الرقابة الجبائية لا بد من الإشارة إلى مفهوم الرقابة بصفة عامة، حيث عرفها "هنري فايول" بأنها: "التأكد من إتمام كل شيء حسب الخطة المرسومة والتعليمات الصادرة والمبادئ القائمة"¹.

تعريف كوسة فضيل والذي يرى بأن الرقابة الجبائية هي: "الأداة التي تستعملها إدارة الضريبة من أجل الإثبات والتأكد من صحة التصريحات المودعة لديها من طرف المكلف بالضريبة، زيادة على قيامها بإجراءات أشد ضبطاً وتأكيداً والرقابة الجبائية تشمل التحقيق المحاسبي والتحقق المعمق"².

إن الرقابة الجبائية في مفهوم قانوني ويمكن تعريفها على أنها: السلطة المخولة للإدارة الجبائية بمراقبة التصريحات والوثائق المستعملة لتحديد كل ضريبة أو رسم أو حق أو أتاوة، أجل اكتشاف النقائص وتصحيح الأخطاء المرتكبة من طرف المكلفين بالضريبة، وكذا فحص المحاسبة مهما كانت الدعامة المستعملة لحفظ الوثائق"³.

كما تعرف الرقابة الجبائية بأنها: "فحص لتصريحات وكل سجلات ووثائق ومستندات المكلفين بالضريبة الخاضعين لها، سواء أكانو ذو شخصيته طبيعية أو معنوية، وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية"⁴.

من خلال التعاريف السابقة الذكر نستنتج أن الرقابة الجبائية عبارة عن:

- ❖ أداة تستخدمها الإدارة الجبائية من أجل التأكد من صحة التصريحات المقدمة؛
- ❖ عملية فحص للتصريحات وكل وثائق المكلف بالضريبة بغية التأكد من مصداقيتها وصحته.

¹ حسين حريم، مبادئ الإدارة الحديثة. الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص301.

² عبد الحليم بن بادة، شول بن شهرة، الرقابة الجبائية كآلية للوقاية من جريمة الغش الجبائي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد10، العدد01، غرداية، 2017، ص346.

³ ميلود عبود، الرقابة الجبائية في الجزائر. الإطار العام. الأهداف والطرق. العوامل المعيقة لها وسبل التفعيل، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، العدد02، أدرار، الجزائر، 2018، ص312.

⁴ ولهي بوعلام، نحو إطار مقترح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية للحد من أثار الأزمة، الملتقى الدولي حول، الأزمات الاقتصادية الدولية والحكومية العالمية، أيام 20_22 أكتوبر 2009، جامعة سطيف، الجزائر، ص 06.

ثانيا: أهداف الرقابة الجبائية

تختص الإدارة الجبائية بتطبيق الرقابة الجبائية لأنها الجهاز المسؤول عن تنفيذ التشريع الجبائي من خلال فرض وتحصيل الضريبة والرقابة عليها وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في:

أ_ الأهداف الاقتصادية والمالية

مكافحة التهرب الضريبي بكل أنواعه هو الهدف الرئيسي للرقابة الجبائية وذلك باستعمال الأدوات القانونية التي منحها المشرع الجزائري للسلطة الجبائية من أجل المحافظة على المال العام من السرقة والنهب، وتوفير مداخيل إضافية للخزينة العمومية من أجل الانفاق العام الذي يؤدي بدوره إلى رفاهية المجتمع¹.

ب _ الأهداف القانونية

تتمثل في التأكيد من أن التصريحات المالية للمكلفين مطابقة ومماشية مع النصوص القانونية والأنظمة الضريبية، حيث أن الإدارة الجبائية تحرص كل الحرص على تطبيق القانون من خلال مبدأ المسؤولية والمحاسبة لعقاب المكلفين بالضريبة عند ارتكاب انحراف أو مخالفة يمارسها للتهرب من دفع مستحقات الضريبة².

ج _ الأهداف الإدارية

حيث تتمثل في النقاط التالية: ³.

_ تساعد الرقابة الجبائية في الكشف عن النقص والخلل في التشريع المعمول به مما يساعد الإدارة الجبائية في اتخاذ الإجراءات التصحيحية؛

_ تحديد الانحرافات وكشف الأخطاء يساعد الإدارة الجبائية في الإلمام بأسبابها وتقييم أثارها وبالتالي اتخاذ القرار المناسب لمواجهة أية مشكلات؛

_ تسمح عملية الرقابة بإعداد الإحصائيات مثل نسب التهرب الضريبي.

د_ الأهداف الاجتماعية

حيث تهدف الرقابة الجبائية إلى:

_ تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية وضمان منافسة نزيهة وشريفة بين المتعاملين الاقتصاديين⁴

_ تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة من خلال تحقيق مبدأ الاقتصاديات والمتمثل في أن جميع المكلفين متساوين أمام الضريبة⁵.

¹ عبد الغني بوشري، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي الجزائري، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 12، العدد 01، جامعة تلمسان، الجزائر، 2013، ص 71.

² الجيلاني بلواضح، سعدي يحي، فعالية الرقابة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 12، جامعة مسيلة، الجزائر، 2014، ص 35.

³ نفس المرجع، ص 36.

⁴ عبد الرحمان مغاري، بلال شيخي، دور الإدارة الجبائية في تنمية التحصيل الضريبي عن طريق تفعيل الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، العدد 02، جامعة بومرداس، الجزائر، 2013، ص 32.

⁵ عبد الرحيم لواج، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة جيجل، الجزائر، 2016، ص 73.

المطلب الثاني: أسباب القيام بالرقابة الجبائية

بالرغم من وجود النص القانوني لفرض الضريبة إلى أنه يصعب على إدارة الضرائب ضمان تحصيل كل الضريبة المستحقة، ومن أسباب لجوء إلى ممارسة هذه الرقابة ما يلي:

أولاً: طبيعة النظام الجبائي الجزائري: من المتعرف عليه أن النظام الجبائي الجزائري هو نظام تصريحي حيث يقوم المكلف بالانتقال إلى إدارة الضرائب من أجل إعطاء تصريحاته حول مداخله، من أجل تحديد مقدار الضريبة الواجب دفعها في حالة شك إدارة الضرائب في المعلومات المقدمة من طرف المكلف تقوم بإجراءات الرقابة كما هي محددة في القانون¹.

ثانياً: الرقابة الجبائية كوسيلة لمكافحة التهرب الضريبي

قد يلجأ بعض المكلفين بالضريبة إلى تخفيض العبء الضريبي أو ما يعرف بالتهرب بشتى الطرق والأساليب الشرعية وغير الشرعية، وكما أن الإدارة الجبائية لها سلطات وصلاحيات لمكافحة هذه الظاهرة من أولوياتها حيث لها تقنيات مختلفة باختلاف أصناف المكلفين وأهمها الرقابة الجبائية².

ثالثاً: غياب الوعي الضريبي

إذا كانت طريقة دفع الضريبة لا تطرح إشكالا بالنسبة لفئة معينة مثل الموظفين العموميين لأنها يتم اقتطاعها تلقائياً، إنما الإشكال يطرح بالنسبة للأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون نشاطات ذات طابع مهني أو تجاري أو اقتصادي أين يصعب عليهم فهم معنى ضريبة والهدف من فرضها ودور الدولة في هذا المجال، مما يسبب نزاعات بين هذه الفئة وإدارة الضرائب، حيث تسعى هذه الأخيرة إلى تحقيق العدالة الجبائية والاجتماعية³.

¹ محمد قلي، فهيمة بلول، الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة، مجلة الإجهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 06، بومرداس، 2018، ص 151.

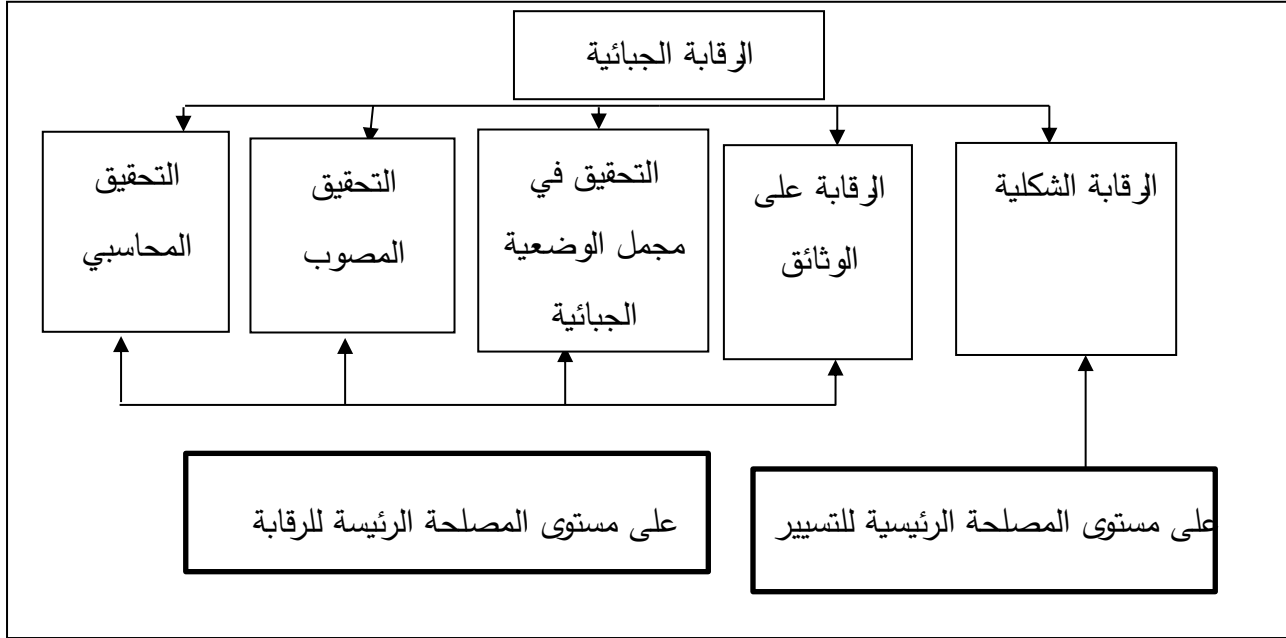
² مصطفى عوادي وآخرون، الرقابة الجبائية ودورها في الحد من ظاهرة التهرب والغش الضريبي، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 01، جامعة الوادي، الجزائر، 2019، ص 76.

³ محمد قلي، فهيمة بلول، مرجع سبق ذكره، ص 152.

المطلب الثالث: أنواع الرقابة الجبائية

يعتبر النظام الجبائي في تطور مستمر حيث ينقسم إلى نظام جزافي ونظام حقيقي والرقابة الجبائية جزءا منه، يمكن تلخيص أنواع الرقابة الجبائية في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): أنواع الرقابة الجبائية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات المحقق عون الإدارة الجبائية

تتقسم أنواع الرقابة الجبائية إلى:

1_ **الرقابة الشكلية:** هي أول عملية رقابية تخضع لها التصريحات الجبائية بحيث تتم قراءتها سطحيا وتقوم بالخصوص على التحقق في المستوى الشكلي للمعلومات التي يجب أن يتضمنها التصريح مثل الهوية الجبائية إمضاء وختم المكلف أو تصحيح الأخطاء الجبائية حيث أن هذا النوع من الرقابة يعتبر أساس بهدف ضمان صحة وصدق التصريحات المقدمة دون التعمق فيها، ويتم حاليا على مستوى المصلحة الرئيسية للتسيير بمركز الضرائب.

أما في حالة نقص المعلومات المقدمة يقوم المفتش بالاتصال المباشر مع المكلف لطلب المعلومة الناقصة مع إعطائه مهلة للرد لا تقل عن 30 يوم، وعلى هذا الأساس يتم اتخاذ قرار قبول الملف أو تحويله إلى الرقابة على الوثائق، أي أن هذه الرقابة تمهيدا للرقابة الجبائية الموالية¹.

2_ **الرقابة على الوثائق:** هذا النوع من الرقابة يهتم بإجراء الفحص الشامل للتصريحات الجبائية المكتتبه حيث يتم مقارنتها بالمعلومات التي بحوزة الإدارة الجبائية، حيث يقوم المراقب بتحليل ودراسة مدى ترابط الأرقام المقدمة في سنة التصريحات مع السنوات السابقة لاكتشاف الأخطاء المرتكبة وطلب التوضيحات عند وجود

¹ لياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية أم البواقي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2011، ص 22

غموض معين، في حالة رفضه يعيد كتابة طلب آخر حيث يركز على النقاط التي يراها ضرورية للحصول على تبريرات والتوضيحات كتابة أو شفوية (كما نصت عليه المادة 19 من قانون إجراءات الجبائية)، إذن الرقابة على الوثائق هو اكتشاف المكلفين غير الأمناء وتصحيح الأخطاء المرتكبة¹.

3_ التحقيق المحاسبي : بما أن التحقيق يكون في مبالغ كل الضرائب والرسوم الذي يخضع لها المكلف وبالنظر إلى حجم المعلومات التي يدقق فيها فإن هذا التحقيق في المحاسبة، يتم تعريفه بأنه مجموعة العمليات الرامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة².

وقد عرفه Daniel Richer بأنه: مجموعة العمليات التي لها غرض الفحص في عين المكان لمحاسبة مؤسسة ما ومقارنة النتائج مع المعطيات المادية ومراقبة مدى دقة وسلامة التصريحات المكتتبه ووضع التعديلات اللازمة إذا اقتضى الأمر³.

في فترة ممارسة عملية التحقيق المحاسبي، يقوم عون الإدارة الجبائية بإطلاع المكلف على مصادر الأخطاء التي وقع فيها، حيث أنه لا يهدف إلى مراقبة الوضعية الجبائية للمؤسسة خلال فترة التحقيق وأنها يسمح كذلك للمؤسسة باضطلاع على واجباتها الجبائية⁴.

4 _ التحقيق المصوب في الرقابة: هذا التحقيق يكون موجه إلى ضريبة واحدة أو عدة ضرائب بعنوان جزء أو الكل، لمدة غير متقادمة أو مجموعة عمليات أو معطيات محاسبية يتعلق بمدة تقل عن سنة ضريبية، حيث يخضع هذا التحقيق لنفس إجراءات التحقيق المحاسبي. حيث ممارسة هذا التحقيق لا يمنع الإدارة الجبائية من إمكانية إجراء تحقيق معمق في المحاسبة في وقت لاحق مع الأخذ بعين الاعتبار الحقوق المدفوعة خلال فترة التحقيق. ونتيجة للتصحيحات قد يقوم عون الإدارة الجبائية بطلب الوثائق المتعلقة بالتحقيق، كما لا يمكن أن ينتج عن هذا التحقيق فحص معمق ونقدي لمجمل محاسبة المكلف بالضريبة⁵.

5_ التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية: هذا النوع من التحقيق يخص الضريبة على الدخل الاجتماعي المفروضة على الأشخاص الطبيعيين، من خلال مجموعة من العمليات تستهدف المقارنة بين الدخل المصرح به للمكلف وممتلكاته والوضعية المالية للخرينة ونمط معيشته لكشف الفارق الموجود خلال هذه المقارنة، حيث يمكن أن يكون هذا النوع من التحقيق استمرار للرقابة الخارجية في حالة استلزام الوضع إجراء

¹ إبراهيم لكصاسي، عبد القادر بوغزة، فعالية التحقيق المحاسبي في الكشف عن ظاهرة التهرب الجبائي: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية أدرار، الجزائر، 2016، ص ص 280، 281.

² محمد الهادي ضيف الله وأخرون، دور التحقيقات المحاسبية الجبائية في تدقيق تصريحات المكلفين، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 2، العدد 2، الجزائر، 2018، ص 204.

³ عبد الغاني بوشري، مرجع سبق ذكره، ص 74.

⁴ محمد سعد الدين، أنيس مصمودي، آليات الرقابة الجبائية الحديثة ودورها في فحص الوضعية الجبائية الشاملة للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية تابعة لمركز الضرائب لولاية قسنطينة، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، الجزائر، 2020، ص 152.

⁵ عبد المالك زين، مساهمة التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية: دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب خنشلة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2022، ص ص 1125، 1126.

بحوث خارجية معمقة. وعليه يمكن العمل بطريقة الفحص المحاسبي والتحقيق في مجمل الوضعية الجبائية ويطلق عليه بالتحقيق الممدد¹.

حيث تم تعريفه في المادة 21 من قانون الإجراءات الجبائية بأنه: تحقيق يسمح للأعوان بمراقبة مدى الانسجام بين المداخل المصرح بها من جهة ووضعية الأملاك والوضعية المالية للأفراد المسكن الخاضع للضريبة ونمط معيشتهم ، حيث أن هذا النوع من التحقيق يشكل رقابة أكثر شمولاً من التحقيق المحاسبي وأكثر إرهاقا لأعوان الإدارة الجبائية وللمكلف بالضريبة².

المبحث الثاني: آليات عمل الرقابة الجبائية

للرقابة الجبائية الإطار التنظيمي والقانوني من أجل السير الحسن لمصالحها وتحصيل الضرائب بموجب السلطة الممنوحة لها في التشريع الجبائي، كما طالب هذا الأخير المكلفين بعدد من الالتزامات وفي المقابل منح لهم عدة ضمانات من أجل حمايتهم من تعسف الإدارة الجبائية، وفيما يلي نذكر آليات عمل الرقابة الجبائية.

المطلب الأول: الإطار التنظيمي للرقابة الجبائية

للرقابة الجبائية مهام ترتكز أساساً على مجموعة من الهياكل والأجهزة الإدارية المخولة لها قانوناً بأداء هذه المهام على أكمل وجه، وتمارسها بطريقة فعالة مع تحقيق الأهداف المرجوة، تنقسم هيكلية الإدارة الجبائية إلى:

أولاً: الأجهزة المختصة بالرقابة الجبائية:

للقام بالرقابة الجبائية لا بد من توفر أجهزة متخصصة منحها المشرع الجزائري للإدارة الجبائية وتتمثل في: مديريات الأبحاث والمراجعات، المديرية الولائية للضرائب، مفتشية الضرائب.

1_ مديرية الأبحاث والمراجعات (D.R.V): أنشئت هذه المديرية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98_228 الصادر في 13/07/1998 والمتضمن التنظيم الإداري المركزي لوزارة المالية وتعتبر أعلى الهيئات الجبائية للرقابة الجبائية على المستوى الوطني، حيث تسهر على ضمان استمرارية وتوحيد تنفيذ إجراءات الرقابة الجبائية عبر التراب الوطني³.

كما تستند لمديرية الأبحاث والمراجعات D.R.V مهمة الرقابة الجبائية بتوفر شروط المستوى رقم الأعمال للأربع سنوات الأخيرة محل التحقيق، على أن يتجاوز 4.000.000 دج سنوياً بالنسبة لمقدمي الخدمات، ورقم أعمال 10.000.000 دج سنوياً بالنسبة للمؤسسات الأخرى، أما الهدف الأساسي لهذا الجهاز هو سد منافذ

¹ نعيمة أكلي، مداخل بعنوان فعالية الرقابة الجبائية في ظل نظام معلومات جبائي، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة تيزي وزو، الجزائر، يومي 28 و29 أكتوبر 2015، ص ص 7، 8.

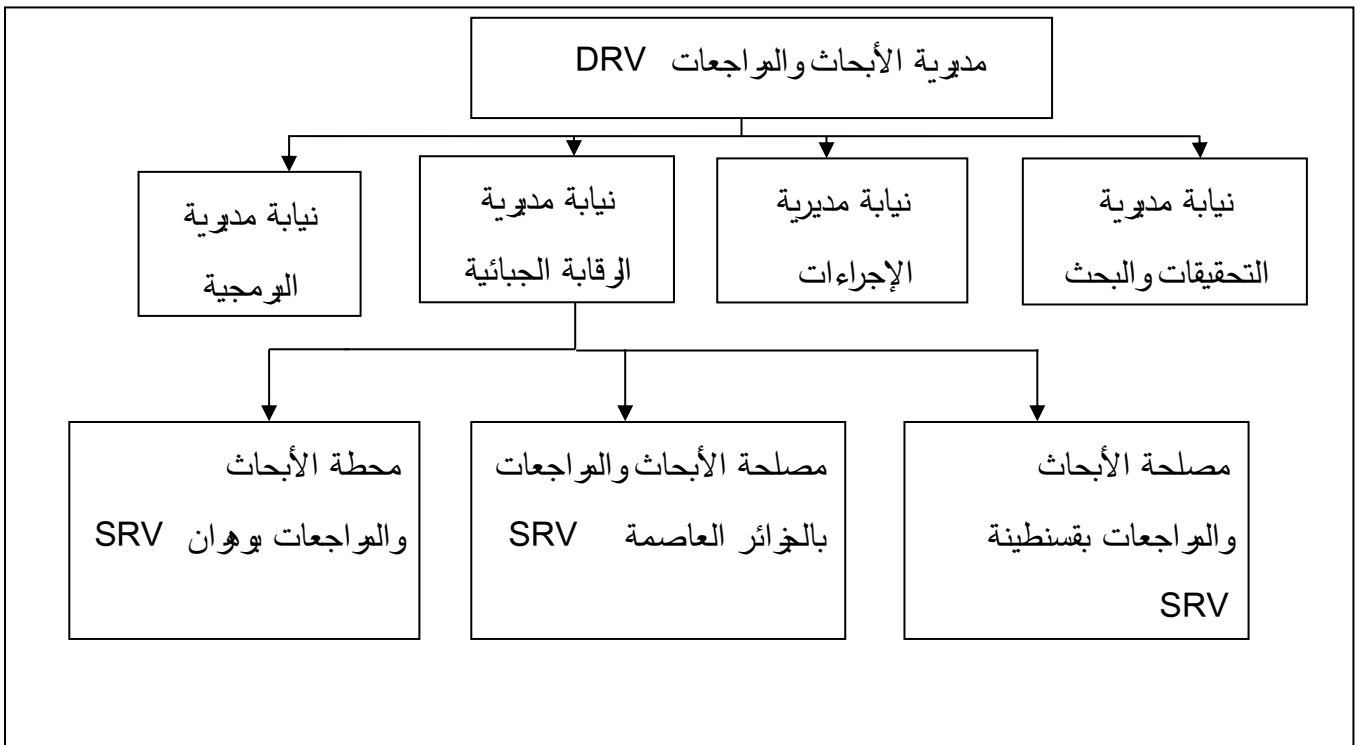
² عبد الوهاب لونيس، حماية حقوق وحريات المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية، مجلة القانون المجتمع والسلطة، العدد 05، الجزائر، 2016، ص 109.

³ عزوز سليمة، الآليات القانونية لمواجهة الجريمة في التشريع الجزائري، أطروحة الدكتوراه في الحقوق، تخصص القانون الجبائي للأعمال، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2019، ص 188.

التهرب الضريبي واسترجاع حقوق الخزينة العمومية بوضع إستراتيجية عمل لذلك وتتمثل مهام مديرية الأبحاث والمراجعات في:¹

- الكشف عن التيارات الكبيرة للتهرب الضريبي مما يستوجب الأولوية في برمجة الملفات الضخمة؛
 - جعل الرقابة أكثر شفافية لحماية امتيازات الخزينة العامة من جهة وحقوق المكلفين من جهة أخرى.
 - التزام والعمل بجدية وكفاءة عالية في عمليات التدقيق لتساهم من تقليص حجم المنازعات الجبائية.
- في حين الهيكل التنظيمي لمديرية الأبحاث والمراجعات التابعة للمديرية العامة للضرائب يحتوي على أربع مديريات فرعية على المستوى المركزي وثلاثة مصالح خارجية على المستوى الجهوية.

الشكل رقم (2): الهيكل التنظيمي لمديرية الأبحاث والمراجعة



المصدر : قانون المالية، العدد 59، المؤرخة في 24.09.2006، الجزائر، ص9.

2_ المديرية الولائية لضرائب: إن المديرية الولائية للضرائب هي أيضا مكلفة بالقيام بعملية الرقابة الجبائية، وتتكفل مديرياتها الفرعية للرقابة الجبائية بمهمة ذلك، إذا تعدت الهيئة المتخصصة بعملية الرقابة، لذا تسند إليها تنفيذ برامج التحقيق.

إن المديرية الولائية للرقابة الجبائية مكلفة بتطبيق برامج التحقيق المصادق عليها من طرف مديرية البحث والمراجعات، هذه الأخيرة مكلفة بالتحقيقات الكبرى، أما المديرية الفرعية للرقابة فقد أوكلت إليها مهمة التحقيق

¹ لياس قلاب ذبيح، مرجع سبق ذكره، ص ص 26، 27.

في النشاطات الحرة مقدمي الخدمات التي يبلغ رقم أعمالها أقل من 4.000.000 دج، وباقي المؤسسات التي يقدر رقم أعمالها بأقل من 1.000.000 دج¹

وفي هذا الإطار فإن المديرية الفرعية للرقابة الجبائية مكلفة بما يلي:²

_ البرمجة والتحقق في كل نقطة من حدود الولاية، وكل التحريات والتحقيقات والأبحاث بالتحقيق الجبائي؛

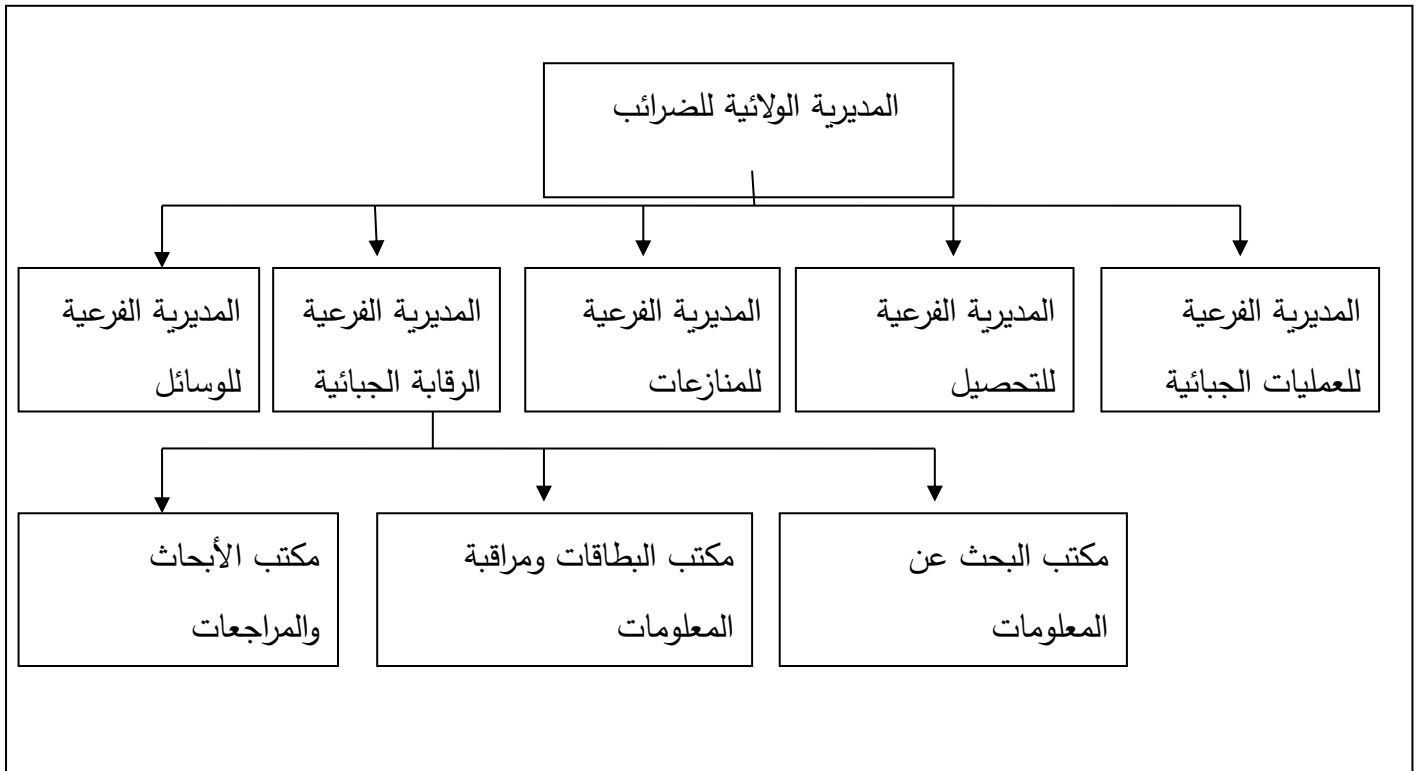
_ دراسة واقتراح التقنيات الجبائية التي تمكن من الرقابة؛

_ تقييم نتائج التحقيقات؛

_ تنسيق وتنشيط مصلحة التحقيقات على مستوى الولاية.

والشكل التالي يمثل الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب:

الشكل رقم(3): الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب



المصدر: سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ص41.

ثانيا: الهياكل المستحدثة للرقابة الجبائية:

بالرغم من مواكبة التطورات الحاصلة إلا أنه يجب على الإدارة الجبائية التحكم بشكل فعال في تسيير

ملفات المكلفين بالضريبة، ولهذا قامت المديرية العامة للضرائب بإنشاء هياكل تنظيمية جديدة وهي :

1_ مديرية كبيريات المؤسسات DGE

¹ سليمان عتير، مرجع سبق نكره، ص105.

² نفس المرجع السابق، ص105، 106

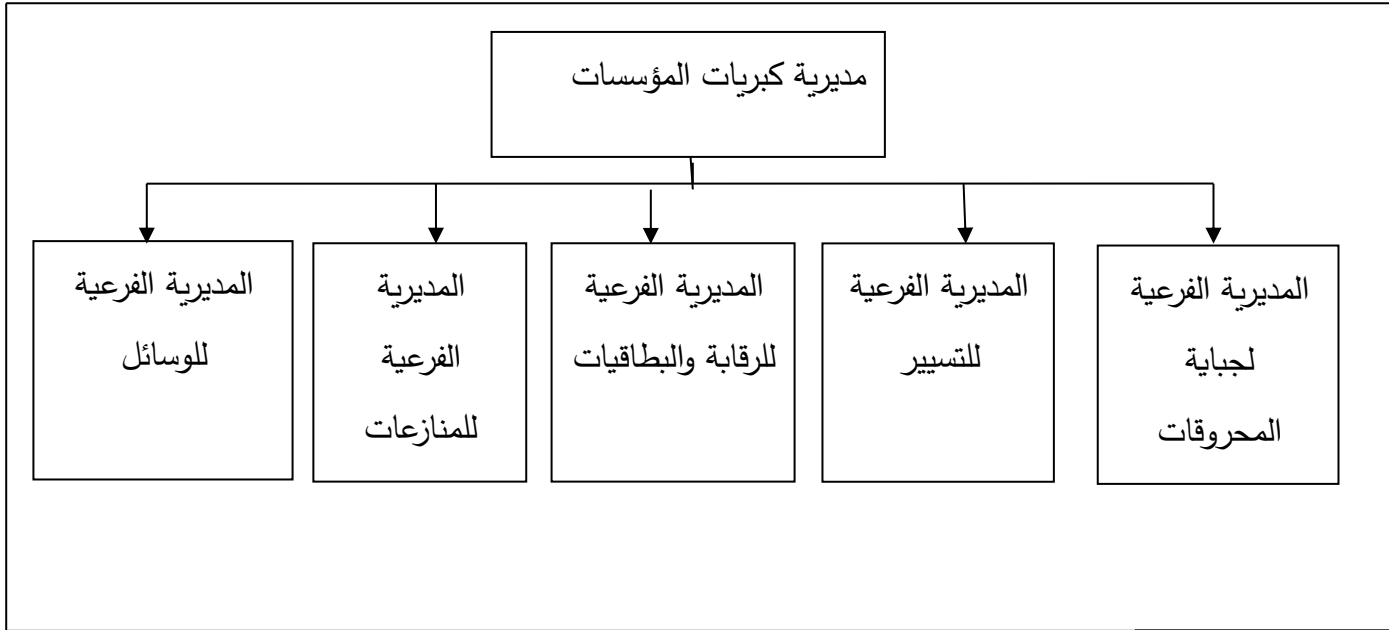
تم إنشاؤها من أجل تلبية حاجات وأغراض خاصة تتماشى مع طبيعة الاقتصاد الجزائري.

1_1 تعريف مديرية كبريات المؤسسات: تم إنشاء هذه المديرية حسب المادة 03 من المرسوم التنفيذي 02/303 المؤرخ في 28 سبتمبر 2002 والمعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي 05/494 المؤرخ في 26 ديسمبر 2005، فهي تعتبر من بين الهياكل المستحدثة ذلك تدعيما للجهاز السابق، لمكافحة التهرب الضريبي، يتمتع بصلاحيات على المستوى الوطني، وتكلف بتسيير مهام الوعاء والتحصيل والرقابة والمنازعات¹.

1_2 الهيكل التنظيمي العام لمديرية كبريات المؤسسات:

وتتكون من خمسة مديريات فرعية على النحو التالي:

الشكل رقم(4): الهيكل التنظيمي العام لمديرية كبريات المؤسسات



المصدر: سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ص 91.

1_3 مهام مديرية كبريات المؤسسات : تتكفل مديرية كبريات المؤسسات فيما يخص المؤسسات الخاضعة لمجال اختصاصها، بمهام الوعاء والتحصيل والمراقبة ومنازعات الضرائب والرسوم الواقعة على عاتق الأشخاص الطبيعيين والمعنويين والمجمعات المشكلة بقوة القانون أو فعليا أو الكيانات مهما شكلها القانوني، ومهما كان محل مؤسستها الرئيسي أو مديريتها الفعلية أو مقرها ويمكن حصر مهام مديرية كبريات المؤسسات حسب المادة 03 في المجالات التالية:²

¹ المرسوم التنفيذي رقم 06 _ 327، المؤرخ 18/09/2006، المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، الجريدة الرسمية، العدد 59.

² المرسوم التنفيذي رقم 06 / 327، المؤرخ في 18/09/2006، المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، الجريدة الرسمية العدد

• مجال الوعاء

- _ مسك وتسيير الملف الجبائي للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصها ؛
- _ تراقب الملفات حسب كل وثيقة؛
- _ إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتنفيذ عمليات التسجيل والطابع وتعاينها وتصادق عليها.

• مجال التحصيل

- _ التكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
- _ المراقبة المسبقة وتصفية حساب التسيير؛
- _ التموين بالطوابع ومسك محاسبتها.

• مجال الرقابة

- _ البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
- _ اعداد وانجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى المكلفين بالضريبة وتقييم نتائجها.

• مجال المنازعات

- _ تدرس التظلمات وتعالجها؛
- _ تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.

• مجال تسيير الوسائل

- _ إعداد الإجراءات المتعلقة بالإعتماد والتصفية، والأمر بصرف نفقات التسيير والتجهيز مهما كانت طبيعتها والسهر على تنفيذها وتحيينها.

2_ مركز الضرائب CDI: هي مصلحة تنفيذية على المستوى المحلي مرتبطة بالمديرية العامة للضرائب، حيث تم إنشاء مراكز الضرائب يستجيب إلى ضرورة تحسين عملية التسيير ومراقبة المكلفين الذين لا يتبعون لمديرية كبريات المؤسسات، حيث تقوم بتسيير الملفات الجبائية للمكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي بالإضافة إلى المهن الحرة، ويختص هذا المركز بكل المراحل من تحديد الوعاء إلى التحصيل، ينظم مركز الضرائب في ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصالحتين، ويهدف خلق مثل هذه المصالح إلى تجميع المراكز الجبائية في مركز واحد بالإضافة إلى توحيد وتبسيط الإجراءات وتحسين الخدمات¹.

¹ أحمد رحمان، مختار طلحة، قياس أثر إصلاحات هياكل الإدارة الجبائية على جودة الخدمة العمومية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 04،

2_1 مهام مركز الضرائب: تتمثل في :¹

_ تسير الملفات الجبائية المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛

_ البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛

_ تدرس الشكاوى وتعالجها، كما تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.

الشكل رقم(5): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب (ملحق رقم 6)

3- المراكز الجوارية لضرائبCPI: يمثل إطلاق هذه المراكز مرحلة للانتهاء من برنامج عصرنة هياكل الإدارة الجبائية وإجراءات تسييرها، الذي تم الانطلاق فيه سنة 2006، حيث يعتبر المركز الجوارى لضرائب مصلحة عملية جديدة للمديرية العامة لضرائب، مخصصة لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة ممثلة أساسا في المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة. يهدف إنشاء المركز الجوارى لضرائب إلى ضمان تقديم أحسن خدمة للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط وتنسيق وعصرنة الإجراءات، حيث أن كيفية تنظيم المركز الجوارى لضرائب ومركز الضرائب نفسها².

وتتمثل بعض مهامه حسب المادة 27 فيما يلي:³

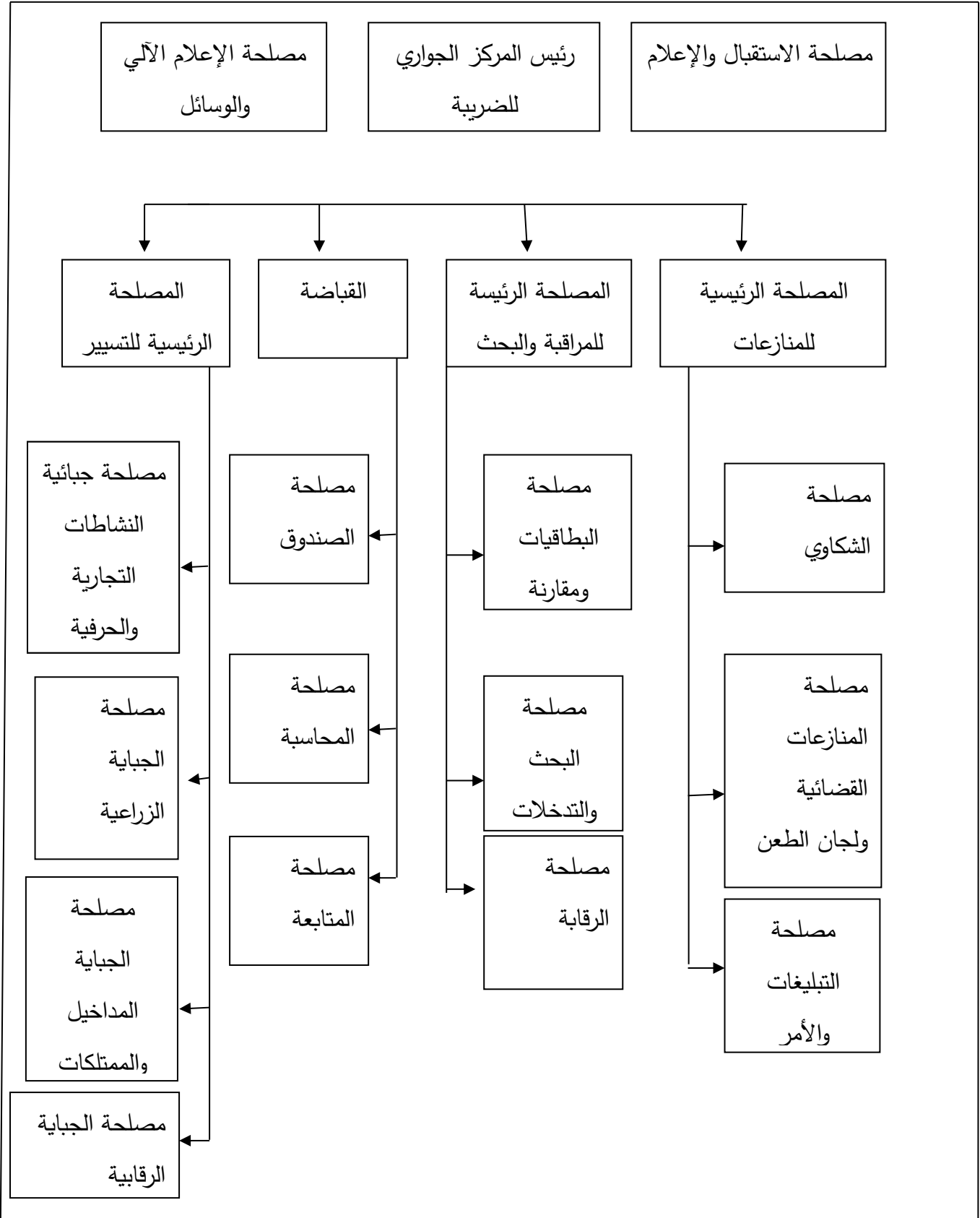
- تصدر الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعاينها وتصادق عليها؛
- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها؛
- تسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاصها؛
- تنظيم التدخلات ومراقبة التصريحات.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 06 / 327، المؤرخ في 18/09/2006 والمتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة وصلاحياتها، الجريدة الرسمية، العدد 59 المؤرخة في 24/09/2006، ص 11.

² أحمد أوشان، بلعوز بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الجبائية، مجلة الأكاديمية لدراسات الإجتماعية والإنسانية، المجلد 09، العدد 01، جامعة الشلف، الجزائر، 2017، ص 69.

³ المرسوم التنفيذي رقم 06 / 327، المؤرخ في 18/09/2006، والمتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة وصلاحياتها، الجريدة الرسمية العدد 59، ص 12.

الشكل رقم (6): الهيكل التنظيمي للمراكز الجوارية



المصدر: مصلحة الرقابة بالمركز الضرائب - جيجل -

المطلب الثالث: الإطار القانوني للرقابة الجبائية

نظرا لطبيعة النظام الجبائي الجزائري كون نظام تصريحي، حيث أنه يعطي للرقابة الجبائية أهمية بالغة، قد تقوم الإدارة الجبائية بممارسة التعسف بحجة تطبيق القانوني، حيث تتوقف فعالية الرقابة الجبائية على الإطار القانوني لها.

أولا: حقوق الإدارة الجبائية

الإدارة الجبائية بحاجة إلى بعض الصلاحيات من أجل التحقق من صحة التصريحات ومدى مصداقيتها، والمتمثلة في:

1- حق الاطلاع: منح المشرع الجزائري هذا الحق لأعوان الإدارة الجبائية وهو وسيلة قانونية حيث أنه لا يمكن ممارسته إلا من قبل أشخاص محددين قانون (في المواد من 45 إلى 61)، حيث يمكن للأعوان الجبائيين طلب أي معلومات ناقصة ويرونها ضرورية من أجل القيام بمهمتهم¹.

2- حق الرقابة: حيث تضمنت المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية على أن الإدارة الجبائية تراقب التصريحات والوثائق المستعملة من أجل فرض كل ضريبة أو حق أو رسم، مع إمكانية ممارسة هذا الحق على المؤسسات والهيئات التي ليست لها صفة التاجر والتي تدفع أجورا وأتعابا ومرتببات مهما كانت طبيعتها، ويجب على بعض المؤسسات والهيئات أن تقدم للإدارة الجبائية وبناء على طلبها الدفاتر والوثائق المحاسبية التي تتوفر عليها، حيث يتم ممارسته هذا الحق على هذه المؤسسات خلال فتحها للجمهور وساعات ممارسة نشاطها².

3- الحق في المعاينة: في حالة وجود ممارسات تديسية على أعوان الإدارة الجبائية القيام بمعاينتها وذلك بترخيص من القانون مع بعض الشروط، حيث تكون هذه المعاينة في كل الأمكنة من أجل البحث والجمع والحجز أو المستندات اللازمة لا ثبات ممارسة الغش الضريبي، وهذا الحق لا يتم إلا بترخيص من رئيس المحكمة المختصة إقليميا أو قاضي مفوض من قبله³.

4- حق الاستدراك: حسب المادة 327 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة، يجوز استدراك كل خطأ يرتكب سواء في نوع الضريبة أو في مكان عرضها بالنسبة لأي كان من الضرائب والرسوم عن طريق الجداول، وذلك إلى غاية إنهاء السنة الثانية التي تلي السنة التي يصدر فيها قرار القاضي بالإعفاء من الضريبة الأولى⁴.

¹ حليلة بن شعاعة، محمد الأخضر كرام، حق الاطلاع في المادة الجبائية بين توسع سلطات الإدارة الجبائية وحرمة الحياة الخاصة للمكلف بالضريبة، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 08، العدد 16، ورقة، 2017، ص 259.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، 2017، ص 09.

³ مصطفى عوادي، ضبط نظام التصريحات الجبائية للتقليل من الغش الضريبي، مذكرة ماجستير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2008، ص 60.

⁴ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب والرسوم المماثلة، المادة 327، 2023، ص 118.

ثانيا: ضمانات والتزامات المكلفين بالضريبة

قدم المشرع الجزائري ضمانات وحقوق للمكلف بالضريبة لحمايته من تعسف الإدارة الجبائية، وعند خرقها لهذه الضمانات يترتب عنه بطلان إجراءات الرقابة الجبائية.

1- الضمانات الممنوحة للمكلف الخاضع للرقابة الجبائية: أعطى المشرع الجزائري ضمانات وحقوق للمكلف الخاضع للرقابة الجبائية كما منح حقوق للإدارة الجبائية من أجل ممارسة مهامها بغية تحسين العلاقة بينهما 1-1 إشعار المكلف بالتحقيق: نصت المادتين 20، 21 من قانون الإجراءات الجبائية على إلزامية إعلام المكلف مسبقا، كضمان أساسي في جميع أنواع التحقيقات (التحقيق في المحاسبة، التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة)، حيث الزام وتحت طائلة البطلان أن يتضمن هذا الإشعار مجموعة من الشروط سواء من حيث كفاءات تربيغه أو البيانات الواجب أن يتضمنها¹.

1-2 حق الاستعانة بوكيل أو مستشار: في الإشعار بالتحقيق بخطر عون الإدارة الجبائية المكلف بأنه له الحق في الاستعانة بمستشار جبائي من اختياره، حيث أن الهدف منه أن يضمن المكلف دفاع أحسن لأنه لا يعرف جيدا في التشريع الجبائي، ويبقى المكلف الحاكم بمدى أهمية الاستعانة بمستشار، حيث أنه قد يكون محاميا أو خبيرا محاسبيا أو مستشار ليس أمرا إلزاميا فغيابه لا يبطل الإجراءات وفي نفس الوقت قد يمثله، حيث يتطلب منه تقديم وكالة قانونية محررة على مطبوعة تسلمها الإدارة الجبائية إلا إذا تم بتقديمه من طرف المكلف شخصا على أنه مؤهلا للتصرف باسمه².

1-3 تحديد مدة إجراء التحقيق

تحدد مدة إجراء التحقيقات كالتالي: ³.

• التحقيق المصوب في المحاسبة: حسب المادة 20 مكرر يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق مصوب في المحاسبة المكلفين بالضريبة لعدة أنواع من الضرائب لفترة كاملة أو لجزء منها. لا يمكن تحت طائلة البطلان الإجراء أن تستغرق مدة التحقيق في عين المكان، في الدفاتر والوثائق أكثر شهرين يجب معاينة، نهاية عمليات التحقيق في عين المكان عن طريق محضر يستدعي المكلف بالضريبة المحقق معه لتأشيريه، وتوضع الإشارة عند الاقتضاء في محضر في حالة رفض هذا الأخير التوقيع.

يملك المكلف بالضريبة أجل ثلاثين (30) يوما لإرسال ملاحظات أو قبول، ابتداء من تاريخ تسليم الإشعار بإعادة التقويم.

¹ عبد الحليم سعدي، ضمانات المكلف بالضريبة أثناء التحقيقات الجبائية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 01، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2019، ص191.

² أحمد فنيديس، ضمانات المكلف بالضريبة الخاضع للتحقيق الضريبي، مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، المجلد 19، العدد 03، جامعة 8 ماي، قالمة، الجزائر، 2013، ص194.

³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، المادة 20، 2021، ص 8_10.

• **التحقيق في المحاسبة:** يعتبر التحقيق في المحاسبة نوعا من أنواع الرقابة الجبائية الأكثر عمقا وشمولية، حيث أن التشريع الجبائي يمنح الإدارة الجبائية سلطة إجراءه، وبما أنه يكون في عين المكان فيما يخص الدفاتر والوظائف المحاسبية فإن هذا الإجراء يكون باطلا عند تجاوزه ثلاثة أشهر فيما يخص:

_ مؤسسات تأدية الخدمات، إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 1.000.000 دج بالنسبة لكل سنة مالية محقق فيها؛

_ كل المؤسسات الأخرى، إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 2.000.000 دج بالنسبة لكل سنة مالية محقق فيها.

يمدد هذا الأجل إلى ستة (6) أشهر بالنسبة للمؤسسات المذكورة أعلاه، إذا كان رقم أعمالها السنوي لا يفوق على التوالي 5.000.000 دج و 10.000.000 دج بالنسبة لكل سنة مالية محقق فيها.

يجب أن لا يتجاوز مدة التحقيق بعين المكان في جميع الحالات الأخرى تسعة (9) أشهر.

• **التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة:** يمكن للأعوان الإدارة الجبائية أن يشرعوا في التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة للأشخاص الطبيعيين بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي، سواء توفر لديهم موطن جبائي في الجزائر أم لا، عندما تكون لديهم التزامات متعلقة بهذه الضريبة، لا يمكن القيام بتحقيق معمق في الوضعية الجبائية الشاملة لشخص طبيعي، فيما يتعلق بالضريبة على الدخل دون إعلام المكلف بالضريبة بذلك مسبقا من خلال إرسال إشعار بالتحقيق أو تسليمه له مع إشعار بالاستلام، مرفوقا بميثاق حقوق وواجبات المكلف بالضريبة المحقق في وضعية الجبائية ومنحه أجل أدنى للتحضير بقدر بخمسة عشر (15) يوم ابتداء من تاريخ استلام .

1-4 الإجراء الاعتراضي (حق الرد):

يملك المكلف هذا الحق بموجب التشريع الجبائي الذي يحدد المهلة القانونية التي لا تتجاوز 40 يوم من تاريخ استلام الإشعار بالتقويم الأولي، حيث يمكن طلب التوضيحات حول هذا الأخير من المحقق بالإعتماد على غموض من طرف المكلف نحو معلومة ما، ويؤدي ذلك إلى تمديد المهلة القانونية في حالة ما إن السبب ظهر حديثا لإعادة التقويم أو عناصر كانت مغفلة من قبل.¹

1-5 **حق الطعن:** من أهم ضمانات المكلف بالضريبة حقه في الطعن في نتائج التحقيق، فقد منحه المشرع الجبائي هذا الحق عن طريق الطعن الإداري والقضائي.²

¹ فريدة زناتي، مرجع سبق ذكره، ص 78.

² وفاء شيعاوي، الرقابة الجبائية و ضمانات المكلف بالضريبة، مجلة البحوث، المجلد 11، العدد 2، جامعة الجزائر، 2016، ص 233.

2- التزامات المكلف بالضريبة

يجب على المكلفين احترام الالتزامات الموجهة إليهم بنوعها من أجل تفادي العقوبات المترتبة عن الاختلال بها.

2-1 الالتزامات المحاسبية: وتتمثل هذه الالتزامات حسب القانون التجاري الجزائري في:¹

2-1-1 مسك دفاتر المحاسبة والاحتفاظ بالوثائق المحاسبية :

يؤكد قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة في مادة 52 على إلزامية مسك الدفاتر المحاسبية بصفة جدية ومنظمة، وفقا للقانون وتعتبر أمر هام بالنسبة للإدارة الجبائية وطبقا للمادة 10 من القانون التجاري فإن كل الدفاتر والسجلات والوثائق يجب الاحتفاظ بها لأنه يمكن أن يمارس فيها حق الاطلاع وتحفظ لمدة عشر سنوات وعدم احترام هذه اللاتزامات يؤدي حتما إلى رفض المحاسبة.

2-1-2 مسك الدفاتر اليومية والجرد:

نصت المادة التاسعة من القانون التجاري على مسك دفتر اليومية، حيث تقوم المحاسبة على أساس التسجيل اليومي لعمليات المؤسسة بشرط الاحتفاظ بالوثائق التي تسمح بتبرير هذه العمليات، أما دفتر الجرد فإن يحتوي على جميع عناصر الأصول والخصوم التابعة للمؤسسة كما يسمح الجرد بتوقيف جميع الحسابات من أجل إنجاز الميزانية الختامية وكذلك الربح والخسارة، ويشترط أن يكون دفتر الجرد واليومية مؤشر من طرف قاضي المحكمة.

2-2 الالتزامات الجبائية:

يجب على المكلفين بالضريبة اكتتاب وتقديم مجموعة من التصريحات الجبائية، وذلك في أجال القانونية المحددة والمتمثلة في:²

- التصريح بالوجود، التصريحات السنوية بالمداخل والأرباح؛

- التصريحات الشهرية؛

- التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط أو الوفاة.

(تم التطرق إلى هذه الالتزامات في الفصل الآخر بالتفصيل).

المطلب الثالث: إجراءات الرقابة الجبائية

لتنفيذ الأهداف المسطرة والوصول إلى النتائج المرجوة لابد أن تتم عملية الرقابة الجبائية على أكمل وجه،

حيث وضع المشرع الجزائري جملة من الإجراءات وحث على إتباعها، وتتمثل في:

أولاً: إجراءات التحقيق في المحاسبة: وتتمثل هذه الإجراءات في:

¹ ياقوت أو هيب بن سالم، الغش الضريبي، رسالة ماجستير في القانون الجنائي والعلوم الجبائية آلية الحقوق والعلوم الإدارية، جامعة الجزائر، 2003، ص75.

² يوسف مامش، ناصر دادي عدون، أثر التشريع الجبائي على مرد ودية المؤسسة وهيكلها المالي، الطبعة الأولى، دار المحمدية، الجزائر، 2008، ص231.

1_ البرمجة والتحضير للإجراء التحقيق في المحاسبة:

تعتبر مرحلة تمهيدية على مستوى مصالح الإدارة الجبائية التي يقوم بها أعوان الإدارة الجبائية الذين لديهم رتبة مراقب على الأقل من أجل أخذ صورة واضحة كاملة ومستوفية عن المكلف بالضريبة ومعرفة النقاط التي يهتم بها في عملية التحقيق¹.

– أخذ وفحص الملفات الجبائية للمكلفين الخاضعين، وكذلك فحص الملف الشخصي الخاص بهم؛
– دراسة الوثائق التقنية للمكلف بالضريبة، حيث يتم الانتقال من معالجة المعلومات المتحصل عليها إلى فحص التصريحات المقدمة من طرفه.

2- بدء عملية التحقيق: تتم عملية التحقيق على عدة مراحل:

2-1- إشعار بالتحقيق: قبل الشروع في إجراء أي تحقيق لأبد إعلام المكلف بذلك مسبقاً، عن طريق إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق مقابل إشعار بالوصول مرفقاً بميثاق حقوق وواجبات المكلف بالضريبة المحقق في المحاسبة مع إعطاء مهلة قانونية مدتها 10 أيام ابتداء من تاريخ استلام الإشعار².

2.2 تحقيق المحاسبي: ويتم من خلال:

2.2.1 فحص المحاسبة من حيث الشكل: حيث تكون المحاسبة منتظمة وصحيحة يجب أن تتوفر على الشروط التالية:³

– محاسبة منتظمة؛

– محاسبة صادقة؛

– محاسبة مثبتة أو مقنعة.

2.2.2 فحص المحاسبة من حيث المضمون: من خلال فحص المحاسبة من حيث المضمون ذلك بالقيام بزيادات ميدانية متكررة الفحص المعمق على الوثائق المقدمة في التصريحات تلك المستكملة خلال التحقيق المحاسبي تبين للمحقق عدة اختلالات وأخطاء نلخصها فيما يلي:⁴

– عدم الالتزام بالمبدأ المحاسبي باعتبار أن التصريحات قد قدمت بناء على سنة التحصيل النقدي وليس على أساس الفواتير؛

– تحصيل مبالغ النقدي من البنك غير مبررة بفاتورة؛

– استرجاع الرسوم على القيمة المضافة (TVA) على سيارات سياحية والتي تفوق قيمتها 1.000.000 دج.

¹ فاطمة زعزعة، الحماية القانونية للأشخاص الخاضعين للضريبة، أطروحة دكتوراه في القانون العام، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2012، ص ص 133، 134.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب قانون الإجراءات الجبائية، المادة 20، 2021، ص 08.

³ خيرة مجدوب، طويطي مصطفى، أثر التدقيق المحاسبي على فعالية الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 05، الجزائر، 2018، ص 52.

⁴ ناصر شرفي، أيوب نجار، دور الرقابة الجبائية في تعزيز جودة القوائم المالية، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 19، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2018، ص 59.

1.2.2.2 مراقبة حسابات الميزانية: تظهر الميزانية المركز المالي للشركة من خلال تبيان مالها من ممتلكات (الأصول)، وما عليها من التزامات (الخصوم)، بحيث يتم التدقيق في حسابات الميزانية من خلال التدقيق في:¹

أ- **تدقيق حسابات الأصول:** تنقسم إلى:

• **الاستثمارات**

_ الوجود الفعلي والمادي للاستثمارات عن طريق فحص بطاقات تقييم الاستثمارات ومراقبة معدلات الإهلاك وأنها ملك للمؤسسات؛

_ صحة ودقة العمليات الحسابية والقيم الحقيقية للاستثمارات، ومدى قانونية معدلات الإهلاك.

• **المخرجات:** وذلك بفحص الكميات المسجلة في سجل الجرد ومقارنة مع الجرد الحقيقي والتأكد من:

_ صحة تقييم المخزون الأولى لدورة يعادل المخزون النهائي لدورة السابقة؛

_ في حالة تخفيض المخزون النهائي يجب التسوية عن طريق الإسناد المباشر لسلع المستهلكة؛

_ إعادة دفع الرسم المسترجع لسلع المخزون في حالة التنازل عن الأصول أو التوقف عن النشاط؛

_ التأكد من أن تقييم المخزونات تم بالتكلفة دون الرسم على القيمة المضافة وهامش الربح.

• **الحقوق:** يقوم المراقب بالتأكد من هذه الحسابات من خلال:

_ مراقبة الحسابات البريدية الموجودة لدى المؤسسة ومقارنتها مع الكشوف لدى الهيئات المالية؛

_ مراقبة جميع التسبيقات وحسابات الصندوق والتأكد من جميع المقبوضات .

ب. **تدقيق حسابات الخصوم:** وتتمثل في:

• **الأموال الخاصة :**

_ التحقق من مصدر الأموال الشخصية والتغيرات التي تطرأ عليها ؛

_ مقارنة عمليات التحويلات البنكية والحساب الجاري لتأكد من جميع المسحوبات؛

_ العمل على كشف المؤونات غير مبررة والتي تستغلها المؤسسة لتضخيم التكاليف.

• **الديون :**

_ تدقيق حسابات الديون طويلة الأجل التي تظم القروض البنكية وديون الاستثمارات؛

_ تناسق حسابات الموردين مع الحسابات المقابلة له كالتقديرات والمشتريات.

¹ ناصر شرفي، مرجع نفسه، ص53.

2.2.2.2 مراقبة حسابات النتائج : تتمثل في ¹

- التأكد من الهامش الإجمالي الذي يعبر عن النتيجة الأولية المحققة من النشاط التجاري التأكد من صحة الحسابات القيمة المضافة لكونه يضم عدة حسابات في طرفيه ليتم ترحيله إلى نتيجة الإستغلال، كما يعتبر مؤشر في التحاليل الاقتصادية؛
- التأكد من النتيجة خارج الاستغلال المعبر عنها بنتيجة النشاط العادي في المؤسسة لتحول إلى نتيجة الدورة؛
- التأكد من معدل الضرائب على الأرباح الذي يتغير بتغير القوانين المالية، مع فحص المعدلات المخفضة في حالة الأرباح المعاد استثمارها هذا بالاطلاع على الامتيازات الإعفاء والاستغلال ؛
- التأكد من نتيجة الدورة على أنها حقيقية وليست صورية، ويعتبر المدقق مسؤولاً إذا صادق عليها.

3_ تبليغ النتائج وإنهاء عملية التحقيق المحاسبي:

بعد قيام المحقق بفحص محاسبة المكلف بشكل كلي يتوصل إلى نتيجتين إما صحيحة وصدق التصريحات المقدمة من طرف المكلف أو العكس، وفي كلا الحالتين يتوجب على المحقق الجبائي القيام بتبليغ النتائج المتوصل إليها إلى المكلف عن طريق إرسال تبليغ أولي مع منحه المهلة للرد على هذا التبليغ، وبعد مناقشة النقاط المعتمدة في التصحيح الأولي مع المكلف يتم إرسال تبليغ نهائي وإصدار الأوردة (الجداول) الضريبية التي تتضمن قيمة الحقوق المعتمدة في التسوية الجبائية، أي الحقوق الضريبية المغفلة (التي تهرب المكلف من دفعها)، بالإضافة إلى العقوبات الضريبية التي تكون على عاتق المكلف، لينهي المحقق عمله في الختام بكتابة التقرير النهائي والذي يعتبر ملخص شامل لعملية التحقيق².

ثانيا: إجراءات التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة:

- هذا النوع من التحقيق كغيره من التحقيقات الجبائية له مجموعة من الشروط التي يجب على المحقق مراعاتها تحقيقا للأهداف المتوقعة من هذا التحقيق وأهمها:³
- الاطلاع على الملف الجبائي للمكلف المعني بهذا التحقيق؛
 - الاطلاع على كل الملفات التي بحوزة الإدارة الجبائية، التي تخص أفراد عائلة المكلف المعني والمؤسسات التي لها علاقة به؛

¹ لياس قلاب ذبيح، مرجع سبق ذكره، ص57.

² عبد الرحيم لواج، تقييم فعالية التحقيق المحاسبي في تقويم تصريحات المكلفين بالضريبة، مجلة أوراق الاقتصادية، المجلد02، العدد01، جامعة الجزائر، الجزائر، 2018، ص 52.

³ محمد الهادي ضيف وأخرون، مرجع سبق ذكره، ص210.

– البحث عن المعلومات تخص المكلف المعني لدى أطراف أخرى (وفقا لحق الاطلاع) باستعمال كشوف الربط وبطاقات المعلومات؛

– إرسال إشعار بالمراقبة مع وصل الاستلام إلى المكلف المعني، ويمنح أجلا لتحضير بخمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ استلام الإشعار؛

– الطلب من المكلف المعني التصريح بممتلكاته في استمارة خاصة بعد الانتهاء من عملية التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة، يبدى المحقق رأيه حول نتائج المراقبة ويتم إبلاغ المكلف بالنتيجة حتى في حالة عدم إعادة تشكيل أسس جديدة لفرض الضريبة، مع منحه مدة أربعين (40) يوم ليبيدي ملاحظاته.

المبحث الثالث: الرقابة الجبائية وضبط جودة التصريحات الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية وسيلة فعالة لكشف واصلاح الأخطاء التي قد يرتكبها المكلفون، حيث تلعب دورا مهما في زيادة التزامات الطوعية.

المطلب الأول : مساهمة الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

تعد المنظمة خدمة الإيراد الوطني الأمريكية الأولى والوحيدة التي قامت بتعريف جودة الرقابة الجبائية حيث عرفتها بأنها: عبارة عن تحديد الضريبة الصحيحة بأقل كلفة بطريقة تعزز الثقة العامة للخدمة"، ويمكن استنتاج من هذا التعريف ما يلي :¹

أ- **تحديد الضريبة الصحيحة**: وهي الغاية للرقابة الجبائية بحيث لا يمكن أن تحدد هذه الضريبة إلا إذا توفر للمراقب جميع الوسائل الإدارية والفنية والمالية المناسبة، حتى يتمكن من الوصول إليها، فصحة الضريبة تكون بتطابقها مع التشريع الجبائي، وانسجام البيانات المالية مع الواقع الحقيقي المنبثقة منه، ومنه فالضريبة الصحيحة تكون نتيجة عمل منهجي مؤسسي محكوم بمعايير وإجراءات واضحة ومحددة.

ب- **أقل تكلفة** : أي أن يتم تحديد الضريبة وفقا لمبدأ الكفاية ومبدأ الأهمية النسبية، وأقل كلفة هنا لكلا الطرفين وهما المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية. أي أن الضريبة تغطي نسبة معينة من الإنفاق العام وفي الوقت نفسه تكون مقروضة بمعدل معين يستطيع المكلف تحملها دون إرهاق.

ت- **تعزيز الثقة العامة في الخدمة**: هذه الطريقة تعكس رسالة المنظمة المبنية على اهتمام المكلف وزيادة إرضاء وتعزيز استجابته، وذلك لتضارب المصالح بين الإدارة والمكلف حيث أن الإدارة ترغب أن تكون قانونية بينما المكلف يرغب أن تكون ضريبته بعدها الأدنى.

للتحقق الرقابة الجبائية على درجة عالية من الجودة، يجب أن يتوفر شرطين (أمرين) أساسيين وهما:

¹ سمية قحموش، مرجع سبق ذكره، ص ص 300، 301.

– بما أن النظام الجبائي الجزائري هو نظام تصريحي يجب التأكد من مدى صحة التصريحات التي يصرح بها المكلفون وهذا لكشف أي خللا أو غش أو تهرب ضريبي؛

– العمل على اكتشاف وتحليل أسباب عدم التزام المكلف، ووضع الحلول المناسبة لردعها.

ومنه فإن تطبيق الجودة على مستوى الإدارة الجبائية ولو في الوحدة التي تعنى بالرقابة الجبائية لمختلف التصاريح، ستصل إلى الكفاءة والفعالية المطلوبتين، مما يسمح بتحقيق مكاسب خاصة بإرضاء المكلفين، وزيادة درجة ثقتهم بالإدارة الجبائية. حيث أن الارتقاء بمعايير الأداء يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وضمان الجودة تكون من خلال توفير الجو الملائم والتدريب والتكوين الجيد للمراقبين لضمان السير الحسن وأداء الالتزامات المنوطة إليهم من خلال الحصول على المعلومات الكافية ومتابعة إنجاز العمل مع إحترام القوانين المعمول بها¹.

من خلال ما سبق نستنتج أن عملية الرقابة الجبائية تساهم في تحسين التصريحات الجبائية من خلال العمل على اكتشاف الأخطاء والاختلالات التي قد يرتكبها المكلف سواء بقصد أو بدون قصد، ولمحاربة مثل هذه السلوكيات يجب على الإدارة الجبائية القيام بتوعية المكلف بالضريبة بضرورة الالتزام بتقديم تصريحات جبائية بطريقة نزيهة وصادقة وصحيحة.

المطلب الثاني: مدى مساهمة مؤهلات المحقق (المراقب الجبائي) في تحسين جودة التصريحات الجبائية

يعتبر العنصر البشري من أهم الموارد المتاحة في عملية الرقابة الجبائية، حيث يجب على المراقب الجبائي أن يكون محيطا بالمعايير والقواعد المتعارف عليها في علمي المحاسبة والمراجعة، من أجل الوصول إلى الأغراض الضريبية وإبداء رأيه بشكل محايد، تجنباً للوقوع في التهرب الضريبي، حيث أن الرقابة الجبائية أهم خطوة في العمل الجبائي كونها ركن من أركان النظام الجبائي، لذلك يعتبر المراقب الجبائي أهم عنصر في عملية التأكد من صحة ودقة وسلامة وعدالة تحقيق الحصيلة الضريبية لإنعاش الخزينة العمومية².

تتمثل المهمة الأساسية للمراقب الجبائي في التحقق من أن نتيجة أعمال الوحدة صحيحة وصادقة، والتأكد من أن الإيرادات والنفقات مطابقة لأحكام التشريع الجبائي، حيث أن نجاح المحقق يتوقف على مدى قدرته وخبرته في الحصول على أدلة الإثبات من المصادر المختلفة، حيث أنه يجب عليه طلب الإيضاحات

¹ مصطفى إيدر، عمر رزقون، تقييم فعالية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المؤسسات الاقتصادية إدارة الضرائب بولاية ورقلة، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 03، العدد 02، جامعة ورقلة، الجزائر، 2019، ص 70.

² قاسم محمد عبد الله، المدقق الداخلي الضريبي ومكلف ضريبة الدخل والعلاقة بينهما، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 08، العدد 04، جامعة القادسية، العراق، 2006، ص 207.

والإستفسارات والبيانات اللازمة لما قد يقنعه بصحة وسلامة المعلومات من عدمها، مع الأخذ بعين الإعتبار الفترة المعنية بالتحقيق لأنه يؤثر على مواعيد إخطار بعناصر ربط الضريبة¹.

حيث يمكن فهم دور المراقب الجبائي انطلاقاً من التعريف الذي قدمته لجنة المعايير الأساسية للمراجعة والمنبثقة من جمعية المحاسبة الأمريكية، حيث تم تعريفها كالتالي: هي عملية منظمة، تنطوي على تجميع وتقييم موضوعي للأدلة المتعلقة بمعلومات مقدمة عن أفعال وأنشطة اقتصادية وذلك للتحقق من درجة التوافق بين هذه المعلومات والمعايير الموضوعية من ثم توصيل هذه النتائج للمستخدمين ذوي الاهتمام².

المطلب الثالث: الرقابة الجبائية آلية لتحسين جودة التصريحات الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية وسيلة فعالة لمتابعة ما إذا كان المكلف ملتزم بشكل صحيح، وعلى الإدارة الجبائية الأخذ ببرنامج فعال وذلك للكشف عن النقائص الموجودة في تصريحات المكلفين، وإبراز دور الرقابة الجبائية في ضبط جودة التصريحات الجبائية من خلال العوامل المساهمة في ذلك كما يلي:

أولاً: البرنامج الفعال:

- ينبغي أن يكون دور هذا البرنامج مؤثر ويتعدى مجرد التحقق من التزامات المكلف ويتضمن ما يلي:³
- الهيكل التنظيمي مع تحديد الأدوار والمسؤوليات، حيث يجب مراعات طبيعة العمل من خلال تخطيط وتنظيم عملية الرقابة؛
- استمرارية عملية التخطيط بوجود أهداف واضحة تكون مرآة عاكس للخطة الإستراتيجية؛
- إن الاحتفاظ بالدفاتر والسجلات قانوناً من مصلحة الإدارة والمكلف معاً؛
- للتأكد من مدى صحة التصريحات الجبائية التي يصرح بها المكلف لابد من وجود جودة أداء عالية للرقابة الجبائية التي تعمل على اكتشاف وتحليل أسباب عدم الالتزام.

ثانياً: العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية

الإدارة الجبائية تهدف إلى غرس ثقافة الامتثال الطوعي للمكلف مما يؤدي إلى حتمية الحصول على تصريحات أكثر مصداقية وجودة، ويمكن تقسيم العوامل إلى:

¹ رلى عبد الرزاق حسين، مدى إلتزام الفاحص الضريبي الفلسطيني بمعايير المراجعة الدولية وأثر ذلك في الحد من والكشف عن حالات التهريب الضريبي، مذكرة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2010، ص47.

² فهيد محسن البصيري، مدقيقو الحسابات والأزمة الاقتصادية العالمية، مؤتمر الأزمة العالمية وكيفية علاجها من منظور الإقتصادي الغربي والإسلامي، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، 2009، ص28.

³ سمية قحموش، مرجع سبق ذكره، ص ص 80_81.

1- بالنسبة للمكلف بالضريبة:

- الوعي الأخلاقي والثقافي للفرد يكون أكثر تفهما بضرورة المساهمة في الإنفاق العام¹، حيث يمكن إدراج عناصر الوعي الضريبي فيما يلي:²
 - _ فهم القصد من فرض الضريبة؛
 - _ الاقتناع بالزامية الضريبة؛
 - _ المبادرة بشكل طوعي أو تلقائي لتسديد الضريبة المستحقة؛
 - _ عدم التهرب من الواجب الضريبي.
- الغرض الأساسي لرقابة الجبائية هو اكتشاف الأخطاء والاختلالات من خلال التأكد من صحة ومصداقية المعلومات المقدمة في تصريحات المكلف بالضريبة³.

2- بالنسبة للإدارة الجبائية:

- يمكن تلخيص العوامل المساهمة في جودة التصريحات الجبائية بالنسبة للإدارة الجبائية في نقطتين أساسيتين هما:⁴
- التطور التكنولوجي للمعلومات يؤدي إلى سرعة توفيرها بالشكل والحجم المطلوب، كذلك المعالجة السريعة والفعالة للكُم الهائل من التصريحات الجبائية في أن واحد؛
 - الانسجام بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة راجع إلى فعالية النظام الجبائي، وذلك من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط التصريحات الجبائية للمكلفين، ومواكبة الحداثة في الإجراءات من طرف هيكل الإدارة الجبائية المستحدثة، أي أن حجم الوثائق المطلوبة انخفض انخفاضاً ملحوظاً مع ظهور مواقع إلكترونية تسمح للمكلف بالضريبة بالتعرف على كل ما يجبهه من خلال الكتب، وكذلك تقديم الانشغالات والتصريحات الإلكترونية من جهة أخرى والتحصيل الإلكتروني وتوفير الوقت والجهد لكلا الطرفين.

¹ مصطفى إبراهيم سريح، التدقيق الضريبي وأثره في جودة الإقرارات الضريبية، مجلة الدراسات المحاسبية المالية، مؤتمر الوطني الأول لطلبة الدراسات العليا، جامعة بغداد، العراق، 2016، ص10.

² عبد الرحيم لواج، مرجع سبق ذكره، ص58.

³ سمية قحموش، مرجع سبق ذكره، ص74.

⁴ فيصل بوزيان، محي الدين محمود عمر، عصونة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد21، العدد 01، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، 2021، ص 156_157.

خلاصة الفصل

الرقابة الجبائية هي وسيلة قانونية ردعية، حيث أن التشريع الجبائي هو الذي يمنحها الصلاحية والسلطة من أجل تنفيذ مهمتها على أكمل وجه، والعمل على توعية المكلفين إلى ضرورة المساهمة في الإنفاق العام، حيث تعمل على التأكد من مدى صحة المعلومات المقدمة في التصريحات ومقارنتها مع الدخل الحقيقي والمعلومات المتحصل عليها من مختلف المصادر واثبات صحتها من عدمها، والقيام بتصحيح الأخطاء واختلالات المرتكبة مع فرض عقوبات وغرامات إذا تطلب الأمر ذلك.

للرقابة الجبائية أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال القيام بإجراءات وتطبيقها من طرف هياكل إدارية متخصصة تسهر على تنفيذ القانون ومراقبة السير الحسن له، ولهذه الأخيرة أنواع مختلفة ومتطورة مع تطور التشريع الجبائي، حيث أنها تختلف باختلاف نوع النشاط الممارس وأهمية رقم الأعمال، لتنظيم وسير عملية الرقابة الجبائية لا بد من قوانين وإجراءات تحكمها من خلال الحقوق الممنوحة للإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة كل على حدى، حيث يؤدي عدم الالتزام بهذه الحقوق إلى بطلان إجراءات الرقابة الجبائية. حيث تساهم عملية الرقابة الجبائية في تحسين التصريحات الجبائية من خلال اكتشاف الاختلالات والأخطاء بأكبر قدر ممكن مما يؤدي إلى مصداقية أكثر لتصريحات الجبائية.

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية على مستوى

ولاية جيجل

المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب بولاية جيجل

المبحث الثاني: تحليل نواتج الرقابة على مستوى

ولاية جيجل خلال الفترة 2019 . 2022

المبحث الثالث: دراسة حالات ميدانية لدور الرقابة

الجبائية في ضبط التصريحات الجبائية

تمهيد

بعد إجراء الدراسة النظرية للموضوع والتي تناولنا فيه مختلف الجوانب المرتبطة بالرقابة الجبائية والتصريحات الجبائية وفق التشريع الضريبي الجزائري، وكون الرقابة الجبائية لها دور في كشف عمليات الغش والتهرب الضريبي وتعزيز الالتزام الطوعي للمكلفين، وبالتالي زيادة مصداقية التصريحات المقدمة مما يساهم في تعزيز الحصيلة الجبائية، سوف نحاول من خلال الدراسة التطبيقية إبراز مدى فعالية الرقابة الجبائية على مستوى ولاية جيجل، ودورها في التصريحات وضبط جودتها.

وعليه سنقوم في هذا الفصل من خلال المبحث الأول تقديم مركز الضرائب CDI بولاية جيجل من خلال التعرف عليه وطبيعة مهامه والهياكل المستخدمة، كما سنحاول في المبحث الثاني تحليل نتائج الرقابة الجبائية خلال الفترة 2019 . 2022، والتطرق في المبحث الأخير لدراسة ملفين جبائيين لإظهار دور الرقابة الجبائية في ضبط جودة التصريحات.

المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب لولاية جيجل

من أجل تحديث هياكل الإدارة الجبائية وتقريب المكلف بالضريبة من المصالح الضريبية تم إنشاء مراكز الضرائب الذي يعتبر خطوة هامة للنظام الجبائي الجزائري سعيا منه في تحسين إجراءات التسيير ومراقبة المكلفين ومواكبة التحديات المختلفة.

المطلب الأول: التعريف بمركز الضرائب لولاية جيجل

مركز الضرائب هو مركز تسيير موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز، كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي كانت تتكفل بها المتقشيات والقباضات ومديريات الضرائب الولائية، حيث يشكل مركز الضرائب المحور الجبائي للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه وهم:¹

- . المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي.
- . المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات.
- . المهن الحرة.

ومن أبرز المهام لمركز الضرائب ما يلي:

1. في مجال الوعاء

. يمسك ويسير الملفات الجبائية للمكلفين وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.

. يمسك ويسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضع للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح الصناعية والتجارية والأرباح غير التجارية.

2. في مجال التحصيل

. التكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والأتاوى.

. التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.

. ضبط الكتابات والحسابات ومركز تسليم القيم.

3. في مجال الرقابة

. البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات.

. إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

4. في مجال المنازعات

. دراسة ومعالجة الشكاوي.

. متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.

. تسديد قروض الرسم على القيم المضافة.

5. في مجال الاستقبال والإعلام

¹ بالاعتماد على وثائق من مركز الضرائب - ولاية جيجل -

. ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة، تنظيم وتسيير المواعيد.
 . التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.

. نشر المعلومات والمطبوعات لمصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية جيجل

تم تنظيم مركز الضرائب لولاية جيجل في ثلاث مصالح رئيسة وقباضة ومصالحتين مساعدتين كما بينها وفيما يلي شرح موجز لهذه المصالح. (الملحق رقم 6)¹

1. المصلحة الرئيسية للتسيير الملفات

تتضمن خمسة مصالح فرعية وتتكفل ب :

. التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء والمراقبة الجبائية ومتابعة الاستفادة من الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات.

. المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للمراقبة عليها، بصفة وكيل مفوضا للمدير الولائي للضرائب.

. اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس الوثائق أو مختلف التحقيقات الجبائية.

. إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على التنسيق بين مختلف المصالح.

2. المصلحة الرئيسية للمنازعات

تضم ثلاث مصالح فرعية وتتكفل هذه المصلحة بمختلف المنازعات الخاصة بمركز الضرائب حيث تعمل علي:

. دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو تم اعتمادها من قبل مركز الضرائب، وكذا معالجة طلبات استرجاع الرسم على القيمة المضافة.

. متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية (المحكمة الإدارية ومجلس الدولة).

. الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها.

3. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث

تضم أربعة مصالح فرعية، وتقوم هذه بالمهام التالية:

. إنجاز إجراءات البحث عن المعلومات الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها .

. تنفيذ مختلف برامج الرقابية والتحقيق، مع إعداد جداول إحصائية وحوصل تقييمية دورية.

¹ بالاعتماد على وثائق من مركز الضرائب - ولاية جيجل -

4. القابضة

من خلال التنظيم الجديد تم دمج مصالح الوعاء والتحصيل في مركز واحد وتحت إشراف رئيس المركز حيث تتكفل قابضة مركز الضرائب لولاية جيجل ب:

. التكفل بالتسديدات التي يقوم بيها المكفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم والجدول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.

. تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.

. مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

بالإضافة إلى المصالح الثلاث الرئيسية المذكورة يضم مركز الضرائب مصلحتين مساعدتين هما:

5. مصلحة الاستقبال والإعلام

. تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.

. نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

6. مصلحة الإعلام والوسائل

. استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات وخص الدخول الموافقة لها.

. إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.

. الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

المبحث الثاني: تحليل نواتج الرقابة الجبائية على مستوى ولاية جيجل خلال الفترة 2019 - 2022.

تعتبر الرقابة الجبائية أداة مهمة في تحسين مصداقية التصريحات الجبائية واكتشاف الأخطاء من دفع الحقوق الضريبية، ومدى جودة وفعالية الرقابة الجبائية يرتبط بمدى تحقيقها لأهدافها المسطرة وفي هذا الإطار ولمحاولة تقييم الرقابة الجبائية على مستوى ولاية جيجل سنتطرق في هذا المبحث إلى نواتج الرقابة الجبائية، وأهم أنواع الضرائب والرسوم المسترجعة خلال الفترة 2019 . 2022.

المطلب الأول: تحليل نواتج أنواع الرقابة الجبائية خلال الفترة 2019 . 2022.

الجدول التالي يبين تطور المبالغ والحقوق المسترجعة وفق كل نوع من أنواع الرقابة الجبائية خلال الفترة 2019 . 2022. (الملحق رقم 07)

1. التحقيق في المحاسبة :

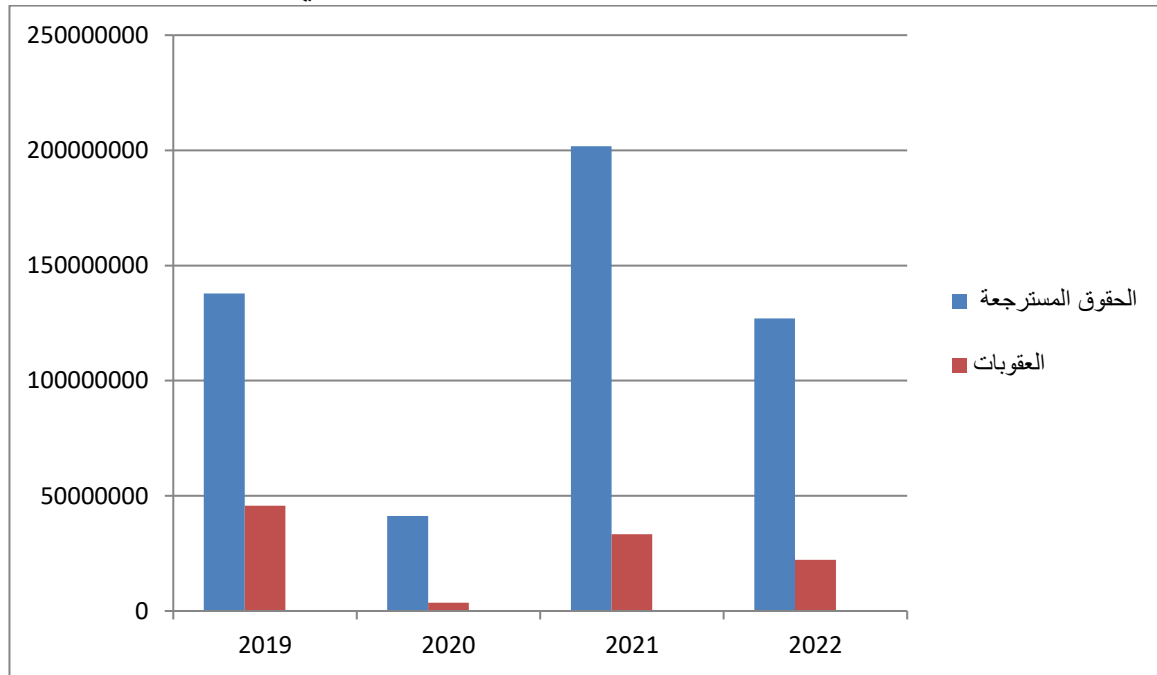
للتحقيق المحاسبي أهمية كبيرة في الرقابة الجبائية، حيث نقوم بتوضيح الحقوق المسترجعة والعقوبات وعدد الملفات الخاضعة للتحقيق المحاسبي خلال الفترة كما يبينه الجدول والشكل التالي :

الجدول رقم 06: تطور نتائج التحقيق المحاسبي خلال الفترة 2019 . 2022

السنوات البيان	2019	2020	2021	2022
الحقوق المسترجعة	137876841	41311017	201809332	127001358
العقوبات	45765522	3599970	33275949	22185254

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على إحصائيات مركز الضرائب لولاية جيجل.

الشكل رقم 07: يمثل تطور نتائج التحقيق المحاسبي خلال الفترة



المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابق.

يتبين لنا من خلال الشكل الموضح أعلاه تدبب في تطور نتائج التحقيق المحاسبي خلال السنوات التحقيق بحيث أن قيمة الحقوق المسترجعة مرتفعة وكذا العقوبات الجبائية، نلاحظ أن في سنة 2021 ارتفعت قيمة الحقوق بالمبلغ 201809332 دج وهذا يعود إلى البرمجة الجيدة للملفات الجبائية التي تتضمن اغفالات ونقائص وهذا التحسن راجع إلى ارتفاع عدد الملفات المحقق فيها، كما نلاحظ انخفاض قيمة الحقوق المسترجعة في سنة 2020 بمبلغ 41311017 دج وهذا راجع إلى فيروس كورونا بسبب التأخر في البرنامج. نلاحظ بالنسبة للعقوبة سنة 2020 منخفضة مقارنة مع السنوات الباقية، هذا راجع إلى جائحة كورونا التي أوقفت عجلة التنمية الاقتصادية بمعنى أن المكلف كان عاطلا عن العمل بالسبب الفيروس، لهذا يتوجب على الإدارة الجبائية أخذه بعين الاعتبار وعدم إرهاق المكلف بالضريبة.

2- التحقيق المصوب في المحاسبة

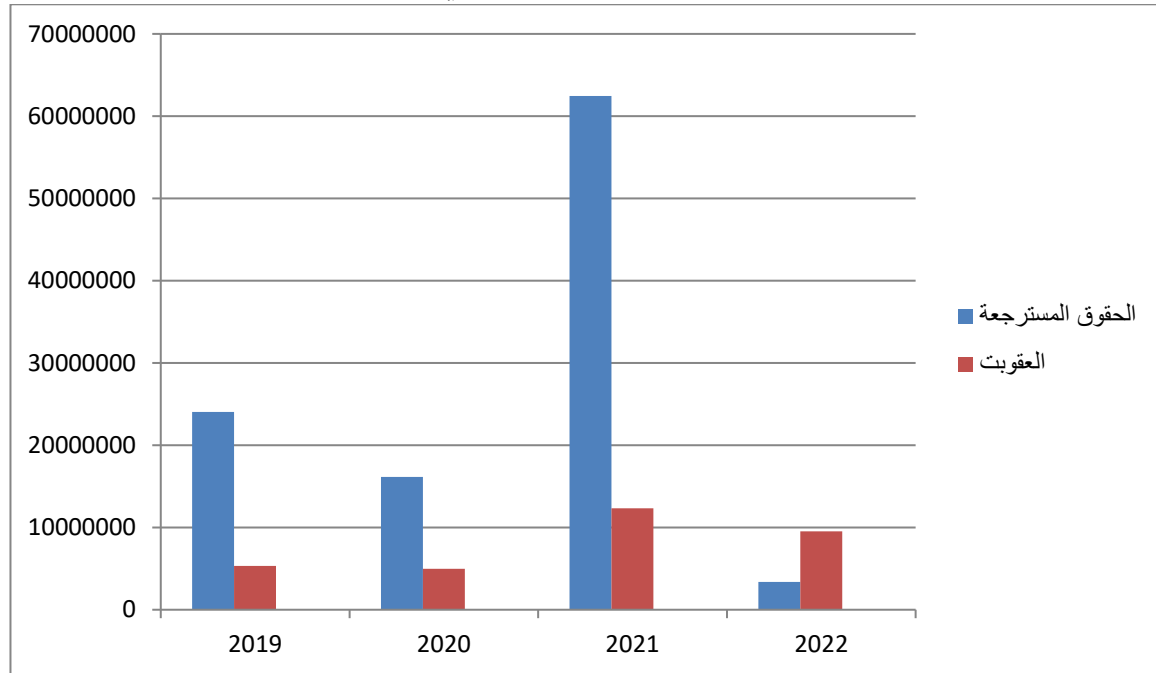
نحاول من خلال عملية التحقيق المصوب في المحاسبة، معرفة الحقوق المسترجعة والعقوبات والغرامات، كما يوضحه الجدول الموالي :

الجدول رقم 07: تطور نتائج التحقيق المصوب في المحاسبة خلال الفترة 2019 . 2022

السنوات البيان	2019	2020	2021	2022
الحقوق المسترجعة	24037580	16145014	62445489	3394443
العقوبات	5319559	4981439	12335098	9518807

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات مركز الضرائب لولاية جيجل.

الشكل رقم 08: يمثل تطور نتائج التحقيق المصوب في المحاسبة خلال الفترة 2019 . 2022



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق.

من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا تدبب قيمة الحقوق المسترجعة بفعل عمليات التحقيق المصوب في السنتين الأولى حيث نلاحظ أن قيمة العقوبات الجبائية مرتفعة كما شهدت ارتفاع قيمة الحقوق المسترجعة في السنة 2021 بمبلغ يقدر ب 201809332 دج وهذا يعود بالأساس إلى البرمجة الجيدة للملفات الجبائية التي تتضمن إغفالات ونقائص، بسبب تأخر في البرنامج الناتج عن فيروس كورونا، في حين شهدت قيمة الحقوق المسترجعة في سنة 2022 انخفاضا كبيرا بالمقارنة مع السنة التي تسبقها بقيمة 3394443 دج وهذا ما يمكن اعتباره أمر سلبي خاصة إن عدد الملفات لم يخف بشكل كبير انخفاض بملفين فقط مما يمكن تفسير أن نوعية الملفات المبرمجة لم تصل إلي المستوى

المطلوب من ناحية احتوائها على الإغفالات و النقائص إذن عملية التحقيق المصوب المنجزة خلال هذه السنة الأخيرة يمكن اعتبارها ضعيفة وهذا يعود بالأساس إلى البرمجة السيئة .

3-التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة

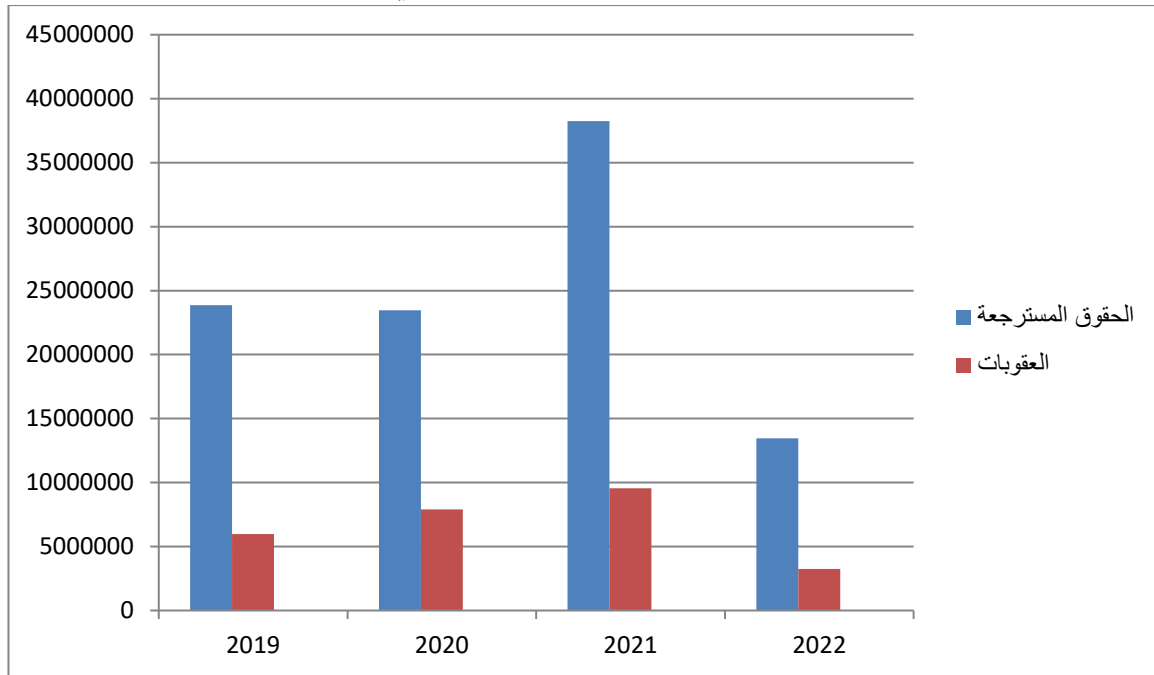
يمكن عرض النتائج المحققة المتعلقة بالحقوق المسترجعة والعقوبات (تخص الضريبة على الدخل الإجمالي) بفعل عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 08: تطور نتائج التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة

السنوات البيان	2019	2020	2021	2022
الحقوق المسترجعة	23874566	23451457	38245146	13452457
العقوبات	5968640	7894584	9561286	3254120

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات مركز الضرائب لولاية جيجل.

الشكل رقم 09: تطور نتائج التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق.

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا ارتفاع قيمة الحقوق المسترجعة وكذا العقوبات الجبائية بفعل عمليات التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية في السنوات الثلاثة الأولى بالأخص في سنة 2021 بمبلغ 38245146 دج وهذا راجع إلى البرمجة الجيدة للملفات التي تتضمن إغفالات ونقائص بسبب جائحة كورونا، رغم أن عدد الملفات المحقق فيها لم تكن مرتفعة بشكل كبير إلا إن الحقوق المسترجعة كانت مرتفعة وهذا ما يمكن تفسيره بالبرمجة الجيدة وتحسين كفاءة المحققين، في حين شهدت قيمة الحقوق المسترجعة في

سنة 2022 انخفاض مقارنة لسنة التي تسبقها بقيمة 13452457 دج رغم أن عدد الملفات المحقق فيها لم يعرف تناقص، هذا ما يمكن تفسيره بأن نوعية الملفات لم تكن في المستوى المطلوب خلال هذه السنة .

المطلب الثاني: الضرائب المسترجعة عن طريق الرقابة الجبائية على مستوى ولاية جيجل خلال الفترة 2019 . 2022

تعد الرقابة الجبائية أداة قانونية، حيث تسمح باسترجاع مبالغ المستحقة عن طريق كل تحقيق وبضرائب مختلفة ، حيث نتناول هذا المطلب الضرائب المسترجعة عن كل تحقيق.

1. الضرائب المسترجعة الناتجة عن التحقيق في المحاسبة

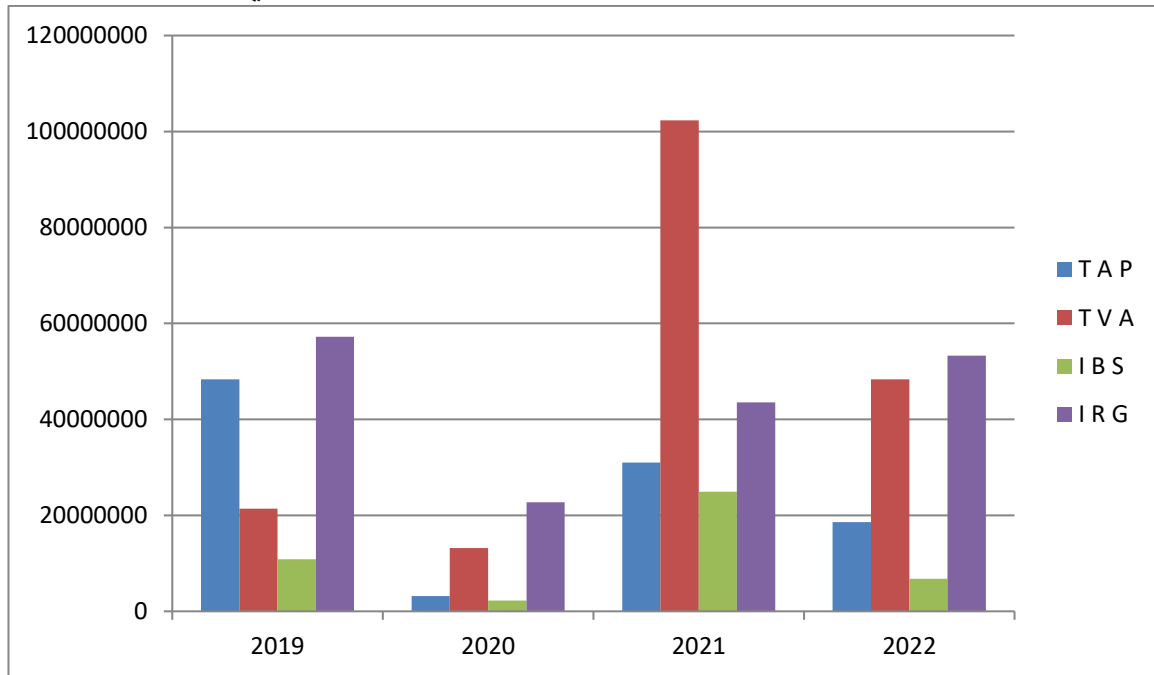
يعتبر التحقيق في المحاسبة نوعا من أنواع الرقابة الجبائية ، حيث يتم عن طريق استرجاع مبالغ المستحقة حسب كل ضريبة وباختلاف قيمتها المبنية في الجدول التالي :

الجدول رقم 09: المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق في المحاسبية

المجموع	2022	2021	2020	2019	السنوات البيان
101119904	18579687	31016445	3148060	48375712	T A P
185277270	48378168	102328481	13158940	21411681	T V A
44796551	6764538	24948577	2255807	10827629	I B S
176775356	53261081	43515829	22748210	57250236	I R G

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات مركز الضرائب لولاية جيجل .

الشكل رقم 10: المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق في المحاسبية



المصدر: إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول .

من خلال الشكل والجدول السابق الذي يتضمن المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق في المحاسبة حيث يعتمد المكلفين إلى تقديم تصريحات جبائية خاطئة خاصة فيما يخص الرسم على القيمة المضافة حسب بعض المكلفين بالضريبة إلى عدم التصريح برقم أعمال الحقيقي وخضم الرسم على القيمة المضافة بفواتير غير قانونية، وأيضا تأتي الضريبة على الدخل الإجمالي في المرتبة الثانية من حيث قيمة الحقوق المسترجعة في سنة 2021، وهذا ما يؤكد أن المكلفين يقومون بتقديم تصريحات جبائية سنوية (سلسلة ج01، سلسلة ج11) تتضمن معلومات وبيانات مالية غير صادقة عن قيمة مدا خيلهم الحقيقية، حيث يقومون بإدراج تكاليف غير قابلة للخصم (مثل فواتير الشراء) وكذا عدم التصريح بأرقام الأعمال الحقيقية، وعليه وأثناء قيام المحققين بعملية الرقابة الجبائية يتم اكتشاف هذه الاغفالات ومن ثم تتم التسوية باسترجاع الحقوق المتهربة من التصريح بها ودفعها بصفة ودية. أما بالنسبة للرسم على النشاط المهني فتأتي في المرتبة الثالثة من حيث الحقوق المسترجعة في سنة 2021 وهذا ما يؤكد أن المكلفين بالضريبة يقدمون تصريح جبائي شهري (سلسلة ج 50) يتضمن رقم أعمال مغفل .

بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات عدد الأشخاص المعنويين الذين يخضعون للرقابة الجبائية قليل مقارنة بالأشخاص الطبيعيين.

2. الضرائب المسترجعة الناتجة عن التحقيق المصوب

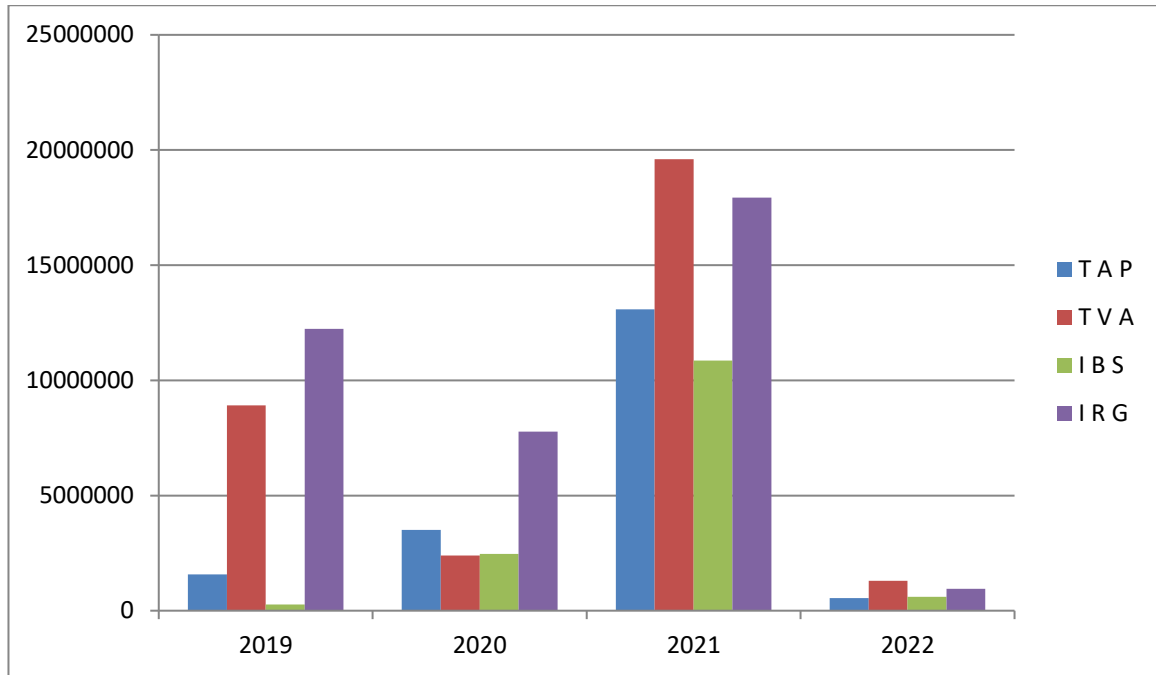
تتميز الضرائب المسترجعة الناتجة عن طريق التحقيق المصوب بتنوعها واختلاف مبالغها المسترجعة ومعدلاتها، وهذا ما تبينه في الجدول الآتي:

الجدول رقم 10: المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق المصوب

المجموع	2022	2021	2020	2019	السنوات البيان
18712363	544999	13082142	3509016	1576206	T A P
32215641	1303644	19608272	2392849	8910876	T V A
14190113	598787	10853759	2467576	269991	I B S
38896625	947013	17936566	7775573	12237473	I R G

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات مركز الضرائب لولاية جيجل .

الشكل رقم 11: المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق المصوب



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول.

من خلال الشكل والجدول السابقين الذي يتضمن المبالغ المسترجعة عن طريق الرقابة الجبائية الناتجة عن التحقيق المصوب حيث أن المكلفين بالضريبة يعمدون إلى تقديم تصريحات جبائية خاطئة خاصة فيما يخص الرسم على القيمة المضافة بالدرجة الأولى حسب بعض المكلفين بالضريبة إلى عدم التصريح رقم أعمال حقيقي وخصم الرسم على القيمة المضافة بفواتير غير قانونية (فواتير وهمية) وأيضا تأتي الضريبة على الدخل الإجمالي في المرتبة الثانية من حيث قيمة الحقوق المسترجعة في سنة 2021، وهذا ما يؤكد على أن المكلفين يقومون بتقديم تصريحات جبائية سنوية (سلسلة ج 1، سلسلة ج 11) حيث تتضمن معلومات وبيانات مالية غير صادقة عن قيمة مداخيلهم الحقيقية، حيث يقومون بادراج تكاليف غير قابلة للخصم (مثل فواتير الشراء) وكذا عدم التصريح بأرقام أعمال حقيقية، وعليه واثناء قيام المحققين بعملية الرقابة الجبائية يتم اكتشاف .

3. الضرائب المسترجعة عن طريق التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة

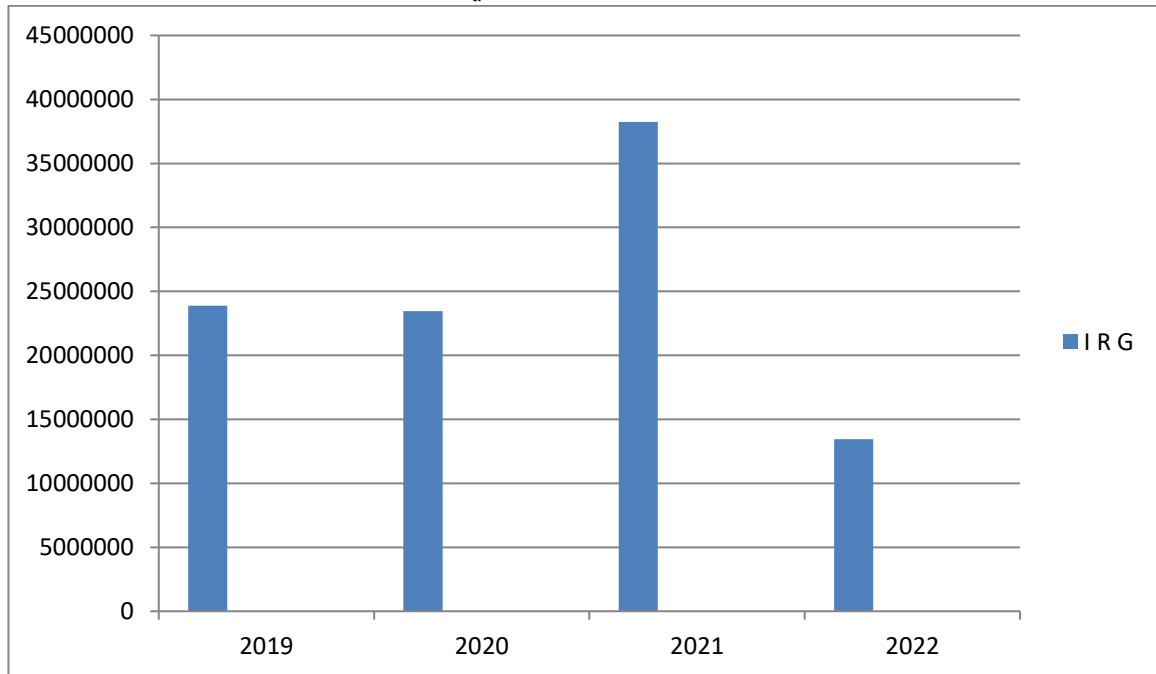
تتميز الضرائب المسترجعة عن طريق الرقابة الجبائية الناتجة عن التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة كونها تتعلق بضريبة واحدة وهي ضريبة علي الدخل الجمالي المبينة حسب الجدول التالي :

الجدول رقم 11: المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة

المجموع	2022	2021	2020	2019	السنوات البيان
.	T A P
.	T V A
.	I B S
99023626	13452457	38245146	23451457	23874566	I R G

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات مركز الضرائب لولاية جيجل .

الشكل رقم 12: المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على معطيات الجدول .

من خلال الشكل والجدول السابقين الذي يتضمن المبالغ المسترجعة عن طريق التحقيق الوضعية الجبائية الشاملة حيث يعتمد المكلفين بالضريبة الى تقديم تصريحات خاطئة فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي حسب بعض المكلفين بالضريبة، فالسنة 2021 كانت مبالغ المسترجعة عن طريق هذا التحقيق مرتفعة وهذا راجع إلى تأخر في البرنامج السنوي للتحقيق لسنة 2020 بالسبب فيروس كورونا وفي سنة 2019. 2020 كانت قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي متقاربة من حيث المبالغ المسترجعة لتتخفض في سنة 2022 إلى 13452457 دج.

المبحث الثالث: دراسة حالة الرقابة الجبائية في تحسين التصريحات الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية أداة مهمة في الحفاظ على حقوق الدولة، حيث تعتبر التحقيقات الجبائية الوسيلة الفعالة للقيام بذلك، حيث نتناول في هذا المبحث دراسة حالة الوقوف على جودة التصريحات الجبائية.

المطلب الاول: دراسة حالة التحقيق المحاسبي

المكلف خضع للتحقيق المحاسبي بناء على معطيات ومؤشرات من خلالها يتم تحديد نوع التحقيق. حيث ان التحقيق المحاسبي هو تحقيق شامل لكل الضرائب والرسوم لمدة اربع سنوات. وبعد رد المكلف على نتائج التحقيق قد تبين انه اعطى ملاحظات حول هذه النتائج. سنقوم بدراسة جودة التصريحات من خلال هذا التحقيق كما يلي: (الملحق رقم 08)

1. تلخيص رقم الاعمال المفتر المشكل:**جدول رقم 12: تلخيص رقم الاعمال المفتر المشكل**

2016	2015	التعين السنوات
13.104.744	60.935.267	رسم على المفتر المشكل
11.328.563	22.012.195	رسم على مفتر المصرح به أو الخاضع
1.776.181	38.923.072	الفرق الحاصل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول الذي يتضمن تلخيص لرقم الاعمال لسنوات المعنية بالتحقيق، يوجد هناك فارق بقيمة 38923072 دج في السنة 2015 و 1776181 دج في سنة 2016، وهذا يرجع الى ان المكلف قد اخفى بعض من رقم أعماله (فواتير وهمية تضخيم المشتريات) قدمت تصريحات شهرية (سلسلة ج50) غير صحيحة، اي تتضمن رقم اعمال غير صحيح وهذا ما سمح لنا بالقول ان جودة التصريح المقدم من طرف المكلف فيما يخص رقم أعماله بالنسبة لسنة 2015 و 2016 منخفضة.

2- تلخيص رقم الأعمال المقبوض

أ- الناتج عن الرسم على النشاط المهني: (tap)

جدول رقم 13: رقم الأعمال المقبوض انطلاقاً من الرسم على النشاط المهني

2017	2016	2015	التعین / السنوات
%2	%2	%2	معدل الرسم على النشاط المهني
1.403.418	16.881.700	59.289.401	رسم على مقبوض مشكل
0	11.328.520	21.683.288	رسم على مقبوض مصرح به
1.403.418	5.553.224	37.606113	الفارق الحاصل

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ ان رقم الاعمال المقبوض المشكل لسنة 2015 يقدر بـ 59289401 دج في حين ان رقم الاعمال المقبوض المصرح به يقدر بـ 21683288 دج اي ان الفارق في رقم الاعمال المقبوض يقدر بـ 37606113 دج اما بالنسبة لسنة 2016 ويقدر رقم الاعمال المقبوض المشكل بـ 16881744 دج بينما رقم اعمال المقبوض المصرح به فقدر بـ 11328520 دج اي ان الفارق في رقم الاعمال المقبوض بقيمة 5553224 دج. في حين أن سنة 2017 قدر رقم أعمال المقبوض المشكل بـ 1403418 دج في حين أن رقم أعمال المقبوض المصرح به خلال هذه السنة قدر بـ صفر أي أن المكلف لم يقدم أي تصريح وبالتالي رقم أعمال المقبوض المشكل هو نفسة الفارق في رقم أعمال لهذه السنة.

نلاحظ أن المكلف قدم تصريحات جبائية فيما يخص رقم أعمال المقبوض الخاضع للرسم على النشاط المهني خاطئ بنسبة 63 % سنة 2015، وسنة 2016 تقدر نسبة الاغفال بـ 3.28 % بينما سنة 2017 فقدرت نسبة الاغفال بـ 100 % لأنه لم يصرح المكلف برقم أعماله، وبالتالي جودة التصريح فيما يخص رقم الأعمال المقبوض الخاضع للرسم على النشاط المهني منخفضة.

ب- الناتج عن الرسم على القيمة المضافة (tva):

الجدول رقم 14: رقم الأعمال المقبوض انطلاقا من الرسم على القيمة المضافة

التعدين	السنوات	2015	2016	2017	2018
المعدل		% 17	% 17	% 17	% 17
حساب العملاء		59.289.401	16.881.744	1.403.418	3.425.169
ر ع المقبوض المشكل				12.088.941	
ر ع المقبوض المصرح به		30.459.300	11.328.520	0	0
الفرق الحاصل		28.830.101	5.553.224	13.492.359	3.425.169

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول الذي يتضمن رقم أعمال المقبوض الخاضع للرسم على القيمة المضافة (tva)، أن رقم الأعمال المقبوض المشكل خلال سنة 2015 يقدر ب: 59289401 دج في حين ان رقم الاعمال المقبوض المصرح به يقدر بـ 30459300 دج اي ان الفارق في رقم الاعمال المقبوض الخاضع للرسم على القيمة المضافة يقدر بـ 28830101 دج. اما بالنسبة لسنة 2016 فقدر رقم الاعمال المقبوض المشكل بـ 16881700 دج في حين ان رقم الاعمال المصرح الخاضع للرسم على القيمة المضافة فقدر بـ 11328520 دج حيث بلغت قيمة الفارق في رقم الاعمال بـ 5553224 دج، في حين سنة 2017 فقدر رقم اعمال المقبوض المشكل بـ 13492359 دج، في حين ان رقم الاعمال المقبوض المصرح به لا شيء أو لم يصرح المكلف برقم اعمال المقبوض وبالتالي الفارق في رقم اعمال هو نفسة رقم اعمال المقبوض المشكل بقيمة 13492359 دج. اما سنة 2018 فكان لكم اعمال مقبوض المشكل بقيمة 3425169 دج في حين ان رقم اعمال المقبوض المصرح قدرة بصفر لان المكلف لم يقدم تصريح بالنسبة للرسم على القيمة المضافة لقيمة 3425169 دج.

نلاحظ ان المكلف قدمت تصريحات جبائية فيما يخص رقم اعمال المقبوض الخاضع للرسم على القيمة المضافة (tva) خاطئ بنسبة إغفال تقدر بـ 48.63% بالنسبة لسنة 2015 اما سنة 2016 نسبة الاقفال بـ 32.89% في حين ان السنتين 2017 و 2018 فنسبة الاغفال 100% لأن المكلف لم يتم بتصريح برقم اعمال المقبوض الخاضع بالرسم على القيمة المضافة، مما يؤدي الى تخفيض في جودة هذا التصريح.

ج- الناتج عن الضريبة الجزافية الوحيدة

جدول رقم 15: رقم الأعمال المقبوض انطلاقا من الضريبة الجزافية الوحيدة.

2018	2017	التعین السنوات
% 5	% 5	المعدل
3.425.169	12.088.941	رسم على مقبوض مشكل
4.007.440	10.902.849	رسم على المصرح به الخاضع
0	1.186.094	الفرق الحاصل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان المكلف كان يخضع سنة 2018 لضريبة الجزافية الوحيدة، حيث قدر رقم اعمال المقبوض المشكل بـ 12088901 دج بينما رقم الاعمال المقبوض المصرح به فقدر بـ 10902847 دج، اي ان المكلف قدم تصريح خاطئ وهناك فارق لم يصرح به يقدر بـ 1186094 دج حيث تم اكتشافه عند القيام بعملية التحقيق في المحاسبة.

3- تأسيس الحقوق الضريبية

تم حساب الحقوق الضريبية انطلاقا من الفارق في رقم الاعمال بالنسبة للرسم على النشاط المهني ورسم على القيمة المضافة وهي موضحة في الجداول التالية:

أ. الرسم على النشاط المهني:

تتوزع ارقام الاعمال الخاضعة للرسم على النشاط المهني على البلديات التي انجزت فيها المشاريع على النحو التالي:

الجدول رقم 16: تأسيس حق الرسم على النشاط المهني

2017	2016	2015	التعین السنوات
1.403.418	2.969.446	47.572.664	بلدية أولاد يحي (عنوان المقر الرئيسي)
-	3.097.914	-	بلدية الميلية
-	10.814.384	11.716.737	بلدية السطارة
1.403.418	16.881.744	59.289.401	المجموع

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ب. الضريبة الجزافية الوحيدة:

الجدول رقم 17: تأسيس حق الضريبة الجزافية الوحيدة

2018	2017	التعین / السنوات
3.425.169	12.088.941	بلدية أولاد يحي (عنوان المقر الرئيسي)
4.007.447	12.088.941	المجموع

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

ج. الرسم على القيمة المضافة:

الجدول رقم 18: تأسيس حق الرسم على القيمة المضافة

2018	2017	2016	2015	التعین / السنوات
% 17	% 17	% 17	% 17	المعدل
3.425.170	13.492.360	16.881.740	59.289.400	رقم أعمال المقبوض المشكل
0	0	11.328.520	30.459.300	رقم أعمال المقبوض المصرح به
3.425.170	13.492.360	5.553.220	28.830.100	الفارق الحاصل
582.279	2.293.701	2.869.895	10.079.198	حقوق واجبة التسديد
0	0	1.925.848	5.178.081	حقوق مسددة
582.279	2.293.701	944.047	4.901.117	حقوق مغفلة
% 25	% 25	% 25	% 25	معدل الغرامة
145.569	573.425	236.011	1.225.279	مبلغ الغرامة
727.848	2.867.126	1.180.058	6.126.396	المجموع

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

د. ضريبة على الدخل الإجمالي:

لإعادة التشكيل ربع المؤسسة نقوم بتطبيق معدل جزافي 12% على ارقام الاعمال المفوترة المشكلة وتخص سنتين 2015 2016.

الجدول رقم 19: الدخل الإجمالي المعاد تأسيسها خلال فترة التحقيق

2016	2015	التعین / السنوات
13.104.744	60.935.267	رسم على المفتر المشكل
% 12	% 12	معدل مطبق
1.572.569	7.312.232	الدخل إجمالي معاد تشكيلة

المصدر : من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

فرض الضريبة على الدخل الإجمالي:

الجدول رقم 20: الضريبة على الدخل الإجمالي

2016	2015	التعین / السنوات
Barème	Barème	معدل
1.572.560	7.312.230	الدخل المشكل
1.180.520	2.491.780	الدخل المصرح به
392.040	4.820.450	الفرق الحاصل
418.396	2.427.280	الحقوق الواجبة التسديد
294.156	740.123	الحقوق المسددة
124.240	1.687.157	الحقوق المغفلة
% 15	% 25	معدل الغرامة
18.636	421.789	مبلغ الغرامة
142.876	2.108.946	المجموع الحقوق والغرامات

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان المكلف قد صرح بدخل يقدر بـ 2491,780 دج سنة 2015 في حين اتضح لنا بعد عملية التحقيق ان الدخل الحقيقي او المشكل يقدر بـ 7,312,230 دج وهذا ما يدل على ان تصريح المكلف خاطئ وغير صادق اي مخفض الجودة، حيث بالنسبة لسنة 2016 فبلغت دخل المشكل قيمته 1,572,560 دج في حين ان الدخل المصرح به قدر بـ 1180,520 دج اي ان المكلف قدمت تصريح خاطئ بما يؤدي الى انخفاض في جودة هذا التصريح.

جدول رقم 21: تلخيص نتائج التحقيق المحاسبي

التعين السنوات	2015	2016	2017	2018	المجموع
الرسم على النشاط المهني الحقوق الغرامات	1.006.118 239.677	106.499 26.624	21.051 5.262	/ /	1.133.672 271.564
الرسم على القيمة المضافة الحقوق الغرامات	4.901.117 1.225.279	944.047 236.011	2.293.701 573.425	582.279 145.569	8.721.144 2.180.284
ضريبة على الدخل الاجمالي الحقوق الغرامات	1.687.157 421.789	124.240 18.636	- -	- -	1.811.397 440.425
الضريبة الجزائية الوحيدة الحقوق الغرامات			59.305 8.895		59.305 8.895
المجموع	9.481.137	1.456.057	2.691.639	727.848	14.626.681

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

من خلال قراءة جدول تلخيص الحقوق تبين لنا بان تصريحات المكلف لم تكن صحيحة على مدار سنوات التحقيق، فاعتبار ان سنة 2015 كانت فيها التسوية وكذلك باقي السنوات، وهذا ما يدل بان المكلف لم يكن صادقا في تصريحاته الجبائية وهذا ما ترتب عليه تحمل عقوبات تأخير تقدر بـ 1,86,738 دج سنة 2015 و 281,271 دج سنة 2016 و 520,587 دج سنة 2017 واخر سنة تقدر بـ 1569 145 دج حيث ان هذه العقوبات سوف تساهم في رضع المكلف من القيام بهذا السلوك غير النزية حيث يصبح مستقبلا يقدم تصريحات صحيحة وذو مصداقيه.

المطلب الثاني: دراسة حالة التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة

خضع المكلف بعملية التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة حيث أن هذا النوع من التحقيق يكون خاص بضريبة واحدة وهي ضريبة الدخل الاجمالي التي تخص الاشخاص الطبيعيين فقط، حيث يهدف هذا التحقيق الى الكشف عن الفارق بين الدخل الحقيقي والدخل المصرح به من طرف المكلف بالضريبة، حيث ان هذا التحقيق يكون مبرمج اي وفق برنامج سنوي.

بعد حصول المحققين على المعلومات الضرورية حول مداخل المكلف والاعتماد على ميزان الايرادات والمصاريف "balance de tresor" بمراعاة حركة الأموال من بيع وشراء للعقارات والحسابات البنكية وكذا مصاريف الحياة اليومية. وبعد قيامهم بفحص تصريحات المتعلقة بالدخل الاجمالي، قاموا بتعديل الاسس المصرح بها وتبليغها الى المكلف من خلال الاشعار الاولي للتحقيق رقم 085/ 2021 بتاريخ 2021/06/13

1- اعادة تشكيل المداخل: سنقوم بدراسة جودة التصريحات الجبائية من خلال هذا النوع من التحقيق كما يلي: (الملحق رقم 09)

من خلال عملية التحقيق الجبائي في وضعيتكم تبين عدم وجود مداخل شهرية تتقاضونها أو اي نشاط تجاري مصرح به لدى مصالح الضرائب، وعلية فان مجموع المداخل لديكم لا شيء، المبينة في الجدول التالي؛

الجدول رقم 22: مداخل المكلف السنوية المعتمدة

البيان	السنة	2017	2018	2019	2020
الدخل السنوي		لا شيء	لا شيء	لا شيء	لا شيء

المصدر : من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

2- اعادة تشكيل المصاريف:

أ. مصاريف الحياة اليومية:

بما ان المكلف n أعزب (غير متزوج) فان النفق العائلية تقع على رب الاسرة اخذين ذلك بعين الاعتبار الا انه تم ادخال بعض التعديلات على مصاريف الحياة اليومية المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 23: المصاريف اليومية للمكلف

2020	2019	2018	2017	التعین السنوات
48.000	48.000	48.000	48.000	مصاريف الأكل
24.000	24.000	24.000	24.000	مصاريف اللباس
48.000	48.000	48.000	48.000	وقود السيارة
18.000	18.000	18.000	18.000	مصاريف الهاتف
/	/	/	/	الرسم على العقار
12.000	12.000	12.000	12.000	مصاريف التأمين
18.000	18.000	18.000	18.000	مصاريف الصيانة
12.000	12.000	12.000	12.000	مصاريف أخرى
180.000	180.000	180.000	180.000	مجموع مصاريف الحياة اليومية

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

ب. مصاريف شراء العقار (قطع ارضيه) مبنيه:

شراء قطعة ارضية ببني احمد بلدية قاوس ولاية جيجل وشيد عليها مستودع وبناية مساحتها 75 ار مسجل باسم الساده:

A المولود بتاريخ 1994/1/9

N المولود بتاريخ 1995/12/15

B المولود بتاريخ 2000/7/3

بقيمة اجمالية قدرت 67,500,000 دج بتاريخ 2018/3/8 وقد تم دفع المبلغ على الشطرين كما يلي:

الشرط الاول بتاريخ 2018/3/7 بمبلغ 33,750,000 دج

الشرط الثاني بتاريخ 2019/2/3 بمبلغ 33,750,000 دج.

حيث قام المحقق بتقسيم ثمن شراء الارض على ثلاثة بالتساوي من اجل تحديد قيمة الشراء للسيد n المعني بعملية التحقيق الجبائي المعمق كما هو مبين في اشعار التحقيق.

وعلية قيمة شراء القطعة الارضية حصة السيد n تمثل $\frac{1}{3}$ من مبلغ الارض.

حصة n = $22.500.000 = \frac{67.500.000}{3}$ دج. تم دفعها على شطرين:

الشرط الاول بتاريخ 2018/3/7:

$11.250.000 = \frac{22.500.000}{2}$ دج.

الشرط الثاني في تاريخ 2019/2/3.

$11.250.000 = \frac{22.500.000}{2}$ دج.

مصاريف وحقوق التسجيل هي 5% وتقدر ب:

$$3,375,000 = 67.500.000 \times 5\%$$
 وهي مناصفة بين البائع والمشتري

$$1,687,500 = 3,375,000 / 2$$
 تم تقسيمها على ثلاثة من اجل تحديد حصة n

$$562,500 = n = 1,687,500 / 3$$
 حصة n

اعباء الموثق هي: 245,000 دج / 122,500 = 2 دج بين البائع والمشتري

$$225.000 = 22.500.000 \times 1\%$$
 = اعباء الشهر العقاري على عاتق المشتري

$$222,500 + =$$
 اعباء الشهر العقاري = مصاريف الموثق + مصاريف التسجيل + مصاريف الشهر العقاري

$$910,000 = 562,500 + 225,000$$
 دج

جدول رقم 24: ملخص المصاريف الثانوية للفترة المعنية بالتحقيق

2020	2019	2018	2017	التعين / السنوات
180.000	180.000	180.000	180.000	مصاريف الحياة اليومية
/	11.250.000	11.250.000	/	ثمن شراء العقار
/	/	910.000	/	المصاريف الكلية المتعلقة بشراء العقارات
180.000	11.430.000	12.340.000	180.000	المجموع

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

3- اعداد ميزان الإيرادات والمصاريف باستخراج المداخل المخفية:

بعد انتهاء المحققين من تحديد الإيرادات التي تحصل عليها المكلف خلال السنوات المعنية بالتحقيق، وبعد

تحديد المصاريف التي صرفها المكلف في نفس الفترة، بعد استخراج قيمة المداخل المتهرب من التصريح

بها من طرف المكلف n، قام المحققون بإعادة تشكيل الدخل الاجمالي كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 25: الدخل الاجمالي المعاد تأسيسه خلال فترة التحقيق

2020	2019	2018	2017	التعين / السنوات
/	/	/	/	الدخل الاجمالي المصرح به أو الخاضع
180.000	11.430.000	12.430.000	180.000	الفرق السلبي الناتج عن إعداد ميزان الإيرادات والمصاريف
180.000	11.430.000	12.430.000	180.000	الدخل الاجمالي المعاد تشكيله

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

* الضريبة على الدخل الاجمالي:

الجدول رقم 26: الضريبة على الدخل الاجمالي

2020	2019	2018	2017	التعین / السنوات
Barème	Barème	Barème	Barème	معدل
180.000	11.430.000	12.430.000	180.000	الدخل المشكل
لا شيء	لا شيء	لا شيء	لا شيء	الدخل المصرح به
180.000	11.430.000	12.430.000	180.000	الفرق الحاصل
12.000	3.868.500	4.187.000	12.000	الحقوق الواجبة التسديد
لا شيء	لا شيء	لا شيء	لا شيء	الحقوق المسددة
12.000	3.868.500	4.187.000	12.000	الحقوق المغفلة
% 10	% 25	% 25	% 10	معدل الغرامة
1.200	967.125	1.046.750	1.200	مبلغ الغرامة
13.200	485.625	5.233.750	13.200	المجموع الحقوق والغرامات

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان المكلف قدم تصريحات جبائية خاطئة، حيث أثبتت عملية التحقيق ان المبالغ المصرح بها غير صحيحة مما أدى إلى إعادة تسوية الوضعية الجبائية للمكلف، واستخراج مبالغ داخل جديدة لم يكن المكلف قد صرح بها، حيث في سنة 2017 لم يتم التصريح بالدخل لدى المكلف بقوله ليس لديه دخل حيث أن عملية الرقابة الجبائية قامت اكتشاف مداخيل للمكلف وإعادة تشكيل مداخيل جديدة في سنة 2017 قدرها بـ 180.000 دج وفي سنة 2018 قدر بـ 12.340.000 دج وفي سنة 2019 قدرة بـ 11.430.000 دج وفي سنة 2020 قدر بـ 180,000 دج ومن هو الفارق المساوي للدخل المشكل. وفي الاخير يمكن تلخيص الحقوق النهائية المسترجعة بفضل اخضاع ملف المكلف الى التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة التي تخص ضريبة على الدخل الاجمالي في الجدول الموالي:

الجدول رقم 27: تلخيص نتائج التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة

التعين السنوات	2017	2018	2019	2020	المجموع
ضريبة على الدخل الاجمالي	12.000	4.187.000	3.868.500	12.000	8.079.500
الحقوق	1.200	1.046.750	967.125	1.200	2.016.275
الغرامات	13.200	5.233.750	4.835.625	13.200	10.095.775
المجموع					

المصدر: من إعداد طالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

من خلال الجدول الذي يلخص نتيجة التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية للمكلف يبين لنا ان عملية التحقيق كانت فعالة، حيث تم الكشف عن مجمل الاغفالات والحقوق المتهرب من دفعها من طرف المكلف طيلة الاربع سنوات المعنية بالتحقيق. حيث تساهم العقوبات في رضع المكلف بالقيام بمثل هذه السلوكيات الغير نزيهة وبالتالي يصبح يقدم تصريحات نزيهة وصحيحة وصادقة مستقبلا.

كتلخيص لدور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية بالنسبة للتحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة على النحو التالي:

جدول رقم 28: مقارنة الحقوق المدفوعة مع الحقوق المسترجعة

الحقوق المدفوعة عن طريق التصريحات الجبائية				الحقوق المعاد تأسيسها عن طريق الرقابة الجبائية			
2017	2018	2019	2020	2017	2018	2019	2020
لا شيء	لا شيء	لا شيء	لا شيء	180.000	12.340.000	11.430.000	180.000

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

نلاحظ ان المكلف لم يتم قديم تصريحات الجبائيه، حيث تم إعادة الدخل المشكل عن طريق الرقابة الجبائية في السنوات التالية على التوالي: سنة 2017 بمقدار 180.000 دج، سنة 2018 بمقدار 12.340.000 دج، سنة 2019 بمقدار 11.430.000 دج وسنة 2020 في مقدار 180.000 دج.

جدول رقم 29: مقارنة الحقوق المدفوعة مع الحقوق المسترجعة

الحقوق المدفوعة عن طريق التصريحات الجبائية				الحقوق المغلطة	الحقوق المعاد تأسيسها عن طريق الرقابة الجبائية			
2017	2018	2019	2020		2017	2018	2019	2020
0	0	0	0	12.000	4.187.000	3.868.500	12.000	

المصدر من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة .

من خلال الجدول نلاحظ أن الرقابة الجبائية سمحت باسترجاع المبالغ التالية: 12000 دج، 4.187.000 دج، 3.868.500 دج، 12.000 دج. نظرا لإخلال المكلف بالتزاماته الجبائية حيث انه لم يتم بإيداع التصريحات الجبائية مما أدى إلى إعادة تسوية وضعيته الجبائية واسترجاع الحقوق تقدر بـ 12,000 دج لسنة 2017، 4.187.000 دج لسنة 2018، 3.386.500 دج لسنة 2019 و 12.000 دج لسنة 2020. مع فرض عقوبات التأخير في السنة الأولى 10% بمبلغ قدره 12,000 دج وفي السنتين الموالتين 25% بمبلغ قدره على التوالي 1.046.750 دج و 967.125 دج، وفي السنة الأخيرة بلغ معدل العقوبة 10% بمبلغ قدره 1200 دج، النتيجة عن عدم التصريح.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها على مستوى مركز الضرائب لولاية جيجل والاحصائيات التي حصلنا عليها والمرتبطة بنتائج التحقيقات الجبائية المعمقة، يتضح لنا أن مركز الضرائب في ولاية جيجل قام بمجهودات كبيرة لوضع حد للتهرب الضريبي والغش الضريبي الذي يقوم به المكلف في تقديم تصريحات خاطئة لا تعبر بتاتا عن وضعيته المالية والاقتصادية من خلال عملية التحقيق بمختلف انواعه، وهذا يؤثر على جودة التصريحات من خلال تقديم معلومات خاطئة وغير صحيحة وغير نزيهة وبالتالي فرض عقوبة جبائية على المكلف بالضريبة لزياده احساسه بمادي مساهمته في الانفاق العام.

يتضح لنا من خلال دراسة حالة على مركز الضرائب خصوصا مصلحه الرقابة، أن فرقه التحقيق تعمل جاهدة على تدقيق التصريحات الجبائية المودعة من طرف المكلف بالضريبة والقيام باستخراج الأخطاء وإغفالات المرتكبة من طرف المكلف، حيث تعمل على تعزيز الاسس الصحيحة لفرض الضريبة، التي تساهم في زياده الايرادات الضريبية، حيث يبقى تأثيره محدود بسبب نقص الوعي بالالتزام للمكلف بالضريبة.

خاتمة عامة

خاتمة

انطلاقاً من دراستنا لموضوع دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية مع دراسة تطبيقية بمركز الضرائب لولاية جيجل، نجد أن عملية الرقابة الجبائية من أهم الوسائل لمكافحة لسلوكيات السلبية الصادرة عن المكلفين، ويتوقف نجاح هذه العملية عموماً على الوسائل المادية والكفاءات البشرية في المجال المحاسبي والقانوني، والتي تملك مهارات عالية تمكنها من اكتشاف الأخطاء والتلاعبات من جانب المكلفين بالضريبة في الوقت المناسب وبالسرعة المطلوبة، مع تطبيق الإجراءات اللازمة والعقوبات التي تجعل المخالفة من قبل المكلفين بالضريبة مكلفه لهم مما يدفعهم للالتزام الضريبي وتحري الدقة عند الأداء بأي تصريحات ضريبية .

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع تمكنا من اختبار الفرضيات السابقة حيث نجد:

الفرضية الأولى: التي تنص على أن جودة التصريحات الجبائية ترتبط بمدى صحة ومصداقية المعلومات المصرح بها من طرف المكلفين، صحيحة حيث تقاس جودتها بمدى مطابقتها للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من الجوانب التالية : خاصية الملائمة (ملائمة لأغراض حساب الضرائب والرسوم)، خاصية الموثوقة (خالية من الأخطاء التي لها أثر على مبلغ الضرائب والرسوم)، خاصية قابلة للمقارنة (تكون متوافقة مع الشكل المحاسبي والجبائي)، خاصية الثبات (تهتم بالتغيرات التي تؤدي إلى تدني قيمة الضرائب والرسوم)، خاصية الشمول (شاملة للأغراض الجبائية) .

الفرضية الثانية: التحقيق المحاسبي يحسن من جودة التصريحات الجبائية عن طريق فحص التصريحات الجبائية واكتشاف الأخطاء والاعفالات والنقائص التي تمس مصداقية وجودة المعلومات المصرح بها من خلال فرض عقوبات وغرامات جبائية للتأثير على سلوك دافعي الضرائب للالتزام مستقبلاً، حيث نجاح الرقابة الجبائية يتوقف على مدى جودة المعلومات المقدمة في التصريحات المودعة من طرف المكلف .

الفرضية الثالثة: التحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة يحسن من جودة التصريحات الجبائية عن طريق الكشف عن عدم صحة التصريحات الجبائية المودعة من طرف المكلف بالضريبة والخاصة بالضريبة على الدخل الإجمالي، كما يساعد الإدارة الجبائية من استرجاع حقوق ضريبة هامة تدخل ضمن إيرادات الخزينة العمومية مع فرض عقوبات وغرامات جبائية بغية التأثير في سلوك المكلف بالضريبة للالتزام مستقبلاً، وهذا ما يزيد في جودة ومصداقية التصريحات الجبائية .

خاتمة

نتائج الدراسة: يمكن تلخيص النتائج التي توصلنا إليها في ما يلي :

- غياب الوعي والثقافة الضريبية لدى المكلفين وعدم استقرار وتعقد الإجراءات والقوانين الجبائية، يؤدي بهم إلى ارتكاب الأخطاء والتلاعبات .
- التغيير باستمرار في القوانين يجعل المكلف قد يجهل هذه التغييرات مما يتطلب من الإدارة الجبائية شرح وتفسير لهذه القوانين للمكلف بالضريبة .
- تعد التصريحات الجبائية من أهم الأدوات التي تستعملها الإدارة الجبائية من أجل تحديد وحساب مختلف الضرائب والرسوم الواجبة تسديدها من طرف المكلفين .
- تساهم الرقابة الجبائية الفعالة في تحسين جودة التصريحات الجبائية عن طريق تحديد الضريبة الصحيحة بأقل تكلفة، وتتم من خلال التحقيق المحاسبي والتحقق في الوضعية الجبائية الشاملة، وكذا التكوين الجيد لأعوان الإدارة الجبائية، من خلال توفير الإمكانيات المادية للقيام بمهامهم .
- ترتبط فعالية الرقابة الجبائية بمدى اكتشاف المراقب للأخطاء والانحرافات التي تتضمنها المعلومات المحاسبية والتصرفات الجبائية.
- هناك مبالغ معتبرة مسترجعة من الرقابة الجبائية تزيد من موارد الخزينة العمومية، وهذا ما تم ملاحظته من تحليل نواتج الرقابة الجبائية، كما تبين عدم وجود علاقة بين عدد الملفات المدروسة والنواتج المحصلة.
- من خلال تطبيقنا لدراسة حالة المتعلقة بالعملية التحقيق المحاسبي والتحقق في الوضعية الجبائية الشاملة، يتضح لنا أن جودة التصريحات الجبائية منخفضة لأن هناك دائما مبالغ مسترجعة بنسب معتبرة، ما يعني إلى النقص في جودة التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلف بالضريبة.
- من خلال عملية التحقيق في المحاسبة والتحقق في الوضعية الجبائية الشاملة يتضح أن هذين التحقيقين يؤديان إلى تحسين نوعا ما من جودة التصريحات الجبائية.
- من خلال دراستنا لموضوع دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، توصلنا إلى أن هذه الجودة لا يمكن قياسها والحكم عليها، وإنما هي تعبير معنوي لصحة ومصداقية المعلومات المقدمة في التصريحات الجبائية المودعة من طرف المكلف بالضريبة.

خاتمة

التوصيات والإقتراحات:

- العمل على جعل القوانين الجبائية تتسم بالوضوح والثبات، من خلال سن هذه القوانين والتشريعات بحيث تتماشى مع التطورات الحاصلة في النظام الجبائي .
- لدعم الرقابة الجبائية يستوجب تعزيز الكفاءة المهنية لدى موظفي الإدارة الجبائية، من خلال تكوين متخصص في الضرائب والمحاسبة لضمان جهاز ضريبي كفاء .
- تطبيق نظام معلوماتي لتسهيل عملية الرقابة والتحقق الجبائي بمختلف أنواعه، بحيث تصبح لتكنولوجيا المعلومات ضرورة في عملية التصريح الجبائي والتحصيل لتسهيل عملية الاتصال بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية .
- العمل على تشجيع التنسيق بين مختلف الإدارات، من أجل سهولة وسرعة تبادل المعلومات خاصة ما تعلق منها بالعلاقة بين الإدارة الجبائية، إدارة الجمارك، مديرية التجارة والبنوك .
- حماية أعوان المصالح الجبائية من الاعتداءات المعنوية والمادية أثناء ممارسة نشاطهم، وتحسين مستواهم المعيشي، من خلال إبعادهم عن الإغراءات المالية (الرشوة) من طرف المكلفين، وتحفيزهم على رفع مرودية العمل.
- تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة من خلال القيام بحملات إعلامية لشرح وتفسير القوانين الجبائية والتعرف على حقوق وواجبات المكلف بالضريبة .

أفاق البحث :

- من خلال معالجتنا لموضوع دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، نرى أن هناك مواضيع لم تغطيتها دراستنا الحالية، وتحتاج إلى المزيد من التحري والبحث والكشف. انطلاقا من هذا المنبر يمكن طرح مجموعة من المواضيع:
- دور الرقابة الجبائية في تحقيق العدالة الجبائية .
 - دور الرقابة الجبائية في الانتقال من التهرب الضريبي إلى تحقيق الالتزام الطوعي للمكلف .
 - فعالية الرقابة الجبائية على جودة التصريحات الجبائية الإلكترونية في المؤسسة الاقتصادية.
 - أثر التهرب الضريبي على جودة التصريحات الجبائية .
 - مدى تحسين التصريحات الجبائية في ظل نظام الرقابة الجبائية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. بوزيد حميد، جباية المؤسسة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007.
2. بوزيد حميد، التقنيات الجبائية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007.
3. حسين حريم، مبادئ الإدارة الحديثة. الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
4. رضا خلاصي، النظام الجبائي الجزائري الحديث، ط 2 هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006 .
5. صالح حميداتو، المراجعة الجبائية للمؤسسات الاقتصادية، ط 1، دار التعليم، الجزائر، 2019
6. محمد ساحل، المالية العامة، ط 1، دار جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
7. منصور بن اعمارة، الرسم علي القيمة المضافة، الطبعة الثانية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
8. منصور بن اعمارة، الضريبة على أرباح الشركات، الطبعة الثانية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.
9. ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، دار هومة للنشر والتوزيع الجزائر، 2003
10. مصطفى عوادي، زين يوسف، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الجبائي الجزائري، الطبعة الثانية، مكتبة بن موسى السعيد، الوادي، الجزائر، 2010.
11. يوسف مامش، ناصر دادي عدون، أثر التشريع الجبائي على مرد ودية المؤسسة وهيكلها المالي، الطبعة الأولى، دار المحمدية، الجزائر، 2008.

ثانياً: رسالات الماجيستير والأطروحات

1. إيهاب خضر، أحمد منصور، العقوبات الضريبية ومدى فاعليتها في مكافحة التهرب من ضريبة الدخل في فلسطين، مذكرة ماجيستر، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2004.
2. بن صفي الدين أحلام، الرقابة الجبائية، رسالة ماجيستر، تخصص الدولة و المؤسسات العمومية، جامعة الجزائر، 2014.
3. الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.
4. رحمة نابتي، النظام الضريبي بين الذكر المالي المعاصر و الفكر المالي الإسلامي، دراسة مقارنة، رسالة الماجيستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 02، 2014.

5. رلى عبد الرزاق حسين، مدى إلتزام الفاحص الضريبي الفلسطيني بمعايير المراجعة الدولية وأثر ذلك في الحد من والكشف عن حالات التهرب الضريبي، مذكرة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2010.

6. زناتي فريدة، العلاقة القانونية بين المكلف بالضريبة وإدارة الضرائب، مذكرة ماجستير ، (غير منشورة)، كلية الحقوق، جامعة محمد بوقرة، بومرداس ، 2012.

7. سليمان عتير، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2012.

8. سميحة بوحفص، أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية

9. صحراوي إيمان، أثر اعتماد جودة المعلومات المالية على اعتماد القوائم المالية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، إدارة مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 3، 2020.

10. عبد الرحيم لواج، فعالية الرقابة الجبائية في تقويم التصريحات الجبائية، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة جيجل، الجزائر، 2016، ص73.

11. عزوزة سليمة، الآليات القانونية لمواجهة الجريمة في التشريع الجزائري، أطروحة الدكتوراه في الحقوق، تخصص القانون الجبائي للأعمال، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2019.

12. عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الضريبة في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف ، 2013، 2014.

13. عيسى بولخوخ، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب و الغش الضريبي ، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2004.

14. فاطمة زعزوعة، الحماية القانونية للأشخاص الخاضعين للضريبة، أطروحة دكتوراه في القانون العام، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2012، ص ص 134، 133.

15. فريدة زناتي، العلاقة القانونية بين المكلف بالضريبة وإدارة الضرائب، مذكرة ماجستير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2012.

16. قسوم حنان، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس ، سطيف 01، 2016.

17. لياس قلاب ذبيح، مساهمة التدقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية دراسة حالة بمديرية الضرائب لولاية أم البواقي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2011.

18. مصطفى عوادي، ضبط نظام التصريحات الجبائية للتقليل من الغش الضريبي، مذكرة ماجستير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2008،

19. ناصر محمد على المجهلي ، خصائص المعلومات المحاسبية و أثرها في اتخاذ القرار، مذكرة ماجيستر، جامعة باتنة ، الجزائر، 2009.
20. ناصر مغني، دراسة تقييمية للتهرب الضريبي من خلال مؤشرات الأداء، مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2010.
21. ياقوت أوهيب بن سالم، الغش الضريبي، رسالة ماجستير في القانون الجنائي والعلوم الجبائية آية الحقوق والعلوم الإدارية، جامعة الجزائر، 2003.

ثالثا: المجالات:

1. أحمد أوشان، بلعزوز بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الجبائية، مجلة الأكاديمية لدراسات الإجتماعية والإنسانية، المجلد09، العدد01، جامعة الشلف، الجزائر، 2017.
2. أحمد رحمان، مختار طلحة، قياس أثر إصلاحات هيكل الإدارة الجبائية على جودة الخدمة العمومية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد04، العدد04، الجزائر.
3. أحمد فنيديس، ضمانات المكلف بالضريبة الخاضع للتحقيق الضريبي، مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، المجلد19، العدد03، جامعة 8 ماي، قالمة، الجزائر، 2013.
4. أحمد قايد نور الدين، إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد04، العدد01، 2019.
5. الجيلاني بلواضح، سعيدي يحي، فعالية الرقابة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد12، جامعة مسيلة، الجزائر، 2014.
6. حليلة بن شعاعة، محمد الأخضر كرام، حق الاطلاع في المادة الجبائية بين توسع سلطات الإدارة الجبائية وحرمة الحياة الخاصة للمكلف بالضريبة، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد08، العدد16، ورقلة، 2017.
7. خيرة مجدوب، طويطي مصطفى، أثر التدقيق المحاسبي على فعالية الرقابة الجبائية للحد من التهرب الضريبي، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد05، الجزائر، 2018.
8. رشا حمادة، أثر الظروف الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية و القانونية، العدد الأول، المجلد26، جامعة دمشق، 2010.
9. دمشق، 2010.

10. سمية قحموش، المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، دراسة حالة بإدارة الضرائب لولاية بسكر، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية، العدد السادس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.
11. طالب بن عيسى، التصريح الجبائي كأداة إثبات للفصل في منازعات الوعاء الضريبي في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 11، العدد2، جامعة البليدة 2 الجزائر.
12. عبد الحليم بن بادة، شول بن شهرة، الرقابة الجبائية كآلية للوقاية من جريمة الغش الجبائي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد10، العدد01، غرداية، 2017
13. عبد الحليم سعدي، ضمانات المكلف بالضريبة أثناء التحقيقات الجبائية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد28، العدد01، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2019.
14. عبد الرحمان مغاري، بلال شيخي، دور الإدارة الجبائية في تنمية التحصيل الضريبي عن طريق تفعيل الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، العدد 02، جامعة بومرداس، الجزائر، 2013.
15. عبد الرحيم لواج، تقييم فعالية التحقيق المحاسبي في تقويم تصريحات المكلفين بالضريبة، مجلة أوراق الاقتصادية، المجلد02، العدد01، جامعة الجزائر، الجزائر، 2018.
16. عبد الغني بوشري، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي الجزائري، مجلة الإقتصاد والمناجمنت، المجلد12، العدد01، جامعة تلمسان، الجزائر، 2013.
17. عبد المالك زين، درواسي مسعود، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى الاقتصادية، جامعة الوادي كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2019.
18. عبد المالك زين، مساهمة التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية: دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب خنشلة، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد05، العدد01، الجزائر، 2022.
19. عبد الوهاب لونيس، حماية حقوق وحرية المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة الجبائية، مجلة القانون المجتمع والسلطة، العدد05، الجزائر، 2016.
20. فلة محتال، أحمد بساس، أثر تطبيق نظام التصريح الالكتروني في الرقابة الجبائية، مجلة، العدد الاقتصادي، المجلد 11، العدد 02، جامعة الأغواط، الجزائر، 2020.
21. فيصل بوزيان، محي الدين محمود عمر، عصرنه الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد21، العدد 01، مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، 2021.
22. قاسم محمد عبد الله، المدقق الداخلي الضريبي ومكلف ضريبة الدخل والعلاقة بينهما، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد08، العدد04، جامعة القادسية، العراق، 2006.

23. محمد الهادي ضيف الله وآخرون، دور التحقيقات المحاسبية الجبائية في تدقيق تصريحات المكلفين، مجلة الإمتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 2، العدد 2، الجزائر، 2018.
24. محمد سعد الدين، أنيس مصمودي، آليات الرقابة الجبائية الحديثة ودورها في فحص الوضعية الجبائية الشاملة للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اقتصادية تابعة لمركز الضرائب لولاية قسنطينة، مجلة المنهلا الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، الجزائر، 2020.
25. محمد قلي، فهيمة بلول، الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة، مجلة الإجهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 06، بومرداس، 2018.
26. مصطفى إيدر، عمر رزقون، تقييم فعالية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المؤسسات الاقتصادية وإدارة الضرائب بولاية ورقلة، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 03، العدد 02، جامعة ورقلة، الجزائر، 2019.
27. مصطفى عوادي وآخرون، الرقابة الجبائية ودورها في الحد من ظاهرة التهرب والغش الضريبي، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 01، جامعة الوادي، الجزائر، 2019.
28. ميلود عبود، الرقابة الجبائية في الجزائر. الإطار العام. الأهداف والطرق. العوامل المعيقة لها وسبل التفعيل، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، العدد 02، أدرار، الجزائر، 2018.
29. ناصر شرفي، أيوب نجار، دور الرقابة الجبائية في تعزيز جودة القوائم المالية، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 02، العدد 19، جامعة البليدة 02، الجزائر، 2018.
30. وفاء شيعاوي، الرقابة الجبائية وضمانات المكلف بالضريبة، مجلة البحوث، المجلد 11، العدد 2، جامعة الجزائر، 2016.

رابعاً: الملتقيات والمؤتمرات

1. إبراهيم لكصاسي، عبد القادر بوغزة، فعالية التحقيق المحاسبي في الكشف عن ظاهرة التهرب الجبائي: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية أدرار، الجزائر، 2016.
2. فهد محسن البصيري، مدقو الحسابات والأزمة الاقتصادية العالمية، مؤتمر الأزمة العالمية وكيفية علاجها من منظور الإقتصادي الغربي والإسلامي، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، 2009.
3. مصطفى إبراهيم سريح، التدقيق الضريبي وأثره في جودة الإقرارات الضريبية، مجلة الدراسات المحاسبية المالية، مؤتمر الوطني الأول لطلبة الدراسات العليا، جامعة بغداد، العراق، 2016.
4. نعيمة أكلي، مداخلة بعنوان فعالية الرقابة الجبائية في ظل نظام معلومات جبائي، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، جامعة تيزي وزو، الجزائر، يومي 28 و29 أكتوبر 2015.

5. ولهي بوعلام، نحو إطار مقترح لتنفيذ آليات الرقابة الجبائية للحد من آثار الأزمة، الملتقى الدولي حول، الأزمات الاقتصادية الدولية والحكومية العالمية، أيام 20_22 أكتوبر 2009، جامعة سطيف، الجزائر.

خامسا: القوانين والمراسيم:

1. الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة، الجزائر، 2021.
2. قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر، 2021
3. قانون الإجراءات الجبائية، الجزائر، 2017.
4. قانون الرسوم على رقم الأعمال، الجزائر 2021
5. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزائر 2022.
6. قانون الضرائب والرسوم المماثلة الجزائري، 2023،
7. المرسوم التنفيذي رقم 06 / 327، المؤرخ في 18/09/2006، المتعلق بتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، الجريدة الرسمية العدد 5
8. النظام الجبائي الجزائري، 2021.

الملاحق

إطار خاص
بالمصلحة

VI - معلومات مفصلة حسب أصناف المداخل الخاضعة للضريبة :

أ- المداخل المحققة في الجزائر

1) الأرباح الصناعية و التجارية

مقر الأنشطة

الأنشطة المزاولة

.....
.....
.....

أنتم :
الزوج/الزوجة :
الأولاد في الكفالة:

دج

الأولاد في الكفالة (3)	الزوج/الزوجة (2)	أنتم (1)
.....
.....
.....
المبلغ الإجمالي للأرباح (1+2+3) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.أ) من الملخص)	

الربح الخاضع للضريبة
الربح المعفى
العجز المحقق

(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشترك، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة - العجز المحقق لا يؤخذ بعين الاعتبار لحساب الدخل الخاضع للضريبة - في حالة الحيابة على عدة أنشطة، يرفق جدول على ورق عادي يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتعلقة بكل نشاط، وذلك حسب نفس النموذج

2) أرباح المهن غير التجارية

مقر المهن

المهن المزاولة

.....
.....
.....

المعني :
الزوج/الزوجة :
الأولاد في الكفالة :

دج

الأولاد في الكفالة (3)	الزوج/الزوجة (2)	أنتم (1)
.....
.....
.....
المبلغ الإجمالي للأرباح (1+2+3) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.ب) من الملخص)	

الربح الخاضع للضريبة
الربح المعفى
العجز المحقق

(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشترك، يذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة - العجز المحقق لا يؤخذ بعين الاعتبار لحساب الدخل الخاضع للضريبة - في حالة الحيابة على عدة أنشطة، يرفق جدول على ورق عادي يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتعلقة بكل نشاط، وذلك حسب نفس النموذج.

3) المداخل الفلاحية

إطار خاص
بالمصلحة

محل تواجد المستثمرة.....

دج

مستثمرتكم (1)	تلك الخاصة بالزوج/الزوجة (2)	تلك الخاصة بالأولاد في الكفالة (3)
.....
.....
المبلغ الإجمالي للمداخل (1+2+3) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.ج) من الملخص)		

الدخل الخاضع للضريبة...
الدخل المعفى.....

(*) في حالة امتلاك عدة مستثمرات، يرفق جدول على ورق عادي، حسب نفس النموذج، يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتعلقة بكل مستثمرة.

ملاحظة : في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشترك، يُذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة

4) مداخيل عقارية ناتجة عن إيجار الممتلكات المبنية أو غير المبنية:

- عنوان الممتلكات المؤجرة :

1-4. مداخيل الإيجار الخاضعة للضريبة المحررة (مداخل لا تدمج في الوعاء):

دج

أنتم (1)	الزوج/الزوجة (2)	الأولاد في الكفالة (3)
.....
.....
المبلغ الإجمالي للمداخل (1+2+3) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 1.أ) من الملخص)		

2-4. مداخيل الإيجار الخاضعة للضريبة المؤقتة (مداخل تدمج في الوعاء):

دج

أنتم (1)	الزوج/الزوجة (2)	الأولاد في الكفالة (3)
.....
المبلغ الإجمالي للمداخل (1+2+3) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI ، نقطة 2.د) من الملخص)		
تخفيض بنسبة 25 %		
الدخل الخاضع للضريبة		

(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشترك، يُذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة ملاحظة: - الإيرادات المتأتية من إيجار مؤسسة تجارية أو صناعية بما فيها من أثاث أو عتاد لازم لاستغلالها، يوجب التصريح بها في فئة الأرباح الصناعية و التجارية.
- في حالة لديك عدة ممتلكات مؤجرة، يرفق جدول على ورق عادي، حسب نفس النموذج، يبين بشكل منفصل المداخل المحققة المتعلقة بكل ممتلكة مستأجرة.

5) ريعوع رؤوس الأموال المنقولة

1-5. ريعوع خاضعة للضريبة المحررة

- أ- ريعوع القيم المنقولة، الأسهم، حصص المؤسسين، السندات، سندات الريعوع
- ب- أتعاب مجلس إدارة الشركة و النسب المئوية من الربح (إلا عندما يبدي طابع الأجرور من الناحية الجبائية)
- ج- حصص الشركات ذات المسؤولية المحدودة
- د- حصص الفوائد في شركات الأشخاص التي اختارت النظام التي تخضع له شركات رؤوس الأموال
- هـ- حواصل السندات غير الإسمية أو لحاملها
- و- قسط الفوائد الذي يقل عن 50.000 دج أو يعادلها، الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر أو حسابات الإذخار

مجموع المداخل غير المدمجة في الوعاء
(المجموع الصافي الواجب إدراجه في الجزء VI، نقطة 1.ج) من الملخص)

دج

2-5. ريعوع مُدرة لقرض ضريبي

- أ- إيرادات الديون و الودائع و الكفالات
- ب- قسط الفوائد الذي يزيد عن 50.000 دج ، الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر أو حسابات الإذخار الذي يمثل الإقتطاع المتعلق به قرضا ضريبيا

(المادة 104 من ق ض م م ر)

مجموع الريعوع المدمجة في الوعاء
(المجموع الصافي الواجب إدراجه في الجزء VI، نقطة 2.هـ) من الملخص)

ملاحظة: في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشترك، يُذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة

6) المرتبات، التعويضات، الأتعاب، الأجرور، المنح و الريعوع العميرية

إسم و لقب المُستخدمين

المهن المزاولة

- المعني :
- الزوج/الزوجة :
- الأولاد في الكفالة:

دج

أنتم (1)	الزوج/الزوجة (2)	الأولاد في الكفالة (3)
.....
.....
المبلغ الإجمالي للمداخل الخاضعة للضريبة (1+2+3) (*) (المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI، نقطة 2.و) من الملخص)		

- المبالغ المحصلة نقدا
- الامتيازات العينية (قبل حسم
- الإقتطاعات من المصدر)

(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشترك، يُذكر المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة.

إطار خاص
بالمصلحة

7) فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية و غير المبنية و الحقوق العقارية الحقيقية وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الإجتماعية أو الأوراق المماثلة

1-7. فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية و غير المبنية و الحقوق العقارية الحقيقية

دج

المبلغ الخام لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل
المبلغ الصافي

1-7. فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم أو الحصص الإجتماعية أو الأوراق المماثلة

دج

المبلغ الخام لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل
المبلغ الصافي

ب- المداخل المحققة خارج الجزائر، بشكل مباشر أو غير مباشر (يرفق جدول يوضح مبلغ المداخل حسب الصنف تبعا لترتيب الفقرات السابقة)

التعيين	المبلغ بالدينار الجزائري (*)
المداخل المحققة خارج الجزائر المجموع الواجب إدراجه في الجزء VI، نقطة 2.ز) من الملخص

(*) في حالة إختيار نظام فرض الضريبة المشترك، يُدرج المداخل المحصلة من طرف الزوج/الزوجة وكذلك الأولاد في الكفالة

V- التكاليف الواجب خصمها من الدخل الإجمالي (المادة 85 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

1- فوائض القروض و الديون المبرمة لاقتناء أو بناء السكنات، على عاتق المكلف بالضريبة(*)

دج

الهيئة أو الشخص المستفيد	تاريخ و طبيعة العقود	الفوائد المسددة باستثناء الأقساط السنوية الواجبة التسديد
	مجموع المبالغ المخصومة (يدرج في الجزء VI ، نقطة 3.أ) من الملخص)

(*) باستثناء الفوائد التي تم خصمها في المداخل الصنفية المذكورة في الإطارات السابقة.

2- الخصومات الأخرى التي يسمح بها القانون
(باستثناء التكاليف المخصومة من المداخل الصنفية)

إطار خاص
بالمصلحة

المبلغ بالدينار الجزائري

- نفقات الإطعام.
- عقد التأمين الذي يبرمه المالك المؤجر
- اشتراكات منح الشيخوخة و الضمان الاجتماعي التي يدفعها المكلف بالضريبة بصفة شخصية
- مبلغ هامش الربح المتفق عليه مسبقا في إطار عقد بصيغة " المراجعة"، المبرم من أجل اقتناء مسكن على عاتق المكلف بالضريبة
- المجموع
- (مجموع يدرج في الجزء IV، نقطة 3.ب) من الملخص)

IV- ملخص المداخل والتكاليف

المبلغ بالدينار الجزائري

1- مداخل غير مُدمجة في الوعاء :

- 1.أ) المداخل العقارية الخاضعة للضريبة المحررة
- 1.ب) فوائد القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل
- 1.ج) ريع رؤوس الأموال المنقولة الخاضعة للضريبة المحررة

المبلغ بالدينار الجزائري

2- مداخل مُدمجة في الوعاء

- 2.أ) الأرباح الصناعية و التجارية
- 2.ب) أرباح المهن غير التجارية
- 2.ج) المداخل الفلاحية
- 2.د) المداخل العقارية الخاضعة للضريبة النهائية
- 2.هـ) ريع رؤوس الأموال المنقولة الخاضعة للضريبة النهائية
- 2.و) المرتبات، الأجور المنح و الربوع العمرية
- 2.ز) المداخل المحققة خارج الجزائر، بشكل مباشر أو غير مباشر

المبلغ بالدينار الجزائري

3- التكاليف القابلة للخصم :

- 3.أ) فوائد القروض و الديون
- 3.ب) الخصومات التي يسمح بها القانون

مجموع التكاليف

.....	صافي الدخل الإجمالي (مجموع المداخل الخاضعة للضريبة - مجموع التكاليف القابلة للخصم)
.....	تخفيض بنسبة 10 % يُطبق على المكلفين بالضريبة الذين اختاروا نظام فرض الضريبة المشترك
.....	صافي الدخل الإجمالي الخاضع للضريبة

ب، في

إمضاء المكلف بالضريبة

ملخص العناصر الخاضعة :

1- الضريبة على الدخل الإجمالي :

دج

أ- النتيجة المحاسبية : ربح : خسارة :

ب- النتيجة الجبائية : ربح : خسارة :

منها :

المبلغ المعفي نسبة الإعفاء %.....

المبالغ المعاد استثمارها خلال السنة :

المبلغ الخام لرقم الأعمال بدون تخفيض	طبيعة العمليات المنجزة	طبيعة العمليات
دج		العمليات الخاضعة
<input type="text"/>	مبلغ عمليات البيع بالجملة للمواد التي يتضمن سعر بيعها أكثر من 50 % من الحقوق غير المباشرة.
<input type="text"/>	مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للمواد التي يتضمن سعر بيعها أكثر من 50 % من الحقوق غير المباشرة.
<input type="text"/>	مبلغ عمليات البيع بالجملة
<input type="text"/>	عمليات أخرى تستفيد من التخفيض
<input type="text"/>	مبيعات و عمليات لا تستفيد من التخفيض
<input type="text"/>	المبلغ الإجمالي لرقم الأعمال الخاضع (1)
<input type="text"/>	عمليات معفاة
<input type="text"/>
<input type="text"/>
<input type="text"/>	المبلغ الإجمالي لرقم الأعمال المعفى (2)
<input type="text"/>	المبلغ الإجمالي لرقم الأعمال المحقق (1) + (2)

ب في
ختم و إمضاء المصرح

ملاحظة : إذا قمتم بتصريح باسم شركة المكلّف بالضريبة المتوفى،
اذكروا في أسفل الإمضاء أسمائكم وألقابكم و عنوانكم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية

CPI/Inspection des Impôts de :

مركز الضرائب الجوارى / مفتشية الضرائب ل:

Recette des Impôts de

قباضة الضرائب ل:

Commune de

بلدية :

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -

التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة :

- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -

DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE

تكتتب لدى قباضة الضرائب في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....

A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE

I- معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة

- Nom, Prénoms/ Raison sociale :	- الاسم و اللقب/ اسم المؤسسة:
- Activité (s) exercée (s) :	- النشاط او النشاطات الممارسة :
- Date du début d'activité :	- تاريخ بداية النشاط :
- Activité exonérée :	- نشاط معفى :
ANADE (Ex-ANSEJ) <input type="checkbox"/> و.و.د.م	CNAC <input type="checkbox"/> ص.و.ت.ب
ANGEM <input type="checkbox"/> و.و.ت.ق.م	Exonération des activités artisanales <input type="checkbox"/> إعفاء الأنشطة الحرفية
	Autres exonérations <input type="checkbox"/> إعفاءات أخرى
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	- عنوان ممارسة النشاط :
- Adresse du domicile du contribuable :	- عنوان إقامة المكلف بالضريبة:
- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) :	- رقم التعريف الجبائي :
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة :

II- CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA)

II - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية ب (دج)

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnels			الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة IFU dû
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré	
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%				
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%				
المجموع Total					

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب هامش الربح (1)
Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (1)

III- MARGE BENEFICIAIRE EN DA

III - هامش الربح ب (دج)

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال التقديري Chiffre d'affaires prévisionnel			مبلغ هامش الربح التقديري الخاضع للضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable	الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة IFU dû
		الإجمالي Global	خاضع Imposable	معفى Exonéré		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%					

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.

J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

بـ..... في.....

A, le

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :

Cachet et signature du contribuable :

(1) إطار مخصص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد، يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة.

(1) Cadre réservé aux contribuables commercialisant exclusivement des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU.

PAIEMENT DE L'IFU

تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة

Identification du contribuable	معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة
- Nom, Prénoms / Raison Sociale :	- الإسم و اللقب / اسم المؤسسة :
- NIF :	- رقم التعريف الجبائي :
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة :

MODALITES DE PAIEMENT DE L'IFU طرق تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة

Paiement intégral de l'IFU التسديد الكلي للضريبة الجزائرية الوحيدة	
التسديد الكلي للحقوق المستحقة عند إيداع التصريح التقديري في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....	
Paiement total des droits dus lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant total de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	المبلغ الإجمالي للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :

Paiement fractionné de l'IFU التسديد بالتقسيم للضريبة الجزائرية الوحيدة	
تسديد القسط الأول المقدر ب 50% من الحقوق عند إيداع التصريح في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....	
Paiement de la 1^{ère} tranche de 50% des droits au dépôt de la déclaration au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :

تسديد القسط الثاني المقدر ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 سبتمبر لسنة 20.....	
Paiement de la 2^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Septembre de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :

تسديد القسط الثالث المقدر ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 ديسمبر لسنة 20.....	
Paiement de la 3^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Décembre de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة : بالأرقام : دج بالحروف : دج وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :

التسديد الكلي للحد الأدنى (10.000 دج) في أجل أقصاه 30 جوان للسنة 20.....	
Paiement intégral du minimum d'imposition (10.000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant du minimum d'imposition/IFU acquitté : 10.000 DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الحد الأدنى للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة: 10.000 دج وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :

تذكير بنظام الضريبة الجزافية الوحيدة

- يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الشركات المدنية ذات الطابع المهني و الأشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو مهن غير تجارية ، وكذا التعاونيات الحرفية الفنية و التقليدية، الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم أو إيراداتهم المهنية السنوية مبلغ خمسة عشر مليون دينار جزائري (15.000.000 دج) (المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة) .
- بالنسبة للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح محدد يقل عن معدل الضريبة الجزافية الوحيدة ، فإن الأساس الخاضع للضريبة ، في هذه الحالة ، يتكون من هامش الربح الإجمالي المتعلق بهذه المنتجات (المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).
- معدل الضريبة الجزافية الوحيدة محدد كما يلي : 5% بالنسبة لنشاطات الإنتاج و بيع السلع و 12% بالنسبة للنشاطات الأخرى (المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).
- يلزم المكلفون بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة بإيداع التصريح التقديري في أجل أقصاه 30 جوان من كل سنة (المادة الأولى من قانون الإجراءات الجبائية). ينجر عن عدم اكتتاب هذا التصريح بعد إعدار المكلف المقصر لإيداعه في أجل أقصاه 30 يوما، تطبيق الاجراء التلقائي لفرض الضريبة مع تطبيق غرامة وعاء تقدر بـ 25 % (المادة 282 مكرر 8 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).
- يستوجب أيضا على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، في الشروع في حساب الضريبة المستحقة و تسديدها إجماليا لدى قباضة الضرائب التابعين لها، عند اكتتاب التصريح التقديري. ويمكن لهم اللجوء للدفع الجزئي للضريبة، وفي هذه الحالة، يجب عليهم، عند إيداع التصريح التقديري، تسديد 50 % من مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة. أما 50% الباقية فيتم تسديدها على دفعتين متساويتين، من 1 إلى 15 سبتمبر ومن 1 إلى 15 ديسمبر (المادة 365 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).
- طرق التسديد: بالنسبة للدفع نقدا، يجب مراعاة أحكام القرار الوزاري رقم 57 بتاريخ 26 ديسمبر 2013، بحيث أن في حالة ما إذا تجاوز المبلغ المسدد مئة ألف دينار جزائري (100 000 دج) ، فإن هذا الأخير يسدد بواسطة وسيلة دفع أخرى غير نقدا.
- يلزم المكلفون بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة باكتتاب تصريح نهائي في أجل أقصاه 20 جانفي من السنة (ن+1)، يبينون فيه أرقام أعمالهم أو إيراداتهم المهنية المحققة. أما في حالة تجاوز رقم الأعمال أو الإيرادات المحققة المبلغ التقديري المصرح به، يتعين على المكلف بالضريبة تسديد الضريبة التكميلية المستحقة عند اكتتاب التصريح النهائي (المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).
- يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة أن يختاروا الخضوع للضريبة حسب نظام الربح الحقيقي. يبلغ الاختيار للإدارة الجبائية قبل أول فبراير من السنة الأولى التي يرغب فيها المكلف تطبيق نظام الربح الحقيقي ويبقى الاختيار لا رجعة فيه (المادة 3 من قانون الإجراءات الجبائية).
- يقدر الحد الأدنى للضريبة بعشرة آلاف دينار جزائري (10.000 دج)، الذي يستوجب دفعه كاملا عند اكتتاب التصريح التقديري المنصوص عليه في المادة الأولى من قانون الإجراءات الجبائية (المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).
- يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة حيازة سجل مرقم وموقع من قبل المصالح الجبائية، يتضمن تلخيصا سنويا يشتمل على تفاصيل مشترياتهم المدعمة بفواتير وغيرها من المستندات الثبوتية. يتعين عليهم، زيادة على ذلك، ضمن نفس الشروط، مسك سجل مرقم وموقع، يتضمن تفاصيل مبيعاتهم. كما يتعين على المكلفين بالضريبة الممارسين لنشاط الخدمات، حيازة دفتر يومي، يتم ضبطه يوما بيوم وتفيد فيه التفاصيل الخاصة بإيراداتهم المهنية (المادة الأولى من قانون الإجراءات الجبائية).
- يمكن للإدارة الجبائية إجراء التصحيحات على الأسس المصرح بها في حالة معاينتها لنقائص في التصريحات (المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة).

Rappel du régime de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU)

- L'IFU s'applique aux sociétés civiles à caractère professionnel et aux personnes physiques exerçant une activité industrielle, commerciale, non commerciale, artisanale ainsi que les coopératives d'artisanat d'art et traditionnelles, dont le chiffre d'affaires ou les recettes professionnelles annuels n'excèdent pas quinze millions dinars algériens (15.000.000 DA), à l'exception de celles ayant opté pour le régime d'imposition d'après le bénéfice réel (Article 282 ter du Code des Impôts Directs et des Taxes Assimilées - CIDTA -).
- Pour les contribuables commercialisant, exclusivement, des produits dont la marge bénéficiaire réglementée est inférieure au taux de l'IFU, il y a lieu de retenir comme base imposable à cet impôt, la marge bénéficiaire globale relative à ces produits (Article 282 quater du CIDTA).
- Le taux de l'IFU est fixé comme suit : **5%** pour les activités de production et de vente de biens et **12%** pour les autres activités (Article 282 sexies du CIDTA).
- Les contribuables soumis à l'IFU sont tenus de déposer une déclaration prévisionnelle, au plus tard le **30 juin** de chaque année (Article 1^{er} du Code des Procédures Fiscales - CPF -). Le défaut de souscription de cette déclaration entraîne, après mise en demeure du contribuable défaillant de la produire dans un délai de 30 jours, l'application à son encontre de la procédure de taxation d'office, assortie d'une majoration d'assiette de **25%** (Article 282 decies du CIDTA).
- Les contribuables soumis à l'IFU doivent procéder eux-mêmes au calcul de l'impôt dû et reverser le montant intégral de l'impôt à la recette des impôts dont ils relèvent, au moment du dépôt de la déclaration. Ces derniers peuvent recourir au paiement fractionné de l'impôt. Dans ce cas, ils doivent s'acquitter, lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle, de **50%** du montant de l'Impôt Forfaitaire Unique (IFU). Pour les **50%** restant, leur paiement s'effectue en deux versements égaux, **du 1^{er} au 15 septembre et du 1^{er} au 15 décembre** (Article 365 du CIDTA).
- Modes de paiement : Le règlement doit être effectué par un moyen de paiement autre qu'en espèces, lorsque le montant de l'impôt dépasse la somme de cent mille dinars algériens (**100.000 DA**) (Arrêté ministériel n°57 du 29 décembre 2013).
- Les contribuables soumis à l'IFU sont tenus de souscrire, au plus tard le **20 janvier de l'année N+1**, une déclaration définitive, reprenant le chiffre d'affaires ou les recettes professionnelles effectivement réalisés. Dans le cas où le chiffre d'affaires ou les recettes professionnelles réalisés dépassent ceux déclarés au titre de la déclaration prévisionnelle, le contribuable doit payer l'impôt complémentaire y relatif, au moment de la souscription de la déclaration définitive (Article 282 quater du CIDTA).
- Les contribuables relevant du régime de l'IFU peuvent opter pour l'imposition d'après le régime fiscal du bénéfice réel. L'option est notifiée à l'administration fiscale **avant le 1^{er} février** de la première année, au titre de laquelle les contribuables désirent appliquer le régime du bénéfice réel. L'option au régime du réel est irrévocable (Article 3 du CPF).
- Le minimum d'imposition est fixé à dix mille dinars algériens (**10.000 DA**). Il doit être acquitté intégralement lors de la souscription de la déclaration prévisionnelle prévue à l'article premier du CPF (Article 365 bis).
- Les contribuables IFU doivent tenir, un registre côté et paraphé par les services fiscaux, récapitulé par année, contenant le détail de leurs achats, appuyé des factures et de toutes pièces justificatives. Ils doivent également tenir dans les mêmes conditions, un registre côté et paraphé, contenant le détail de leurs ventes. De même, les contribuables exerçant une activité de prestation de services doivent tenir un livre journal suivi au jour le jour et représentant le détail de leurs recettes et dépenses professionnelles (Article 1^{er} du CPF).
- L'administration fiscale peut rectifier les bases déclarées, en cas de constatation d'insuffisances de déclaration (Article 282 quater du CIDTA).

MINISTERE DES FINANCES
Direction Générale des Impôts
DIW de
Recette des Impôts de

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية.....
قباضة الضرائب ل.....

الضريبة على الدخل الاجمالي
فوائد القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية والحقوق العينية العقارية
(المادة 80-1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة)

تصريح يقوم مقام حافظة اشعار بالدفع، يكتب لدى قباضة الضرائب التي يتواجد فيه العقار، خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين (30) يوما، ابتداء من تاريخ إصدار عقد البيع.

I - معلومات متعلقة بالمتنازل والمشتري / المشتريين

1. تعيين المتنازل (1):

- الاسم، اللقب:

- العنوان:

بلدية:، ولاية:، الرمز البريدي: 111111

- رقم التعريف الجبائي (2): 11111111111111111111

- رقم التعريف الوطني:

2. تعيين المشتري / المشتريين:

- الاسم، اللقب او اسم المؤسسة:

- العنوان:

- الاسم، اللقب او اسم المؤسسة:

- العنوان:

- الاسم، اللقب او اسم المؤسسة:

- العنوان:

II - تعيين العقار او الحقوق العينية المتنازل عنها

- طبيعة العقار المتنازل عنه (3):، التكوين الكلي (مبني أو غير مبني) (4):

- طبيعة الحقوق العينية المتنازل عنه:

- عنوان او موقع العقار:

بلدية:، ولاية:، الرقم البريدي: 111111

- طبيعة العملية المنجزة (5):

- أصل العقار (6):

- تاريخ الامتلاك أو الإنشاء:

- تاريخ إصدار العقد:

- طبيعة العقد (7):

- إذا كان المتنازل غير موطن بالجزائر، فإن تصفية ودفع الضريبة يمكن ان يقوم بهما وكيله الموهل قانونا.
- المكلفون بالضريبة الذين لديهم رقم تعريف جبائي، ملزمون بملء هذا الاطار.
- تحديد طبيعة العقار (ممتلكات غير مبنية، سكنات ذات استعمال فردي، سكنات ذات استعمال جماعي، ...).
- تحديد المساحة الكلية، المساحة غير المبنية، المبنية وعدد المستويات في حالة ما اذا كان السكن ذات استعمال فردي.
- تحديد ما اذا كانت العملية ناتجة عن هبة أو تنازل بمقابل. في حالة ما اذا كانت هبة، يجب تحديد درجة القرابة.
- تحديد ما اذا كان اصل العقار تركة، هبة أو شراء.
- تحديد طبيعة العقد (عقد اداري، عقد ملكية، ...).

III - العناصر المصرح بها (8)

القيمة ب دج	التعيين
.....	- سعر التنازل عن العقار او الحقوق العينية العقارية (9) (ا)
.....	مبلغ الحقوق والرسوم المدفوعة (ب)
.....	مصاريف اخرى مثبتة قانونا (10) (ج)
.....	- سعر الاقتناء او قيمة انشائه (11) (د)
.....	مصاريف الاقتناء و الصيانة و التحسين، المثبتة قانونا (في حدود 30% من سعر اقتناء او قيمة انشاء العقار) (10) (ه)
.....	فانص القيمة الناتج (و) = ((ا - ب - ج) - د + ه) :
..... %	نسبة التخفيض:
.....	مبلغ التخفيض (ز) = (و * نسبة) :
.....	فانص القيمة الخاضع للضريبة (ح) = (و - ز) :

توضيح :

يقدر التخفيض ب 5٪ سنويًا ، ابتداءً من السنة الثالثة (3) من تاريخ حيازة العقار، و ذلك في حدود 50٪. لتحديد فترة الثلاث (3) سنوات ، من الضروري العد من يوم الى يوم.

IV - مبلغ الضريبة المستحقة

القيمة ب دج	التعيين
.....	- فانص القيمة الخاضع للضريبة:
15%	- نسبة الضريبة :
.....	المبلغ الضريبة (ط) (12):
.....	التخفيض الضريبي المقدر ب 50% (ي) = (ط * 50%):
.....	المبلغ المستحق (ك) = (ط - ي) (12):

توضيح :

تستفيد من تخفيض ضريبي قدره 50%، التنازلات عن السكنات الجماعية التي تشكل الملكية الوحيدة و السكن الرئيسي.

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة

.....في.....

طرق التسديد

.....	دفع بصك بنكي رقم في مسحوب على الوكالة	<input type="checkbox"/>
.....	دفع بصك بريدي رقم في	<input type="checkbox"/>
.....	الدفع نقدا	<input type="checkbox"/>

اطار مخصص لقباضة الضرائب

ختم و إمضاء امين الصندوق

.....في.....

المبلغ المدفوع بالأرقام والحروف :

.....

.....

وصل الدفع رقم : في

(8) تحتفظ إدارة الضرائب بالحق في إعادة تقييم الاسس المصرح بها، وفقا لأحكام المادة 78 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

(9) بالنسبة للهبات، يجب التصريح بالقيمة التجارية للعقار.

(10) ترفق الوثائق التي تثبت هذه المصاريف الى هذا التصريح.

(11) عندما يكون العقار المتنازل عنه ناتجا من هبة او ميراث، فالقيمة التجارية للعقار بتاريخ الهبة او الميراث تحل محل قيمة الاقتناء.

(12) تقرب المبالغ المستحقة الى الدينار الأعلى بالنسبة للأجزاء التي تساوي او تفوق خمسين (50) سنتيما. اما الاجزاء التي تقل عن ذلك فيتم اهمالها.

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

مديرية
DIRECTION

مقتضية الضرائب لـ
INSPECTION DES IMPOTS DE

قباضة الضرائب لـ
RECETTE DES IMPOTS DE

بلدية
COMMUNE DE

الشهر
200
الفصل
200
Mois de 200
..... Trimestre 200

للتدأير إجباريا
A RAPPELER
OBLIGATOIREMENT

الضرائب و الرسوم المحصلة فورا أو عن طريق الإقتطاع من المصدر
تصريح يقوم مقام حافظة إشعار بالتسديد
**IMPOTS ET TAXES PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE
RETENUE A LA SOURCE**
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU – AVIS DE VERSEMENT

IMPORTANT !

من هذا التصريح يجب أن يقدم إلى قباضة
الضرائب خلال العشرين يوم الأولى
الشهر.

La présente déclaration doit
être déposée à la recette des
impôts dans les **VINGT**
PREMIERS JOURS DU MOIS.

NIS: | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

NIF: | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

Article d'imposition : | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

M السيد (ة)
(nom et prénom – raison sociale) (الإسم – القب – إسم الشراة)
Activité / Profession : النشاط أو المهنة
Adresse : العنوان

رمز النشاط
CODE ACTIVITE

| | | | |

Série G n° 50

الرسوم على النشاط المهني بمعدل 2% Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%

Code	Opérations imposables العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires رقم الأعمال	Chiffre d'affaires imposable Recettes professionnelles imposables	Montant à payer (en DA)
C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%			
C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30%			
C 1 A 13	Affaires sans réfaction			
C 1 A 14	Affaires exonérées			
C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)			
1	Préciser autres taux de réfaction le cas échéant	TOTAL		

التسديقات على الحساب للضريبة على أرباح الشراآت Acomptes IBS

Code	Acomptes IBS	Détermination des acomptes provisionnels	Montant à payer (en DA)
E 1 M 10 Acompte provisionnel		
2		TOTAL	

الضريبة على الدخل الإجمالي على الأجور والإقتطاعات الأخرى من المصدر لـ ض.د.إ. / ض.أ.ش. IRG salaires et autres retenues à la source IRG / IBS

Code	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en DA)
E 1 L 20	IRG/ Traitements salaires, pensions et rentes viagères		Barème	
E 1 L 30	IRG/ Revenus des créances, dépôts et cautionnements		10%	
E 1 L 40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libératoire		15%	
E 1 L 60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes		50%	
E 1 L 80	IRG/ Autres retenues à la source%	
E 1 M 30	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) (1)		24%	
E 1 M 40	IBS/ Autres retenues à la source%	
3	(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise.	TOTAL		

Droit de timbre sur état حق الطابع

Code	Opérations imposables العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 2 E 00		%	
		%	
		%	
4	TOTAL			

Impôts et taxes non repris ci-dessus الضرائب و الرسوم الغير واردة أعلاه

Code	Opérations imposables العمليات الخاضعة للضريبة	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
		%	
		%	
		%	
5	TOTAL			

RECAPITULATION (EN DA)	تلخيص بـ (دج)	Cadre réservé au contribuable إطار خاص بالمكلف بالضريبة	Cadre réservé à la recette des impôts إطار خاص بقياضة الضرائب	Cadre réservé au service d'assiette إطار خاص بمصلحة الوعاء
1 – TAP. C/500 026/A		يشهد بصحة و صدق محتوى هذا التصريح و تطابقه مع الوثائق المحاسبية. Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. A le Cachet, signature,	Reçu - ce jour, la présente déclaration enregistré sous le numéro : payée - par chèque bancaire N° : du : tiré sur l'Agence : - par chèque postal N°: - en numéraire: mise en recette par quittance N° de ce jour. A le Le receveur des impôts Cachet, signature,	Déclaration enregistrée le: Observations éventuelles :
2 – AP / IBS. C/201 001/M1				
3.1 – IRG salaires. C/201 001/100				
3.2 – IRG / Autres ret. sources. C/201 001/101/A/B/C				
3.3 – IBS/ Ret. à la source. C/201 001/M2 et 3				
– TIC. C/201 003/303/A/B				
4 – Droits de timbre. C/201 002/201				
5 – Autres. C/.....				
6 – TVA. C/500 020/A				
MONTANT TOTAL A PAYER				

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro.
(Exemple : 325.626 DA = 325.620 DA)

الرسم على القيمة المضافة
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

تسجل أرقام الأعمال و المداخل بالدينار و العدد الأخير يراجع إلى الصفر.

(مثال: 325.626 = 325.620 دج)

A / Chiffres d'affaires imposables أ - رقم الأعمال الخاضع للضريبة

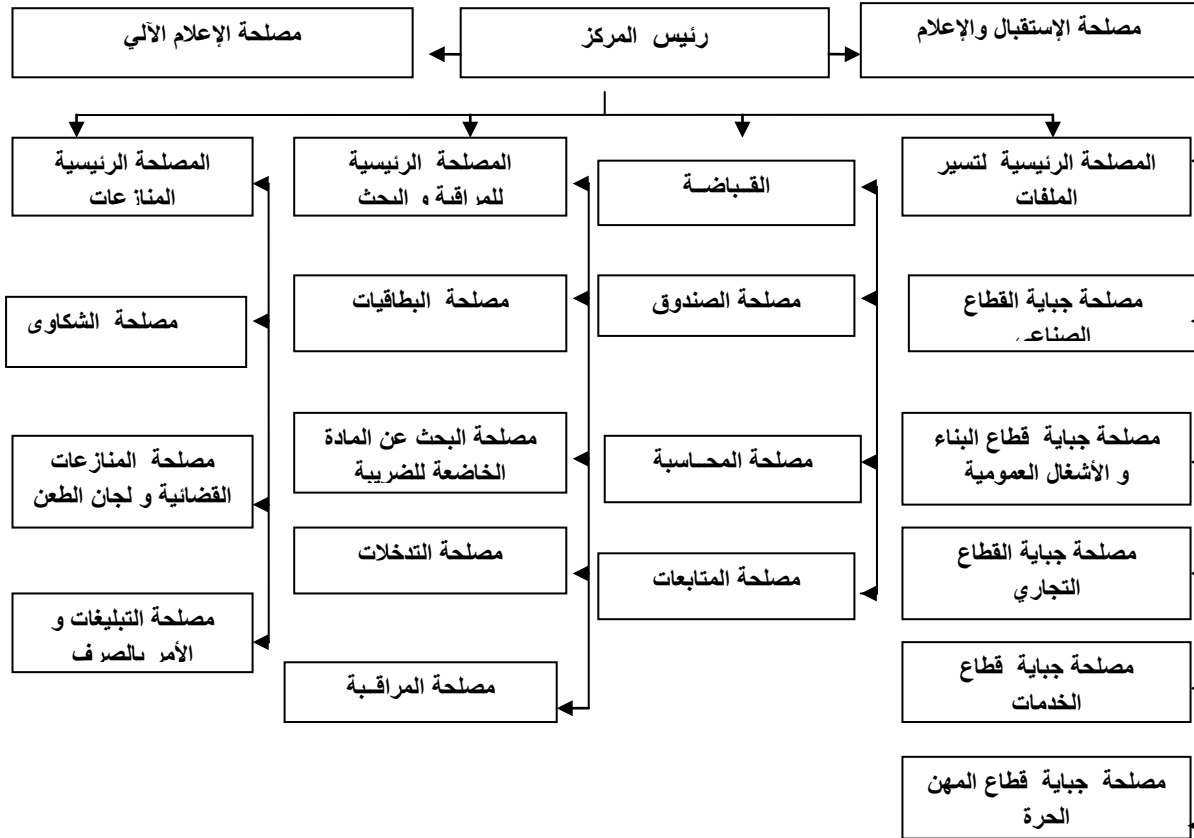
الرمز Code	Opérations assujetties à la TVA العمليات الخاضعة الرسم على القيمة المضافة	مجموع رقم الأعمال Chiffre d'affaires total	رقم الأعمال المعفي Chiffre d'affaires exonéré	رقم الأعمال الخاضع للضريبة Chiffre d'affaires imposable	Taux	المبلغ المدفوع - (د.ج) Montant des droits (en DA)
E 3 B 11	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA				9%	
E 3 B 12	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA				9%	
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA				9%	
E 3 B 14	Actes médicaux				9%	
E 3 B 15	Commissionnaires et courtiers				9%	
E 3 B 16	Fourniture d'énergie				9%	
E 3 B 21	Productions : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				19%	
E 3 B 22	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA ..				19%	
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 9%				19%	
E 3 B 24	Professions libérales				19%	
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances				19%	
E 3 B 26	Prestations de téléphones et de télex				19%	
E 3 B 28	Autres prestations de services				19%	
E 3 B 31	Débts de boissons				19%	
E 3 B 32	Productions : biens, produits et denrées visées par l'article 21 du C. TCA				19%	
E 3 B 33	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA ..				19%	
E 3 B 34	Tabacs et allumettes				19%	
E 3 B 35	Spectacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art. 21 du C. TCA ..				19%	
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'article 21 du C. TCA				19%	
E 3 B 37	Consommations sur place				19%	

المجموع العام لرقم الأعمال
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES

B / Déductions à opérer		ب - الحسومات المجرأة :		C / TVA à payer		ت - ر. ق. م الواجب دفعه	
Nature des déductions		Montant					
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)			C	- Total des droits dus.		
E 3 B 92	TVA sur achats de biens, matières et services (art. 29 C. TCA)			E 3 B 97	Régularisation du prorata (art. 40 C. TCA) (+) (déduction excédentaire)		
E 3 B 93	TVA sur achats de biens amortissables (art. 38 C. TCA)			E 3 B 98	- Reversement de la déduction (art. 38 C. TCA) (+)		
E 3 B 94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art. 40 C. TCA)						
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées (art. 18 C. TCA)						
E 3 B 96	Autres déductions (notification de précompte, etc....)			B	- Total des déductions à opérer (B) (-)		
NB : Joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C. TCA.				E 3 B 00	TVA à payer au titre du mois (C - B)		
				E 3 B 99	(A reporter dans le cadre "Récapitulation" ligne 10) Précompte à reporter sur le mois suivant (B - C)		
Total des déductions à opérer (B)							

كيفية ملئ التصريح بالضريبة	تذكير بالتزامات المكلفين بالضريبة	كيفية تسديد الضريبة
<p>إن هذا التصريح الذي يعد بمثابة جدول إشعار خاص بالدفع، يشمل آل الضرائب و الرسوم المدفوعة فوريا، أو عن طريق الإقتطاع من المصدر الواجبة الأداء من طرف المكلفين بالضريبة حسب نظام الربح الحقيقي والنظام العام للرسم على القيمة المضافة وأصحاب المهن الحرة. يعوض هذا التصريح ابتداء من أول جانفي 1995 آل من:</p> <ul style="list-style-type: none"> - جدول الإشعار الخاص بدفع الرسم على النشاط المهني (لون أصفر). - جدول الإشعار الخاص بدفع التسبيقات على الحساب المتعلقة بالضريبة على أرباح الشرات (لون أبيض). - جدول الإشعار الخاص بالدفع الجزافي وض.د.ا. على الأجور (لون أزرق). - جدول الإشعار الخاص بدفع الحق النوعي على البنزين و المواد الصيدلانية. - التصريح الخاص بالرسم الداخلي على الإستهلاك. - التصريح الخاص بالرسم النوعي الإضافي. - التصريح الخاص برسم الدمغة على الكشوف. - التصريح الخاص بالرسم على القيمة المضافة. <p>خاتمة رقم 2 : تصرح و تسدد ثلاثة (03) تسبيقات على الحساب للضريبة على أرباح الشرات في العشرين (20) يوم الأولى من أشهر مارس، جوان و نوفمبر (المادة 60 من قانون المالية لسنة 2003).</p> <p>خاتمة رقم 4 : هذه الخاتمة تخص المكلفين بالضريبة الذين يطلبون تسديد رسم الدمغة على الكشوف .</p> <p>أمثلة :- المهن الحرة : الخاتمة 1 و3.</p> <ul style="list-style-type: none"> - تجار التجزئة : الخاتمة 1 و3. - تجار الجملة : الخاتمة 1، 3 و 6 (الرسم على القيمة المضافة). - المنتجون : الخاتمة 1، 3 و 6 (الرسم على القيمة المضافة) وعند الإقتضاء، الخاتمة 5 (الرسم الداخلي على الإستهلاك).. <p>عندما تمارس أنشطة التجارة بالتجزئة أو بالجملة أو الأنشطة الإنتاجية من طرف شركات رأس المال، فإن هذه الأخيرة تندرج ضمن الخاتمة رقم 2.</p> <p>ملاحظة : تستعمل الإدارات و المكلفين بالضريبة حسب النظام الجزافي نموذجا مبسطا من التصريح المذكور (Série G n° 50 A)</p>	<p>1- يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الربح الحقيقي و للنظام العام للرسم على القيمة المضافة وأذا أصحاب المهن الحرة المعنيين بدفع الضرائب و الرسوم فورا أو عن طريق الإقتطاع من المصدر، إيداع هذا التصريح لدى قباضة الضرائب المختصة ودفع المبالغ المقابلة خلال العشرين (20) يوما الأولى من الشهر الموالي للشهر الذي استحققت فيه الحقوق الجبائية أو الذي تم فيه حسم الإقتطاعات من المصدر.</p> <p>(المواد 110، 121، 129-1، 159-1، 358-2 و 359-1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة و المواد 28، 76 و 88 من قانون الرسوم على رقم الأعمال).</p> <p>2- إذا أن مبلغ الحقوق المدفوعة خلال السنة أقل من خمسين ألف دينار (50.000 دج)، فإنه يرخص للمكلف بالضريبة في السنة الموالية أن يصرح و يدفع هذه الحقوق في العشرين يوم الأولى من الشهر الموالي للفصل المدني.</p> <p>(المادة 371 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة و المادة 78 من قانون الرسوم على رقم الأعمال).</p> <p>3-تطبق عقوبة 10% من الحقوق المستحقة في حالة الإيداع المتأخر لهذا التصريح.</p> <p>ترفع هذه العقوبة إلى 25 % بعد إخطار المعنى بتسوية ووضعيته خلال شهر واحد .</p> <p>إن الإمتناع عن التصريح بالضريبة بعد إنقضاء هذا الأجل يستوجب الفرض التلقائي للضريبة بتطبيق العقوبة الجبائية المذكور أعلاه (25 %).</p> <p>4- يترتب عن التسديد المتأخر للحقوق و الرسوم تحصيل عقوبة جبائية قدرها 10% .</p> <p>و فيما يخص الرسوم على رقم الأعمال، تطبق غرامة إلزامية نسبتها 3% عن آل شهرتأخير أو جزء من الشهرودون أن يتعدى هذا الإلزام المجموع مع عقوبة 10% المنصوص عليها أعلاه نسبة 25% .</p>	<p>يستحسن على آل مكلف بالضريبة، تسديد ضرائبه بواسطة صك بنكي، مما يسمح له بأداء التزاماته الجبائية دون التنقل إلى قباضة الضرائب عن طريق إرسال هذا التصريح إلى قباض الضرائب المختصة إقليميا مرفوقا بالصك.</p> <p>أما يستطيع أن يقوم بالتزاماته بالدفع عن طريق البريد بحيث يرسل هذا التصريح لقباض الضرائب مصحوبا بصك الدفع البريدي.</p> <p>إذا لم يكن للمكلف بالضريبة حسابا بنكيا أو بريديا، فإنه يمكنه أداء الضريبة باستعمال حوالة خزينة بعنوان قباض الضرائب المختصة لدى أي مكتب بريدي. يرسل التصريح في هذه الحالة إلى قباض الضرائب مرفوقا بوثيقة إثبات الدفع المسلمة من طرف مكتب البريد.</p> <p>إذا لم يمكن التسديد بالكيفيات المذكورة أعلاه، تبقى دائما أمام المكلف بالضريبة إمكانية الدفع نقدا لدى قباض الضرائب المختصة عند إيداع التصريح.</p>
<p>Comment servir la déclaration</p>	<p>Rappel des obligations des Contribuables</p>	<p>Mode de paiement de l'Impôt</p>
<p>La présente déclaration, tenant lieu de bordereau avis de versement, est prévue pour l'ensemble des impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source dus par les contribuables et assujettis relevant du régime du bénéfice réel et du régime général de la TVA et par les titulaires des professions libérales. Elle remplace à compter du 1^{er} janvier 1995:</p> <ul style="list-style-type: none"> - le bordereau avis de versement de la TAP (jaune); - le bordereau avis de versement des acomptes IBS (blanc); - le bordereau avis de versement du VF et IRG salaires (bleu); - les bordereaux avis de versement des différentes retenues à la source au titre de l'IRG et de l'IBS; - le bordereau avis de versement du droit spécifique sur les carburants et les produits pharmaceutiques. <p>- la déclaration relative à la taxe intérieure de consommation;</p> <p>- la déclaration relative à la taxe spécifique additionnelle;</p> <p>- la déclaration relative au droit de timbre sur état.</p> <p>- la déclaration de la TVA.</p>	<p>1/ Les contribuables relevant du régime du bénéfice réel et du régime général de la TVA et les titulaires de professions libérales qui sont soumis au versement d'impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source, sont tenus de déposer, auprès du Receveur des impôts de leur circonscription, la présente déclaration tenant lieu de bordereau avis de versement, dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le mois au titre duquel les droits sont dus, ou au cours duquel les retenues à la source ont été opérées et de payer simultanément les montants correspondants.</p> <p>2/Lorsque le montant des droits payés au cours de l'année est inférieur à cinquante mille dinars (50.000 DA), le contribuable est autorisé, pour l'année suivante, à déposer trimestriellement sa déclaration et à s'acquitter de ses droits et taxes, dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le trimestre civil. (Articles 371 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées et 78 du Code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires.)</p> <p>3/Le dépôt tardif de la déclaration donne lieu à une pénalité égale à 10 % des droits dus.</p> <p>Cette pénalité est portée à 25 % après mise en demeure du contribuable par l'administration de régulariser sa situation dans un délai d'un mois.</p> <p>Le défaut de déclaration à l'issue de ce délai d'un mois, entraîne la taxation d'office avec application de la pénalité de 25 % citée ci-dessus et l'émission d'un rôle, immédiatement exigible.</p> <p>4/Le paiement tardif de ces droits et taxes donne lieu à la perception d'une pénalité de retard de 10%.</p> <p>En matière de taxes sur le chiffre d'Affaires, une astreinte de 3 % par mois ou fraction de mois de retard est appliquée en sus de la pénalité de 10 % citée ci - dessus avec un maximum de 25 %.</p>	<p>Il est vivement recommandé au contribuable le paiement par chèque bancaire qui lui permet d'accomplir ses obligations fiscales sans se déplacer, en adressant au Receveur des impôts de sa circonscription la présente déclaration appuyée du chèque.</p> <p>Il peut également s'acquitter de ses droits et taxes par virement postal en adressant au Receveur concerné, la déclaration accompagnée d'un chèque de virement postal.</p> <p>Au cas où il ne dispose pas d'un compte bancaire ou postal, le contribuable a la faculté de se libérer de sa dette fiscale, par Mandat carte Trésor, libellé au nom du Receveur des impôts concerné, auprès de n'importe quel bureau de poste. La déclaration est alors adressée au Receveur des impôts, appuyée du justificatif de versement délivré par le bureau de poste.</p> <p>Enfin, il lui reste toujours la possibilité dans le cas où les modes de paiement cités ci - dessus ne peuvent être utilisés, de s'acquitter en espèces à la caisse du receveur des impôts territorialement compétent, lors de dépôt de la déclaration.</p>

III. الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



Ministère des Finances

Direction Générale des Impôts

Direction des Relations Publiques et de la Communication

Immeuble Ahmed Francis, cité Malki, Ben Aknoun, Alger

Tél : 021.59.53.53 postes : 36 15 – 36 16 – 36 71 – 36 72

Fax : 021.59.53.47

Site web : www.mfdgi.gov.dz

E-mail : Contact-DGI@mf.gov.dz

الملحق رقم 07

	annee	TAP	TVA	IBS	IRG/BIC	RCM	IRG/S	D T	PENALITE	TOTAL
vc	2022	18 579 687	48 378 168	6 764 538	50 314 436	2 946 645		17 884	22 185 254	149 186 612
vp	2022	544 999	1 303 644	598 787	691 376	255 637		0	9 518 807	12 913 250
vasfe	2022	0	0	0	13 452 457	0		0	3 254 120	16 706 577
		19 124 686	49 681 812	7 363 325	64 458 269	3 202 282	0	17 884	34 958 181	178 806 439
vc	2021	31 016 445	102 328 481	24 948 577	34 482 105	9 033 724	0	0	33 275 949	235 085 281
vp	2021	13 082 142	19 608 272	10 853 759	15 121 271	2 499 430	315 865	964 750	12 335 098	74 780 587
vasfe	2021	0	0	0	38 245 146	0	0	0	9 561 286	47 806 432
		44 098 587	121 936 753	35 802 336	87 848 522	11 533 154	315 865	964 750	55 172 333	357 672 300
vc	2020	3 148 060	13 158 940	2 255 807	13 298 107	1 748 299	7 701 804	0	3 599 970	44 910 987
vp	2020	3 509 016	2 392 849	2 467 576	5 520 072	600 890	1 654 611		4 981 439	21 126 453
vasfe	2020	0	0	0	23 451 457	0	0	0	7 894 584	31 346 041
		6 657 076	15 551 789	4 723 383	42 269 636	2 349 189	9 356 415	0	16 475 993	97 383 481
vc	2019	48 375 712	21 411 681	10 827 629	53 818 529	2 972 126	459 581	11 583	45 765 522	183 642 363
vp	2019	1 576 206	8 910 876	269 991	11 727 146	110 501	899 826	543 034	5 319 559	29 357 139
vasfe	2019	0	0	0	23 874 566	0	0	0	5 968 640	29 843 206
		49 951 918	30 322 557	11 097 620	89 420 241	3 082 627	1 359 407	554 617	57 053 721	242 842 708

		عدد الملفات ف 2	عدد الملفات ف 1	عدد الملفات الإجمالي	المحقة في السنة	مؤجل إلى السنة اللاحقة
2019	VC	29	25	54	42	12
	VP	8	8	16	16	0
	VASFE	3	4	7	7	0
2020	VC	25	20	45	32	13
	VP	8	7	15	13	2
	VASFE	4	4	8	8	0
2021	VC	19	16	35	4	31
	VP	4	4	8	8	0
	VASFE	4	6	10	4	6
2022	VC	0	0	0	0	0
	VP	4	2	6	6	0
	VASFE	0	6	6	6	0

الملحق رقم: 08

سيدي:

بعد الرد المقدم من طرفكم على نتائج التحقيق الأولية بتاريخ 2019/12/30 ، تبين أنكم أديتم ملاحظات حول النتائج الواردة في هذا الإبلاغ و بعد دراسة هذه الملاحظات و تفحص التبريرات المقدمة يشرفنا أن نوافيكم بالرد عليها كما يلي:

• فيما يخص رقم الاعمال المفوتر :

- سنة 2015: بعد تقديمك وثائق الاثبات لبعض المبالغ التي لم يكن لها تبرير في الابلاغ الأولي والتي تعتبرونها عبارة عن تسبيقات متحصل عليها من صندوق ضمان الصفقات العمومية (المديرية الجهوية شرق) بقسنطينة و بعد التأكد من صحتها فانه سوف يتم إسقاطها من التسوية الخاصة برقم الاعمال المفوتر المشكل هي على التوالي :

تاريخ القبض	المبلغ المقبوض بجميع الرسوم	المبلغ خ/ر	المعدل	الملاحظات
2015/04/27	2.119.141.62	1.811.232.16	%17	تسبيقات تخص وضعية اشغال رقم 03 بتاريخ 2015/01/04
2015/06/09	1.495.763.12	1.278.430.02	%17	تسبيقات تخص وضعية اشغال رقم 04 بتاريخ 2015/02/04
2015/07/30	1.576.251.50	1.347.233.51	%17	تسبيقات تخص وضعية اشغال رقم 03 بتاريخ 2015/01/04
2015/11/23	1.256.054.67	1.073.551.00	%17	تسبيقات تخص وضعية اشغال رقم 03 بتاريخ 2015/01/04
المجموع		5.510.446.69		

- بالنسبة للمبلغ المقدر ب35.637.386.79 بكل الرسوم الذي تعتبرونه يمثل وضعيات اشغال خاصة بسنة 2014 غير انكم لم تقدموا وثائق الإثبات الكافية على انها تمثل وضعيات اشغال تخص تلك السنة لذلك فقد تقرر عدم اسقاط هذا المبلغ من التسوية .

- سنة 2016: كذلك بعد تقديمكم لوثيقة اثبات لمبلغ وحيد من بين المبالغ الغير مبررة في الإبلاغ الأولي والذي تعتبرونه عبارة عن تسبيق متحصل عليه من صندوق ضمان الصفقات العمومية (المديرية الجهوية شرق) بقسنطينة و بعد التأكد من صحته فانه سوف يتم اسقاطه من تسوية الخاصة برقم الاعمال المفوتر المشكل هو كمايلي :

تاريخ القبض	المبلغ المقبوض بجميع الرسوم	المبلغ خ/ر	المعدل	الملاحظات
2016/06/27	2.273.193.00	1.942.900.00	%17	تسبيقات تخص وضعية اشغال رقم 08 بتاريخ 2015/01/04

بالنسبة رقم الاعمال المقبوض :

- سنة 2015: تعتبرون ان المبلغين التاليين 785.800.61 و 7.388.311.73 بكل الرسوم يمثلان استرجاع ايداع الضمان ولكن دون تقديم أي إثبات أو تبرير لهما لذلك فقد تم رفض طلب إلغاء التسوية المتعلقة بهما .

- بخصوص طلب قبول الرسم على المشتريات ونظرا لعدم تقديمها اثناء عملية التحقيق الجبائي و المحاسبي من اجل تفحصها ودراسة محتواها فإن المصلحة لايمكن أن تقبل استرجاع هذه الرسوم نظرا لانعدام شروط الحسم.

- بالنسبة لتحديد الربح السنوي (الضريبة على الدخل الاجمالي) والذي تطلبون من خلاله اعادة النظر في المعدل الجزافي المطبق على رقم الاعمال المفوتر والمقدر ب 12% إلا انه وبالنظر الى الى طبيعة المشاريع المنجزة (ليست سكنات اجتماعية) فان هذا المعدل يعتبر معقول وغير مبالغ فيها .

و عليه فإن وضعيتكم الجبائية النهائية تصبح كمايلي :

1- تشكيل أرقام الأعمال :

- رقم الأعمال المفوتر :

* سنة 2015:

المشروع : انجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي الميلية .

الملاحظات	المبلغ الصافي المقبوض	خصم الضمان	المبلغ بكل الرسوم	ر. ق . م %17	المبلغ خ / ر	الوضعية	
						التاريخ	الرقم
	1.794.363.81	00	1.794.363.81	.719.53 260	1.533.644.29	2015/11/16	05
791.143.18 1.869.008.06	2.670.011.51	00	2.670.011.51	387.950.39	2.282.061.12	2015/12/20	06
1.218.729.05 2.877.028.05	4.110.040.07	00	4.326.357.98	597.185.31	3.512.854.76	2015/12/20	07
	8.529.286.89	00	8.529.286.89	1.245.855.23	7.328.560.17	المجموع	

المشروع : اشغال بمحكمة الميلية

الملاحظات	المبلغ الصافي المقبوض	التسبيق الجزافي	المبلغ بكل الرسوم	ر. ق . م %17	المبلغ خ / ر	الوضعية	
						التاريخ	الرقم
	3.027.345.00	00	3.027.345.00	439.870.65	2.587.474.36	2015	
	2.136.804.46	237.422.72	2.374.227.18	344.973.18	2.029.254.00	2015/06/08	04
	3.148.464.00	1.143.879.64	4.292.343.90	623.673.90	3.668.670.00	2015/09/14	05
1.717.991.41 1.906.568.82	3.813.137.64	00	3.813.137.64	554.045.64	3.259.092.00	2015/12/31	06 النهائية
	12.125.751.10	1.381.302.36	13.507.053.72	1.962.563.37	11.544.490.36	المجموع	

جدول يبين المبالغ المقبوضة في الجانب الدائن لحساب البنك ليس لها وثيقة اثبات ادرجت ضمن رقم الاعمال المفوتر.

الملاحظات	المعدل	المبلغ خ/ر	المبلغ المقبوض بجميع الرسوم	تاريخ القبض
غياب وثيقة الأثبات	%17	30.459.304.95	35.637.386.79	2015/02/26
غياب وثيقة الأثبات	%17	766.876.77	897.245.82	2015/05/22
غياب وثيقة الأثبات	%17	486.738.88	569.484.49	2015/07/07
غياب وثيقة الأثبات	%17	671.624.46	785.800.61	2015/07/17
غياب وثيقة الأثبات	%17	1.156.540.00	1.353.151.80	2015/07/26
غياب وثيقة الأثبات	%17	622.813.85	728.692.20	2015/08/10
غياب وثيقة الأثبات	%17	1.330.530.90	1.556.721.15	2015/09/24
غياب وثيقة الأثبات	%17	6.314.796.35	7.388.311.73	2015/11/10
غياب وثيقة الأثبات	%17	252.991.46	296.000.00	2015/11/23
		42.062.217.62		المجموع

رقم الأعمال المفوتر المشكل = 7.328.560 + 11.544.490 + 42.062.217 = 60.935.267 دج

* سنة 2016 :

المشروع : ا انجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي الميلية .

الملاحظات	المبلغ الصافي المقبوض	خصم الضمان	المبلغ بكل الرسوم	ر. ق . م %17	المبلغ خ / ر	الوضعية	
						التاريخ	الرقم
	3.247.418.57	00	3.247.418.57	471.847.15	2.775.571.43	2016/06/20	08
	2.494.637.28	00	2.494.637.28	362.468.67	2.132.168.61	2016/07/28	09
	3.402.284.28	00	3.402.284.28	494.348.96	2.907.935.28	2016/08/18	10
	3.271.243.33	00	3.271.243.33	475.308.86	2.795.934.47	2016/11/04	12
	12.415.583.51		12.415.583.51	1.803.973.67	10.611.609.79	المجموع	

جدول يبين المبالغ المقبوضة في الجانب الدائن لحساب البنك ليس لها وثيقة اثبات اعتبرت ضمن رقم الاعمال المفوتر المشكل

الملاحظات	المعدل	المبلغ خ/ر	المبلغ المقبوض بجميع الرسوم	تاريخ القبض
غياب وثيقة الأثبات	%17	449.254.07	525.627.26	2016/01/12
غياب وثيقة الأثبات	%17	476.950.43	558.032.00	2016/03/13
غياب وثيقة الأثبات	%17	675682.24	790.548.22	2016/07/14
غياب وثيقة الأثبات	%17	891.248.73	1.042.761.01	2016/12//27
		2.493.135.47		المجموع

رقم الأعمال المفوتر المشكل = 2.493.135+10.611.609 = 13.104.744
* سنة 2017 :

المشروع : ا انجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي الميلية .

الملاحظات	المبلغ الصافي المقبوض	خصم الضمان	المبلغ بكل الرسوم	ر. ق . م %17	المبلغ خ / ر	الوضعية	
						التاريخ	الرقم
	2.092.158.13	00	2092.158.13	303.988.79	1.788.169.34	2017/05/08	18
	1.348.191.37	00	1.348.191.16	195.891.03	1.152.300.31	2017/07/10	20
	1.661.697.71	00	1.661.697.71	241.443.26	1420.254.46	2017/11/22	23
	2.529.560.03	00	2.529.560.03	367.542.91	2.162.017.12	2017/12/31	24
	7.631.607.29	00	7.631.607.29	1.108.866.01	6.522.741.23	المجموع	

جدول يبين المبالغ المقبوضة في الجانب الدائن لحساب البنك ليس لها وثيقة اثبات اعتبرت ضمن رقم الاعمال المفوتر المشكل

الملاحظات	المعدل	المبلغ خ/ر	المبلغ المقبوض بجميع الرسوم	تاريخ القبض
غياب وثيقة الأثبات	%17	1.956.410.26	2.289.000.00	2017/03/23
غياب وثيقة الأثبات	%17	1.430.769.23	1.674.000.00	2017/05/24
غياب وثيقة الأثبات	%17	1.516.946.06	1.774.826.88	2017/08/06
غياب وثيقة الأثبات	%17	806.609.91	943.733.59	2017/08/30
		5.710.735,46	6.681.560,49	المجموع

رقم الأعمال المفوتر المشكل = 5.710.735+ 6.522.741 = 12.392.295.49 دج
* سنة 2018 :

المشروع : ا انجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي الميلية .

الملاحظات	المبلغ الصافي المقبوض	خصم الضمان	المبلغ بكل الرسوم	ر. ق . م %17	المبلغ خ / ر	الوضعية	
						التاريخ	الرقم
	1.538.886.47	00	1.538.886.47	223.598.89	1.315.287.59	2018/03/15	27
	2.468.561.28	00	2.468.561.28	358.679.85	2.109.881.44	2018/05/04	29
	4.007.447.78	00	4.007.447.78	582.278.74	3.425.169.03	المجموع	

رقم الأعمال المفوتر المشكل = 3.425.169.03 دج

- رقم الأعمال المقبوض :

* سنة 2015 :

الملاحظات	المعدل	المبلغ خ/ر	المبلغ المقبوض بجميع الرسوم	تاريخ القبض
غياب وثيقة الأثبات	%17	30.459.304.95	35.637.386.79	2015/02/26
تسبقات تخص وضعية اشغال رقم 03 بتاريخ 2015/01/04	%17	1.811.232.16	2.119.141.62	2015/04/27
غياب وثيقة الأثبات	%17	766.876.77	897.245.82	2015/05/22
تسبقات تخص وضعية اشغال رقم 04 بتاريخ 2015/02/04	%17	1.278.430.02	1.495.763.12	2015/06/09
غياب وثيقة الأثبات	%17	486.738.88	569.484.49	2015/07/07
غياب وثيقة الأثبات	%17	671.624.46	785.800.61	2015/07/17
غياب وثيقة الأثبات	%17	1.156.540.00	1.353.151.80	2015/07/26
تسبقات تخص وضعية اشغال رقم 05 بتاريخ 2015/06/06	%17	1.347.233.51	1.576.251.50	2015/07/30
غياب وثيقة الأثبات	%17	622.813.85	728.692.20	2015/08/10
وضعية تسبيق جزافي 15% لمشروع انجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي.	%17	11.716.737.10	13.708.582.40	2015/08/11
غياب وثيقة الأثبات	%17	1.330.530.90	1.556.721.15	2015/09/24
غياب وثيقة الأثبات	%17	6.314.796.35	7.388.311.73	2015/11/10
تسبقات تخص وضعية اشغال رقم 02 بتاريخ 2015/11/15	%17	1.073.551.00	1.256.054.67	2015/11/23
غياب وثيقة الأثبات	%17	252.991.46	296.000.00	2015/11/23
		59.289.401.41		المجموع

* سنة 2016:

الملاحظات	المعدل	المبلغ خ/ر	المبلغ المقبوض بجميع الرسوم	تاريخ القبض
و رقم 06 انجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة برج علي بسطارة	%17	1.597.442.79	1.869.008.06	2016/01/07
غياب وثيقة الأثبات	%17	449.254.07	525.627.26	2016/01/12
و رقم 06 اشغال بمحكمة بلدية المليلة	%17	1.629.546.00	1.906.568.82	2016/01/28
و رقم 06 انجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي	%17	676.190.76	791.143.18	2016/02/02
و رقم 06 اشغال بمحكمة بلدية المليلة	%17	1.468.368.73	1.717.991.41	2016/03/02
غياب وثيقة الأثبات	%17	476.950.43	558.032.00	2016/03/13
و رقم 07 انجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي	%17	2.458.998.34	2.877.028.05	2016/03/17
و رقم 07 انجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي	%17	1.041.648.76	1.218.729.05	2016/04/05
تسبقات تخص وضعية اشغال رقم 08 بتاريخ 2016/06/26	%17	1.942.900.00	2.273.193.00	2016/06/27
غياب وثيقة الأثبات	%17	675682.24	790.548.22	2016/07/14
و رقم 09 انجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي	%17	2.132.168.62	2.494.637.28	2016/08/11
و رقم 10 انجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي	%17	2.907.935.29	3.402.284.28	2016/09/01
غياب وثيقة الأثبات	%17	891.248.73	1.042.761.01	2016/12/27
		16.881.744.76		المجموع

*سنة 2017 :

الملاحظات	المعدل	TVA	المبلغ خ/ر	المبلغ المقبوض بجميع الرسوم	تاريخ القبض
غياب وثيقة الأثبات	%17	332.589.75	1.956.410.26	2.289.000.00	2017/03/23
غياب وثيقة الأثبات	%17	243.230.77	1.430.769.23	1.674.000.00	2017/05/24
غياب وثيقة الأثبات	%17	257.880.83	1.516.946.06	1.774.826.88	2017/08/06
و رقم 10 الانجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي	%17	475.308.86	2.795.934.47	3.271.243.33	2017/08/06
غياب وثيقة الأثبات	%17	137.123.69	806.609.91	943.733.59	2017/08/30
و رقم 23 الانجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي	17%	241.443.26	1.420.254.46	1.661.697.71	2017
و رقم 24 الانجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي	17%	367.542.91	2.162.017.12	2.529.560.03	2017
		2.055.120.06	12.088.941.51	14.144.061.57	المجموع

* سنة 2018 :

الملاحظات	المعدل	TVA	المبلغ خ/ر	المبلغ المقبوض بجميع الرسوم	تاريخ القبض
و رقم 27 الانجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي	17%	223.598.89	1.315.287.59	1.538.886.47	2018/06/04
و رقم 29 الانجاز ثانوية صنف 200/800 وجبة بسطارة برج علي	17%	358.679.85	2.109.881.44	2.468.561.28	2018/10/02
		582.278.74	3.425.169.02	4.007.447.75	المجموع

5- تلخيصات أرقام الأعمال المفوترة لسنوات 2015, 2016, 2017 و 2018

- تلخيص أرقام الأعمال المفوترة المشكل :

2016	2015	التعيين
13.104.744	60.935.267	رقم الأعمال المفوتر المشكل
11.328.563	22.012.195	رقم الأعمال المفوتر المصرح به او الخاضع
1.776.181	38.923.072	الفرق الحاصل

- تلخيص أرقام الأعمال المقبوضة المشكلة بالرسم على النشاط المهني : TAP

2017	2016	2015	التعيين
%02	%02	%02	المعدل
1.403.418	16.881.744	59.289.401	رقم الأعمال المقبوض المشكل
00	11.328.520	21.683.288	رقم الأعمال المقبوض المصرح به
1.403.418	5.553.224	37.606.113	الفرق الحاصل

- تلخيص أرقام الأعمال المقبوضة المشكل الخاضعة للرسم على القيمة المضافة : TVA

2018	2017	2016	2015	التعيين
%17	%17	%17	%17	المعدل
3.425.169	1.403.418 12.088.941	16.881.744	59.289.401	حساب العملاء رقم الأعمال المقبوض المشكل
	00	11.328.520	30.459.300	رقم الأعمال المقبوض المصرح به او الخاضع
3.425.169	13.492.359	5.553.224	28.830.101	الفرق الحاصل

ملاحظة :

بما ان حساب العملاء الذي ظهر في ميزانية الجبائية لسنة 2016 والمقدر ب1.642.000 دج TTC (1.403.418 دج HT) يمثل اشغال منجزة خلال 2016 ومقبوضة سنة 2017 و بعد فقدانكم لصفة الخاضع للضريبة TVA فإنه قد اعتبرنا ان الحساب قد تمت تسويته وقبض مبلغه لهذا سوف يخضع للرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة.

- تلخيص ارقام الاعمال المقبوض المشكل الخاضع الضريبة الجزافية الوحيدة : IFU

2018	2017	التعيين
%05	%05	المعدل
3.425.169	12.088.941	رقم الأعمال المقبوض المشكل
4.007.440	10.902.847	رقم الأعمال المقبوض المصرح به او الخاضع
00	1.186.094	الفرق الحاصل

ملاحظة : خلال سنتي 2017 و 2018 تم اخضاعكم من طرف مفتشية الضرائب التابع لها لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة .

6 - فرض الضرائب و الرسوم :

أ- الرسم على النشاط المهني : المواد 217, 222 و 193 من قانون الضرائب المباشرة
- توزيع أرقام الأعمال الخاضعة للرسم على النشاط المهني على البلديات التي أنجزت فيها المشاريع :

2017	2016	2015	التعيين
1.403.418	2.969.446	47.572.664	بلدية اولاد يحي (عنوان المقر الرئيسي)
	3.097.914	/	بلدية الملية
	10.814.384	11.716.737	بلدية سطار
1.403.418	16.881.744	59.289.401	المجموع

- بلدية اولاد يحي :

2017	2016	2015		التعيين / السنة
%2	%2	%2		المعدل
1.403.410	2.969.440	12.770.080	34.802.580	رقم الأعمال المشكل قبل التخفيض 25 %
1.052.557	2.227.080	9.577.560	/	رقم الأعمال المشكل بعد التخفيض
00	00	00	00	رقم الأعمال المصرح به او الخاضع
1.052.557	2.227.080	9.577.560	34.802.580	الفرق الحاصل
21.051	44.541	191.551	696.051	الحقوق الواجبة التسديد
00	00	00	00	الحقوق المسددة
21.051	44.541	887.602		الحقوق المغفلة
%25	%25	%25		معدل الغرامة
5.262	11.135	221.900		مبلغ الغرامة
26.313	55.676	1.109.502		مجموع الحقوق والغرامات

--بلدية الملية :

2016	2015	التعيين / السنة
%2	%2	المعدل
3.097.910	00	رقم الأعمال المشكل
00	49.280.810	رقم الأعمال المصرح به الخاضع
3.097.910	-49.280.810	الفرق الحاصل
61.958	00	الحقوق الواجبة التسديد
00	-985.616	الحقوق المسددة
61.958	/	الحقوق المغفلة
%25	/	معدل الغرامة
15.489	/	مبلغ الغرامة
77.447	/	مجموع الحقوق والغرامات

ملاحظة : تم اخضاعكم من طرف مفتشية الضرائب اولاد قاسم برقم اعمال 18.821.510 دج حسب الورد رقم 220 بتاريخ 2016/05/29
+ تصريحكم في شهر ديسمبر من سنة 2015 بمبلغ 30.459.300 دج .

بلدية سطارة :

2016	2015		التعيين / السنة المعدل
	%2 قبل التخفيض %25	%2 قبل التخفيض %25	
10.814.380	11.716.730	/	رقم الأعمال المشكل قبل التخفيض 25%
8.110.785	8.787.550	/	رقم الأعمال المشكل بعد التخفيض 25%
9.384.610	2.861.770	/	رقم الأعمال المصرح به او الخاضع
-1.273.825	5.925.780	/	الفرق الحاصل
	175.751	/	الحقوق الواجبة التسديد
	57.235	/	الحقوق المسددة
	118.516	/	الحقوق المغفلة
	%15	/	معدل الغرامة
	17.777	/	مبلغ الغرامة
	136.293	/	مجموع الحقوق والغرامات

ملاحظة : تم اخضاعكم من طرف مفتشية الضرائب سطارة برقم اعمال 2.861.770 دج حسب الورد رقم 45.بتاريخ 2016/08/31 بالنسبة لسنة 2015
 اما بالنسبة لسنة 2016 تم اخضاعكم من طرف نفس مفتشية الضرائب سطارة برقم اعمال 9.384.609 دج حسب الورد رقم 31.بتاريخ 2018/01/18

ب - الضريبة الجزائرية الوحيدة: المواد 282 مكرر 1 و 4 و 193 من قانون الضرائب المباشرة
 - أرقام الأعمال الخاضعة للضريبة الجزائرية الوحيدة:

2018	2017	التعيين
3.425.169	12.088.941	بلدية اولاد يحيى (عنوان المقر الرئيسي)
4.007.447	12.088.941	المجموع

ملاحظة : نظرا لإخضاعكم لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة بمفتشية التابع لها فان سنتي 2017 و 2018 تخضع بعنوان الرئيسي للنشاط رغم تحقيقكم لرقم اعمال ب اقليم بلدية اخرى .
 - بلدية اولاد يحيى :

2018	2017	التعيين / السنة المعدل
%5	%5	رقم الأعمال المشكل
3.425.169	12.088.940	رقم الأعمال المصرح به او الخاضع
4.007.440	10.902.840	الفرق الحاصل
	1.186.100	الحقوق الواجبة التسديد
	604.447	الحقوق المسددة
	545.142	الحقوق المغفلة
	59.305	معدل الغرامة
	%15	مبلغ الغرامة
	8895	مجموع الحقوق والغرامات
	68.200	

ملاحظة: فيما يخص سنة 2018 تم اعتماد نفس رقم الاعمال المفروض من طرف مفتشية الضرائب والفارق الظاهر بين رقم الاعمال المشكل IFU و المصرح به او الخاضع يمثل TVA المفوترة خطأ من طرفكم .

ج - الرسم على القيمة المضافة : المواد 2-2 , 21 و 116 من قانون الرسم على رقم الأعمال .
- فرض الضريبة :

2018	2017	2016	2015	التعيين / السنة المعدل
3.425.170	13.492.360	16.881.740	59.289.400	- رقم الأعمال المقبوض المشكل
00	00	11.328.520	30.459.300	- رقم الأعمال المقبوض المصرح به
3.425.170	13.492.360	5.553.220	28.830.100	- الفرق الحاصل
582.279	2.293.701	2.869.895	10.079.198	- الحقوق الواجبة التسديد
00	00	1.925.848	5.178.081	-الحقوق المسددة
582.279	2.293.701	944.047	4.901.117	-الحقوق المغفلة
%25	%25	%25	%25	- معدل الغرامة
145.569	573.425	236.011	1.225.279	- مبلغ الغرامة
727.848	2.867.126	1.180.058	6.126.396	المجموع

د - الضريبة على الدخل الإجمالي: المواد : 01-104 و 193 من قانون الضرائب و الرسوم
- إعادة تشكيل الربح : لإعادة تشكيل ربح المؤسسة نقوم بتطبيق معدل جزافي 12 % على ارقم الاعمال المفوتر المشكله وتخص سنتي 2015 و 2016.

2016	2015	البيان / السنة
13.104.744	60.935.267	رقم الاعمال المفوتر المشكل
%12	%12	معدل المطبق
1.572.569	7.312.232	الدخل الإجمالي المعاد تشكيله

- فرض الضريبة على الدخل الإجمالي : المواد 104,01 و 193 من قانون الضرائب المباشرة.

2016	2015	التعيين المعدل
Barème	Barème	
1.572.560	7.312.230	- الدخل المشكل
1.180.520	2.491.780	- الدخل المصرح به أو الخاضع
392.040	4.820.450	- الفرق الحاصل
418.396	2.427.280	- الحقوق الواجبة التسديد
294.156	740.123	-الحقوق المسددة
124.240	1.687.157	-الحقوق المغفلة
%15	%25	- معدل الغرامة
18.636	421.789	- مبلغ الغرامة
142.876	2.108.946	- مج الحقوق و الغرامات

المحققان

ETAT RECAPITULATIF DES DROITS ET PENALITES :

	2015	2016	2017	2018	TOTAL
TAP					
- Droits	1.006.118	106.499	21.051	/	1.133.672
- Pénalités	239.677	26.624	5.262	/	271.564
TVA					
- Droits	4.901.117	944.047	2.293.701	582.279	8.721.144
- Pénalités	1.225.279	236.011	573.425	145.569	2.180.284
IRG					
- Droits	1.687.157	124.240	/	/	1.811.397
- Pénalités	421.789	18.636	/	/	440.425
IFU					
- Droits	/	/	59.305	/	59.305
- Pénalités	/	/	8.895	/	8.895
IRG/S					
- Droits	/	/	/	/	/
- Pénalités	/	/	/	/	/
D.Timbre					
- Droits	/	/	/	/	/
- Pénalités	/	/	/	/	/
TOTAL GENERAL	9.481.137	1.456.057	2.961.639	727.848	14.626.681

الملحق رقم : 09

إبلاغ نهائي

سيدي

1/ بخصوص تنظيم سير جلسة التحكيم طبقا لأحكام المادة 21 من قانون الإجراءات الجبائية، فهي تبقى من صلاحيات المدير الولائي للضرائب بما أن المحققين طرف في جلسة التحكيم وعليه فان البث بخصوص هذه النقطة تبقى من صلاحية المدير الولائي للضرائب.

2/ بخصوص تحججكم أن ثمن القطعة الأرضية التي تم شراؤها رفقة الأخوين محمد أمين وة أسامة قد تم تسديدها كليا من قبل السيد محمد أمين نحيطكم علما سيدي أنه طبقا لعقد شراء القطعة الأرضية التي تقع بني أحمد بلدية قاوس مساحتها 75 أر والمحرر من طرف الموثق الأستاذ عادل بتاريخ 2018/03/08 والمشهد لدى المحافظة العقارية بتاريخ 2018/04/18 بأسماؤكم حيث أن نصيبكم يمثل 3/1 على الشيوخ أي أن جميع الإخوة المشترين يملكون مسؤولية تضامنية فيما بينهم، ومنه فان نصيبكم هو 22.500.000,00 دج من المبلغ الإجمالي للقطعة المقدر ب 67.500.000,00 دج ، وعليه فان عملية التسديد من طرف السيد محمد أمين ليس لها أي تأثير على أصل الملكية ولا تلغي حصة أو نصيب السيد n من قيمة الشراء المقدر ب 22.500.000,00 دج (منطقيا ينوب أحد الأخوة بتسديد المبلغ بما أن ملكية القطعة الأرضية موثقة باسم جميع الأخوة وبما أن العقد لم يتضمن أي استثناء بهذا الخصوص) .

*** طريقة التعديل :**

اعتمدنا في إعادة تشكيل دخلكم الإجمالي على ميزان الإيرادات و المصاريف " BALANCE DE TRESORERIE " بمراعاة حركة الأموال من بيع و شراء للعقارات و الحسابات البنكية و كذا مصاريف الحياة اليومية .
1- إعادة تشكيل المداخيل : من خلال عملية التحقيق الجبائي في وضعيتكم تبين عدم وجود مداخيل شهرية تتقاضونها أو أي نشاط تجاري مصرح به لدى مصالح الضرائب و عليه فان مجموع المداخيل لديكم لاشيء.
- المداخيل الناجمة عن نشاطكم :

البيان / السنة	2017	2018	2019	2020
الدخل السنوي	لاشيء	لاشيء	لاشيء	لاشيء

2- إعادة تشكيل المصاريف :

- **مصاريف الحياة اليومية :** بما أن حالتكم العائلية أعزب (غير متزوج) أي أن النفقة العائلية تخضع على رب الأسرة فقد تم أخذ ذلك بعين الاعتبار إلا أنه تم إدخال بعض التعديلات على تصريحاتكم الخاصة بمصاريف الحياة اليومية المتعلقة بمصاريف الأكل – اللباس – التداوي – الهاتف-الكهرباء و الماء-الرسم على العقار واليك جدول تفصيلي يبين مصاريف الحياة اليومية المعتمدة محسوبة على أساس السنة

التعيين	2017	2018	2019	2020
مصاريف الأكل	48.000	48.000	48.000	48.000
مصاريف اللباس	24.000	24.000	24.000	24.000
وقود السيارة	48.000	48.000	48.000	48.000
مصاريف الهاتف	18.000	18.000	18.000	18.000
الرسم على العقار	//	//	//	//
مصاريف التأمين	12.000	12.000	12.000	12.000
مصاريف الصيانة	18.000	18.000	18.000	18.000
مصاريف أخرى	12.000	12.000	12.000	12.000
المجموع الكلي للمصاريف	180.000	180.000	180.000	180.000

- مصاريف شراء العقارات (قطع أرضية) مبنية :

أ- شراء قطعة أرضية بنيتي أحمد بلدية قاوس ولاية جيجل مشيد عليها مستودع و بناية مساحتها 75 أر مسجلة باسم السادة :
 - A المولود بتاريخ 1994/01/09 .
 - N المولود بتاريخ 1995/12/15 .
 - B المولود بتاريخ 2000/07/03 .
 بقيمة إجمالية قدرت : 67.500.000,00 دج بتاريخ 2018/03/08 وقد تم دفع حقوق القطعة الأرضية على شطرين كما يلي :
 الشطر الأول : بتاريخ 2018/03/07 بمبلغ 33.750.000,00 دج .
 الشطر الثاني : بتاريخ 2019/02/03 بمبلغ 33.750.000,00 دج .
 وقد قمنا بتقسيم ثمن شراء الأرضية على 3 بالتساوي من أجل تحديد قيمة الشراء للسيد n المعني بعملية التحقيق الجبائي المعمق كما هو مبين في إشعار التحقيق المسلم لكم
 و عليه قيمة شراء القطعة الأرضية حصة السيد n تمثل 3/1 على الشيع = 3/67.500.000,00 = 22.500.000,00 دج تم دفعها على شطرين
 الشطر الأول : بتاريخ 2018/03/07 : 22.500.000,00 دج / 2 = 11.250.000 دج
 الشطر الثاني : بتاريخ 2019/02/03 : 22.500.000,00 دج / 2 = 11.250.000 دج
 - مصاريف و حقوق التسجيل هي 5 % و تقدر بـ : 67.500.000,00 دج X 5 % = 3.375.000,00 دج و هي مناصفة بين البائع و المشتري
 3.375.000,00 دج ÷ 2 = 1.687.500 دج وقد قمنا بتقسيمها على 3 من أجل تحديد حصة n
 أي أن حصة حقوق التسجيل للسيد n هي : 1.687.500 دج ÷ 3 = 562.500 دج
 - أعباء الموثق هي : 245.000 دج ÷ 2 = 122.500 دج بين البائع و المشتري
 - أعباء الشهر العقاري = 22.500.000,00 دج * 1% = 225.000 دج على عاتق المشتري
 - أعباء الشهر العقاري = مصاريف الموثق + مصاريف التسجيل + مصاريف الشهر العقاري
 // // // = 122.500 دج + 562.500 دج + 225.000 دج = 910.000 دج .

- جدول ملخص للمصاريف السنوية للفترة المعنية بالتحقيق :

التعيين	2017	2018	2019	2020
مصاريف الحياة اليومية	180.000	180.000	180.000	180.000
ثمن شراء العقارات	//	11.250.000	11.250.000	//
المصاريف الكلية المتعلقة بشراء العقارات	//	910.000	//	//
المجموع	180.000	12.340.000	11.430.000	180.000

ملاحظة:

* ميزان الإيرادات و المصاريف :

الجدول التالي يبين مجموع الإيرادات و المصاريف المتعلقة بالفترة المعنية بالتحقيق الفوارق السلبية تمثل مداخيل مخفية تضاف إلى المداخيل المصرح بها لإعادة تشكيل الدخل الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي حسب كل سنة و هو كالتالي :

BALANCE DE TRESORERIE

(Compte de trésorerie privée)

LIBELLE	2017	2018	2019	2020	OBS
Soldes à reporter :	/	/	/	/	
DISPONIBILITES DEGAGEES					
• Solde au 01/01.....	/	/	/	/	
-Des comptes bancaires /BNA	/	/	/	/	
-Des comptes/BDL...	/	/	/	/	
-Des comptes d épargnes CNEP					
<i>-Des comptes courants dans une Société</i>				/	
TOTAL 1			/	/	
• Retraits effectués dans une Entreprise personnelle					
• REVENUS PROFESSIONNELS	/	/	/	/	
• AUTRES REVENUS du conjoint					
• VENTES D IMMEUBLES					
• VENTES MOBILIERS (voiture)					
• (biens ou valeurs)					
* EMPRUNTS CONTRACTES ENCAISSES	/	/	/	/	
• LOCATION					
• REVENUS EXONERES					
• DIVERS (1) vente d'une voiture					
TOTAL	/	/	/	/	
DISPONIBILITES EMPLOYEEES			/	/	
• SOLDE au 31/12/				/	
-Des comptes bancaires / BNA			/	/	
-Des comptes/BDL...			/	/	
-Des comptes d épargne CNEP					
-Des comptes courants dans une Société					
TOTAL 1	/	/	/	/	

• Apports effectués dans une Entreprise personnelle		/	/	/	
• IMPOTS PERSONNELS PAYES / IRG					
• ACHATS Lot Terrain	/	11.250.000	11.250.000	/	
• Construction maison	/	/	/	/	
• Droit d'enregistrement lots de terrain	/	910.000	//	/	
• PRETS CONSENTIS A DES TIERS					
• DEPENSES DECLAREES					
• REMBOURSEMENT D'EMPRUNT (capital et intérêts)					
• DEPENSES DE TRAIN DE VIE (2)	180.000	180.000	180.000	180.000	
• DIVERS (3)					
TOTAL					
SOLDE	- 180.000	- 12.340.000	- 11.430.000	-180.000	

(1) – dégrèvement d Impôts encaisses
-remboursement d'indemnités d'assurance
-gains de jeux...

(3)-Rentes et pensions payées
-Donations ou dons consentis...

(2) à déterminer d'une manière forfaitaire et différenciée compte tenu du nombre d'enfants, du train de vie mené, de L'importance des biens possédés. etc....

- جدول إعادة تشكيل الدخل الإجمالي الخاضع للضريبة :

2020	2019	2018	2017	التعيين
	/	/	/	الدخل الإجمالي المصرح به أو الخاضع
180.000	11.430.000	12.340.000	180.000	الفرق السلبي الناتج عن إعداد ميزان الإيرادات و المصاريف
180.000	11.430.000	12.340.000	180.000	الدخل الإجمالي المعاد تشكيله

* الضريبة على الدخل الإجمالي المواد : 1 , 104 و 193 من قانون الضرائب المباشرة .

2020	2019	2018	2017	التعيين
barème	barème	barème	barème	المعدل
180.000	11.430.000	12.340.000	180.000	الدخل المشكل
لاشيء	لاشيء	لاشيء	لاشيء	الدخل المصرح به
180.000	11.430.000	12.340.000	180.000	الفرق الحاصل
12.000	3.868.500	4.187.000	12.000	الحقوق الواجبة التسديد
لاشيء	لاشيء	لاشيء	لاشيء	الحقوق المسددة
12.000	3.868.500	4.187.000	12.000	الحقوق المغفلة
%10	%25	%25	%10	معدل الغرامة
1.200	967.125	1.046.750	1.200	مبلغ الغرامة
13.200	4.835.625	5.233.750	13.200	مجموع الحقوق و الغرامات

ETAT RECAPITULATIF DES DROITS ET PENALITES :

	2017	2018	2019	2020	TOTAL
TAP					
- Droits	/	/	/	/	/
- Pénalités					
TVA					

- Droits - Pénalités	/	/	/	/	/
IRG - Droits - Pénalités	12.000 1.200	4.187.000 1.046.750	3.868.500 967.125	12.000 1.200	8.079.500 2.016.275
IBS - Droits - Pénalités	/	/	/	/	/
IRG/S - Droits - Pénalités	/	/	/	/	/
IRG/R S - Droits - Pénalités	/	/	/	/	/
D.Timbre - Droits - Pénalités	/	/	/	/	/
TOTAL GENERAL	13.200	5.233.750	4.835.625	13.200	10.095.775